

مدارات	18 امتحان من عشرة أسئلة للحكام العرب
رأي	2013 وسياسة أمريكا: ماضٍ لا يحول!

ثقافة	10 الحصاد الثقافي والفني في مصر
منوعات	13 بابانويل اماماً لأولاً وقافلاً

## 6 قتلى و75 جريحاً بانفجار استهدف مقر الحزب الله الحريري: الضاحية ضحية التورط في حرب سوريا

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

بعد أيام على اغتيال مستشار الرئيس سعد الحريري الوزير السابق محمد شطح في وسط بيروت، من انفجار جديد الخميس منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت مقلع حزب الله، وقادت المعلومات انه نجم عن سيارة جيب غراند شيروكي زيتية اللون مفخخة بجوالي 20 كيلوغراما تفجرت بالقرب من مبنى قناة «المنار» القديم الذي استهدفته الطائرات الحربية الاسرائيلية في تموز/يوليو 2006، وبالقرب من المجلس السياسي لحزب الله، كما أفيد أن منزلاً نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم يقع أيضاً قرب مكان الانفجار.

وذكرت قناة «المنار» أن مسار حركة السيارة يشير بوضوح إلى أن مصدرها هو عرسال، وتحدثت عن إجراءات أمنية أعادت الهدف وهذا ما يعزز فرضية الانتحاري.

وبلغت حصيلة الانفجار شبه النهائية 6 قتلى و75 جريحاً، وقال مصدر في حزب الله إنه تم العثور على أشلاء بشرية بين الحطام، وأظهرت المشاهدات تقم عدد كبير من السيارات وتضرر كبير في أحد الابنية والشقق المحيطة، فيما سجلت حالة هلع شديد بين الموجودين في المكان.

واعلنت قيادة الجيش في بيان أنه «حصل انفجار في محلة حارة حريك-الشارع العريض برتة 20 كيلوغراماً»، وقال مسؤولون لبنانيون إن التفجير الذي استهدف المقر الرئيسي لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، بهدف لإزالة الفتنة الطائفية بين اللبنانيين.

واعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان «أن اليد الإرهابية التي ضربت الضاحية الجنوبية هي اليد نفسها التي تزعم الاجرام والقتل والتدمير في كل المناطق اللبنانية».

ورأى رئيس مجلس النواب نبيه بري في بيان «أن الأيدي التي اغتالت الوزير الشهيد محمد شطح هي نفسها التي فجرت في الضاحية بالاسم واليوم وهي التي فجرت في طرابلس».



لبناني يبعد المصورين عن قناة أصيبت بالانفجار في الضاحية الجنوبية أمس

وقال الحريري في بيان إن «هذا الاجرام معزول بالكامل عن أدنى المشاعر الإنسانية ويتنسب بالتكيد إلى أفعال شيطانية هدفها القتل المجاني وإشاعة الخراب والدمار».

وأوضح أن «المواطنين الأبرياء في الضاحية هم

في كل المناطق اللبنانية».

ورأى رئيس مجلس النواب نبيه بري في بيان «أن الأيدي التي اغتالت الوزير الشهيد محمد شطح هي نفسها التي فجرت في الضاحية بالاسم واليوم وهي التي فجرت في طرابلس».



رجال عشار مسلحون ورجال أمن ينتشرون بالرماذي

بغداد - وكالات: شهد العراق أمس يوماً دامياً آخر إثر تجدد الاشتباكات بين قوات من الجيش العراقي ومسلحي عشار الأنبار، في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار غرب العراق، وذلك في وقت أعلن فيه رئيس الحكومة نوري المالكي عن تراجع عن سحب قواته من المحافظة، وقرر إرسال تعزيزات إضافية.

وحسب مصدر أممي، رفض الكشف عن اسمه، فإن «الاشتباكات استمرت على الطريق الدولي السريع شرقي الفلوجة»، وكان مسلحو العشار قد سيطروا على معظم الأنبار الثلاثاء بعد مواجهات مع قوى الأمن العراقي، فيما حاول الجيش العراقي أمس استعادة مدن الفلوجة والرمادي، وقتل شخصين وأصيب 9 آخرون، في عملية أولية لكشف مدغية شنه العشاري، الخسيس، على مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار، غرب البلاد، حسبما أفاد مصدر عشاري.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن «الجيش يقوم بقصف مدينة الفلوجة بمدافع الهاون، وقذائف المدفعية»، مشيراً إلى أن عدة قذائف سقطت على «حي الشهداء»، ومنطقة «حي العسكري»، ومنطقة «7 نيسان» بالمدينة، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 9 آخرون.

إلى ذلك قال مصدر في شرطة محافظة ديالى إن حصيلة تفجير سيارة مفخخة قرب معرض للسيارات في قضاء بلدروز شرق ديالى، بلغت 15 قتيلًا و27 جريحاً، بينهم ثمانية بحال الخطر.

وأضاف المصدر أن «السيارة كانت تحمل كمية كبيرة من المتفجرات»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً بالحادث».

ووفقاً للمصدر فإن القصف المدفعي كان يستهدف مركز شرطة ومجلساً محلياً للفلوجة، والذين وقعا البارحة في يد مسلحي «ثوار العشار».

وأضاف أن القصف بدأ بعد أن تمكن «ثوار العشار» من حرق دبابه تابعة للجيش على الطريق السريع في الفلوجة.

وفي السياق ذاته، دعت الحكومة العراقية، أمس، الدول العربية والإقليمية إلى الاصطفاف مع العراق في معركة الأنبار لطاردة عناصر دولة الإسلام في العراق والشام (داعش).

ودعا المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة علي الموسوي الدول العربية والإقليمية إلى «الاصطفاف معنا لمقاومة الإرهابيين لأن الإرهاب خطر على كل الدول وليس على العراق».

## وزراء ونواب «الليكوود» يجتمعون في غور الأردن كيري يؤكد على «امن اسرائيل» و«نتنياهو هو يشن حملة ضد عباس»



جون كيري لدى وصوله تل أبيب

رام الله - الناصرة - القدس العربي - من وليد عوض وزهير اندراوس:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، في بداية لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في القدس مساء أمس الخميس أن إطار المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين يشمل جميع قضايا الحل الدائم، فيما شن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو هجوماً ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وطلابه بابتداء الاعتداءات «الإرهابية»، وأن يضع حداً لحملات التحريض في وسائل الإعلام والكتب المدرسية الفلسطينية.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن كيري قوله «أقدر كثيراً القرار الصعب الذي اتخذته نتانياهو بالإفراج عن الأسرى، وأنا أعرف مدى صعوبته بالنسبة لإسرائيل وأنا أقدر إصرار أبو مازن على مواصلة المفاوضات رغم المعارضة الداخلية التي يواجهها من جانب أشخاص كثيرين يدعونهم للانسحاب من الحادثات».

وقالت إذاعة إسرائيل إن كيري أكد أن الاحتجاجات الأمنية لدولة إسرائيل التي تتصدر سلم الأولويات هي أي عملية تفاوض، مشدداً على تصعيد الإدارة الأمريكية دفع عملية السلام في المنطقة سعياً للتوصل إلى اتفاق إطارى للتوصل إلى اتفاقية سلام.

من جانبه هاجم نتانياهو عباس وتسائل كيف يمكن لعباس أن يقول إنه مهتم بالسلام فيما يحتفل بالإفراج عنه قتلته؟ أي رسالة يبعث بها للشعب الفلسطيني؟، إلى ذلك، أجرى وزراء ونواب في الكنيست مع حزب الليكود الذي يتزعمه نتانياهو، جولة في منطقة غور الأردن للتعبير عن رفض حكومة إسرائيل الانسحاب من هذه المنطقة في إطار أية تسوية مع الفلسطينيين.



طلاب مؤيدون للاخوان المسلمين يتظاهرون في القاهرة

وقال ساسي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «اتهامات وزير الداخلية المصري لحركة حماس بأنها قدمت دعماً لوجيستياً لتفجير الدهليية هي اتهامات باطلة ولا أساس لها من الصحة».

وأكد أن هذه الاتهامات تعد «محاولة لتضليل الشعب المصري وتصدير الأزمة المصرية الداخلية»، ودعا الناطق باسم حماس المصرية إلى «التوقف عن هذه المهاترات»، (تفاصيل ص 3)

## الحركة تصف الاتهامات بـ«الباطلة» وهدفها «تضليل الشعب المصري» مصر تتهم «حماس» بالتعاون مع «الإخوان» في تنفيذ هجمات إرهابية



طلاب مؤيدون للاخوان المسلمين يتظاهرون في القاهرة

أعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم أمس الخميس أسماء متهين قال أنهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين نفذوا هجمات إرهابية في الفترة الماضية، بينها تفجير انتحاري بسيارة مفخومة استهدف مديرية أمن الدقهلية بدلتا النيل وأوقع 16 قتيلاً بينهم 14 من رجال الشرطة.

واتهم إبراهيم في مؤتمر صحافي حركة حماس التي تدير قطاع غزة بمساعدة جماعة الإخوان التي أعلنتها الحكومة جماعة إرهابية في كانون الأول/ديسمبر، فيما وضعت الحركة اتهامات بـ«الباطلة».

وقال وزير الداخلية المصري «وجهت الوزارة على مدار الفترة الماضية عدة ضربات ناجحة لتلك العناصر أسفرت نتائجها عن ضبط العديد من عناصرها في أحداث تفجير مديرية أمن الدقهلية... حيث ثبت تورط الهارب أحمد محمد سيد عبد العزيز وبحمل اسما حركيا مسعود... والمتهم يحيى نجل القيادي الإخواني المنجي صاحب حسن مصطفى الزواوي».

وأضاف «أسفرت عملية الملاحقات الأمنية لتلك العناصر عن تحديد هوية منفذ تفجير مديرية أمن الدقهلية حيث تبين أنه الانتحاري إمام مرعي إمام محفوظ مقيم في القاهرة... وضبط عدد سبعة متهين أبرزهم يحيى المنجي سعد الحسيني نجل أحد القيادات الإخوانية وعامل محمود البيبي سالم وأحمد محمد عبد الحليم السيد بدوي وكلها عناصر مرتبطة ببعضها (البعض)، وقال إبراهيم الذي نجا من محاولة اغتيال في أيلول/سبتمبر في القاهرة «الإخواني عامر مسعود عبد عبد الحميد... غر بجورته على سلاح ألي وكمية

## معارضة المخابرات والداخلية لاستمرار بوتفليقة دفعته للتراجع عن تعديل الدستور



عبد العزيز بوتفليقة

قالت صحيفة جزائرية إن قائد جهاز المخابرات الفريق محمد مدين الشهير باسم «الجنرال توفيق» ووزير الداخلية السابق دحو ولد قابلية عارضاً فكرة تعديل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لفترة حكمه بستين، وأن هذه المعارضة جعلت الرئيس بوتفليقة يتراجع عن تعديل الدستور، ويبلغ بذلك اللجنة الفنية المكلفة بإعداد مسودة الدستور.

وذكرت صحيفة «الخبر» (خاصة) في عددها الصادر أمس أن الرئيس بوتفليقة اتصل بأعضاء اللجنة الفنية المكلفة بإعداد الدستور وأبلغهم قراره بالتراجع عن تعديل الدستور، مرجحة ذلك إلى المعارضة التي أبدىها كل من وزير محمد مدين قائد جهاز المخابرات ووزير الداخلية السابق دحو ولد قابلية، وهو أيضاً أحد الأعضاء في وزارة التسليح والواصلات العامة، وهذا خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وهذا الجهاز الذي يسمى اختصاراً بالبلغة الفرنسية، المانع».

وأوضحت أن الرجلين أبدى تخوفاً من انعقاد تعديل حكم بوتفليقة بهذه الطريقة على صورة الجزائر في الخارج، لأن الانقلاب على الدستور بهذا الشكل يوجب بان الأمر يتعلق بإحدى جمهوريات المور، مؤكدة على أنه رغم تحمس كل من الوزير الابد عبد الملك

## سراقات اللصوص تراوحت ما بين «فيل» من حديقة الحيوان وصاروخ طويل المدى مجرور بسيارة كورية بنغازي «جريحة» لكنها متفائلة وتجمع الطرافة بالتطرف: اسم عبد الناصر يصمد في مواجهة الإسلاميين و«مخيلة» الثورة ما زالت تعمل

تقليص عدد الزوار الأجانب والعرب، في قلب ساحة المحكمة التي شكلت الساحة الشهيرة لتجمع أهالي بنغازي ما زال الرجل الذي زود الانتفاضة ولاحق الثورة بعلم الاستقلال يمارس عمله في كوخ حديدي صغير مزدهر بعشرات الأعلام في «جماصة الثورة».

بحسب ما يبلغ المثقفون زائر بنغازي بأن أصحاب التكتيات والأهالي مصررون على الاحتفاظ باسم «جمال عبد الناصر» للشوارع الحيوي العرض والشهير في وسط المدينة رغم أن القوى الإسلامية المتطرفة ألغت هذا الاسم وطلقت عليه اسم «الاستقلال».

يبدو أن الكنائس المسلحة وتحديداً الأصبالية هدمت تمثالاً للرئيس المصري الراحل في ساحة مجاورة ورغم أن الاسم الرسمي الجديد للشارع أصبح مختللاً إلا أن مديراً إحدى شركات الطيران أصر على استعمال اسم عبد الناصر عندما حاول توصيف المكان لسالقي القدس العربي.

يقول محمد وهو سائق شاب في الثلاثينيات من العمر: غيروا اسم الشارع لكن بالنسبة لنا لا يزال

النيابية في حضور محامي الشركة، مضيفة أنه لم يتم توجيه أي اتهام إلى الشركة.

وكان سيبايدر المعروف بتحليلاته الخارجة عن المألوف أكد في حوار على قناة التحرير الفضائية المصرية الخاصة أن الفروع الأربعة لشجرة الصبار هي رمز لاشارة «أربعة»، التي يرفعها الإسلاميون منذ أن فشت الشرطة بالوقعة منتصف آب/أغسطس 2013 اعصاماً لانصار مرسي في ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر موقعة مئات القتلى.

كما قال سيبايدر أن الكرة الحمراء التي زينت بها الشجرة هي رمز لسقراطية، أما الديك الرومي المصغر بالز الذي يظهر كذلك في الإعلان الساخر فاعتبر سيبايدر أنه رمز للمتفجرات التي تحشى بها العيون الناسفة، وقالت فودافون في بيان أن «الإعلان لا يتضمن أي رسالة أو معنى خفي وأي تفسير آخر له هو محض خيال».

وأشارت تسريسات سيبايدر للاعلان موجة من السخرية على شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى تويتر، كتب مدون مشهور اختار لنفسه اسم «ذا بيغ فيرو» (الفرعون الكبير) «وزارة الداخلية تعلن أن لديها تسجيلات لكلمات هاتفية بين ابلة فاهيتا وكمرمت الضفدعة - شخصية كرتونية أمريكية.. مؤامرة أمريكية».

النيابية في حضور محامي الشركة، مضيفة أنه لم يتم توجيه أي اتهام إلى الشركة.

وكان سيبايدر المعروف بتحليلاته الخارجة عن المألوف أكد في حوار على قناة التحرير الفضائية المصرية الخاصة أن الفروع الأربعة لشجرة الصبار هي رمز لاشارة «أربعة»، التي يرفعها الإسلاميون منذ أن فشت الشرطة بالوقعة منتصف آب/أغسطس 2013 اعصاماً لانصار مرسي في ميدان رابعة العدوية بمدينة نصر موقعة مئات القتلى.

كما قال سيبايدر أن الكرة الحمراء التي زينت بها الشجرة هي رمز لسقراطية، أما الديك الرومي المصغر بالز الذي يظهر كذلك في الإعلان الساخر فاعتبر سيبايدر أنه رمز للمتفجرات التي تحشى بها العيون الناسفة، وقالت فودافون في بيان أن «الإعلان لا يتضمن أي رسالة أو معنى خفي وأي تفسير آخر له هو محض خيال».

وأشارت تسريسات سيبايدر للاعلان موجة من السخرية على شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى تويتر، كتب مدون مشهور اختار لنفسه اسم «ذا بيغ فيرو» (الفرعون الكبير) «وزارة الداخلية تعلن أن لديها تسجيلات لكلمات هاتفية بين ابلة فاهيتا وكمرمت الضفدعة - شخصية كرتونية أمريكية.. مؤامرة أمريكية».

## الشخصية الكارتونية المصرية «ابلة فاهيتا» متهمه بنقل تعليمات سرية الى انصار مرسي

القاهرة - أ ف ب: استدعي مسؤولون من شركة فودافون إلى النيابة العامة المصرية للتحقيق معهم في بلاغ يتهم شخصية كارتونية تظهر في إعلان للشركة بنقل تعليمات مشفرة بتنفيذ تفجيرات إلى انصار الرئيس المعزول محمد مرسي.

وفي هذا الإعلان تظهر الشخصية الكارتونية الساخرة «ابلة فاهيتا»، وهي معروفة في مصر لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، التي جوار شجرة صبار مزينة بالكرات الحمراء الصغيرة التي تستخدم عادة لتجميل شجرة عيد الميلاد.

ولكن ناشط من انصار الرئيس الاسبق حسني مبارك، أحمد سيبايدر، رأى في هذه الشجرة وفي الزينة المعلقة عليها «شجرة سرية»، موجهة إلى انصار مرسي وتتمثل توجيهات لهم بالقيام بتفجيرات.

وتقدم سيبايدر بلاغ إلى النيابة العامة التي فتحت تحقيقاً.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة في شركة فودافون مصر نهى سعدان مدير التسويق ادلى بقوله امام

# حركة الشباب الصومالية تعلن مسؤوليتها عن تفجير أدى لمصرع 10 من الشرطة بينهم ضابطان



مكان انفجار السيارة الملوغمة أمام فندق الجزيرة في مقديشو امس

مقديشو - وكالات: قالت حركة الشباب الصومالية الإسلامية المتشددة الخميس إنها نفذت تفجيراً استخدمت فيه ثلاث قنابل واستهدف فندقاً في مقديشو مما أسفر عن مقتل 11 شخصاً على الأقل.

ونقل حركة الشباب قوة حفظ سلام أفريقية سعيًا للسيطرة على أراضٍ في جنوب وغرب الصومال. وقال المتحدث باسم الحركة علي محمد راجي في بيان إن مهاجمي حركة الشباب استهدفوا مسؤولي مخابرات كانوا مجتمعين في فندق الجزيرة وذلك عقاباً لهم على ما وصفه بدورهم في توجيه ومساعدة «القوات الغازية في حملتها الصليبية».

وقالت الشباب إنها قتلت أكثر من 12 شخصاً في هجوم الأربعاء، وقال مسؤول عن خدمة إسعاف خاصة إن المسعفين انتشلوا 11 جثة على الأقل. وأبرز هجوم على مركز تجاري في كينيا في أيلول/سبتمبر قتل خلاله العشرات قدرة المتشددين على شن هجمات خارج حدود الصومال.

وهاجم مفجرون انتحاريون فندق الجزيرة في أيلول/سبتمبر بينما كان الرئيس حسن شيخ محمود يعقد مؤتمرًا صحافيًا بعد يومين فقط من توليه السلطة.

وقال ناطق باسم الشرطة الصومالية، إن من عناصر الشرطة، بينهم ضابطان، قتلوا في الانفجارين المزدوجين اللذين استهدفا، العاصمة مقديشو. أمس الأول الأربعاء. وفي تصريحات صحافية له، في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، أعلن العقيد محمد عمر مدالي أن الانفجارين المزدوجين اللذين استهدفا فندق الجزيرة في أيلول/سبتمبر، قتلوا 4 من عناصر الشرطة بينهم ضابطان وإصابة نحو 37 آخرين، من دون أن يحدد ما إذا كان جميعهم من عناصر الشرطة أم أن بينهم مدنيين.

وقال لم يتطرق المتحدث إلى سقوط صباح امس الخميس.

وقال شيخ أحمد، في تصريحات صحافية إن «الهجوم كان مروعا، ويهدف لتعكير صفو أمن العاصمة»، مشيراً إلى أن «هذه التفجيرات لن تعزل جهودنا نحو السلام والاستقرار».

وأشار بدور القوات الحكومية لإجهاض التفجيرات الانتحارية التي استهدفت فندق جزيرة القريب من مطار مقديشو الدولي، مؤكداً أنه «لولا قنابل لاتقحم الانتحاريين الفندق بسيراتياتها، وزادت الخسائر البشرية أكثر من العدد الحالي»، والذي بلغ 10 قتلى على الأقل و37 مصابا، بعضهم إصابات خطيرة، بحسب السلطات الرسمية.

وتعهد رئيس الوزراء الأفريقي زيارته لوزارة الدفاع أمس بيان «هذا العام الجديد، سيكون عام القضاء على حركة الشباب وإعادة الأمن والاستقرار للبلاد».

وفي بيان لكتيب المبعوث الأفريقي في الصومال، الخميس، استنكر محمد صلاح النظيف التفجيرين، محمياً عن قلقه الشديد حيال الهجمات «الإرهابية» التي تتكرر بين حين وآخر وتختلف ضحايا مدنيين، ومطالباً الحكومة الصومالية بحماية المجتمع والمنشآت الحكومية.

من جانبها أعلنت حركة «الشباب

المجاهدين»، في بيان على موقع أندلس الإلكتروني المحسوب على الحركة، صباح أمس، ومسؤوليتها عن تفجيرين. وذكرت الحركة، في بيانها، أنها قتلت خلال الهجومين مسؤولين في مخابرات أجنبية وعدد من الجنود الكوميين، متعمدة بمواصلتها التفجيرات التي استهدفت الأجانب والقوات الأفريقية وعلاهم، لكنها لم توضح أسماء أو جنسيات المسؤولين الذين قتلوا. وقالت إنها استهدفتهم في تفجيراتها. وفيما لم يتطرق المتحدث إلى سقوط قتلى أو جرحى في صفوف المدنيين

جاء الانفجارين، قال مصدر أمني، في وقت سابق، إن مجموع القتلى بلغ 10 أشخاص، بينهم ضابط وجنود. وشهد مدخل فندق «الجزيرة»، قرب مطار العاصمة الصومالية مقديشو، مساء أمس الأول الأربعاء، انفجار سيارتين مفخختين بشكل متتابع، بحسب مصادر أمنية ومسؤول في الفندق.

ويأتي التفجيرين اللذان ترزما مع بدء العام الجديد، بعد تهديدات أطلقتها قياديو من حركة الشباب، فيها باستهداف المرافق الحكومية والقنصلية التي يرثها المسؤولون

# اليمن: مقتل ضابط مخابرات بمدينة عدن والقاعدة

صنعاء - يو بي اي: قتل ضابط رفيع في المخابرات اليمنية، بإطلاق النار عليه من قبل مسلح يعتقد أنه من تنظيم «القاعدة»، كمن له بجوار منزله، الخميس، بمدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن.

وقال مصدر أمني، إن «العقيد مروان القبلي الذي يعمل في إدارة العمليات بالأمن السياسي، قتل بإطلاق النار عليه من قبل مسلح من تنظيم «القاعدة» بجوار منزله، وأشجار إلى أن المسلح لاذ بالفرار مستخدماً دراجة نارية.

وأضاف المصدر أن دوريات عسكرية طارت المسلح لكنه تمكن من الإخفاء باللجوء إلى الأحياء الضيقة بمدينة عدن، ويشهد اليمن سلسلة اغتيالات تطال ضابطاً في الجيش وقوات الأمن تقول السلطات أن منفذيها ينتمون إلى تنظيم «القاعدة».

وقال بيان نشر على الإنترنت الخميس إن فرع تنظيم «القاعدة» في اليمن أعلن مسؤوليته عن تفجير انتحاري استهدف جنود للشرطة في عدن أكبر المدن في جنوب اليمن هذا الأسبوع وتوعد بشن المزيد من الهجمات على الجيش.

وكانت وسائل إعلام رسمية قالت إن مسلحين يستقلون عدداً من السيارات ومن بينهم الانتحاري حاولوا اقتحام مقر إدارة أمن عدن يوم الثلاثاء مما أسفر عن إصابة سبعة من رجال الشرطة.

وقال تنظيم «القاعدة»، في جزيرة العرب فرع التنظيم الدولي باليمن في بيان «لم تكن العمليات المبركة ضد غرف العمليات المشتركة في المنطقة الثانية بالكل ووزارة الدفاع في صنعاء والأمن العام في عدن إلا رسائل نذير لهذه الحكومة العميلة والجيش المرتزق». وشددت الأجهزة الأمنية اليمنية، الخميس، من إجراءات التفجيرات والحراسة في محيط مقر انعقاد جلسات مؤتمر الحوار الوطني بالعاصمة صنعاء.

وأعلنت وزارة الداخلية اليمنية، على موقعها على شبكة الإنترنت، الخميس، أن الأجهزة التابعة لها شددت من إجراءاتها وتدبيرها الأمنية في محيط فندق «مونتيك»، الذي انطلقت جزيرة العرب مسؤوليته عنه.

فيه صباح أمس، جلسة جديدة مؤتمر الحوار الوطني، لمنع حدوث أي «خرق أمني» محتفل.

وأشارت الوزارة إلى أن إجراءاتها الأمنية تشمل تشديد إجراءات التفجيرات على السلاح والمشوّهين، والظوابط أمنياً في جميع النقاط المؤدية إلى مقر انعقاد مؤتمر الحوار الوطني لضمان انعقاد جلسات المؤتمر في «مناخ أمن».

وتأتي هذه الإجراءات الأمنية المتكثفة، بحسب مراقبين، تحسباً لعمليات «إرهابية»، قد تنفذها جماعات مسلحة، في الجلسات الأخيرة المحتلّة لإنهاء مؤتمر الحوار.

ويهدف مؤتمر الحوار الوطني اليمن، الذي انطلقت أعماله منذ 10 أشهر، إلى وضع حلول لـ9 قضايا تقف وراء أزمات اليمن، أبرزها قضية تقرير مصير الجنوب، وقضية صعده (شمال)، في الصراع المستمر بين السفينين الحوثيين، وبناء الدولة وقضايا ذات صلة بالحقوق والحريات، والعدالة الانتقالية، والتنمية.

وكان من المقرر أن تنتهي فعاليات المؤتمر يوم 18 أيلول/سبتمبر الماضي، لكن الأمانة العامة للمؤتمر قررت تمديد أعمال جلساته إلى أجل غير محدد حتى استكمال كافة أعماله.

وحمل التنظيم الجيش مسؤولية إطلاق قذيفة ضربت تجمع عزاء كان يحضره انفصاليون من الجنوب في اليمن يوم الجمعة مما أسفر عن مقتل 15 شخصاً من بينهم أطفال. وقال شهود إن القذيفة أطلقتها بداية.

وسيطرت جماعة انصار الشريعة الإسلامية المتشددة في اليمن على عدد من المدن الجنوبية حين اندلعت الاحتجاجات في البلاد عام 2011، وقتل المئات من رجال الأمن في انفجارات وعمليات إطلاق نار على مدى العامين الماضيين في حين وخاضت القوات الحكومية ومليشيات قبليّة متحالفة معها مدعومة من الولايات المتحدة قتالا مع المتشددين.

وقتل ما يربو على 50 شخصاً في هجوم على مجمع وزارة الدفاع في صنعاء أعلن تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب مسؤوليته عنه.

# السلطات الروسية تعتقل 700 شخص بعد هجومي فولغوغراد

فولغوغراد - ب. أ: أعلنت السلطات الروسية القضاء على أكثر من 700 شخص في عملية مكافحة الإرهاب نفذت في مدينة فولغوغراد التي ترزها تفجيران انتحاريان منذ أيام.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن مصدر أمني روسي أن الجهات المختصة ألقت القبض على أكثر من 700 شخص ضمن عملية خاصة لمكافحة الإرهاب في فولغوغراد خلال الأيام الماضية. وذكر المصدر أن رجال الشرطة وبمساعدة للكلاب فتشوا ما يقارب 6 آلاف موقع من ضمنها منازل ومحطات حافلات وقطارات، مشيراً إلى إلقاء القبض على 12 شخصاً مطلوباً و70 مشتبه بهم بأعمال إجرامية.

وصارفت الشرطة 85 قطعة سلاح، واكتشفت عدداً كبيراً من القميين بشكل شرعي في روسيا وسيتم ترحيلهم خارج البلاد قريباً.

ويقيم قريبا 3500 شرطي بدوريات في شوارع فولغوغراد إلى جانب 500 عسكري لحفظ الأمن.

ووقع تفجيران انتحاريان في مدينة فولغوغراد بجنوب روسيا، أحدهما صباح الاثنين، في إحدى حافلات النقل العام، أسفر عن مقتل 14 شخصاً، أما الثاني، فاستهدف محطة للكلاب الحديدية يوم الأحد الماضي، ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً، وإصابة العشرات بجروح.

وأكدت محدثة باسم وزارة الداخلية الروسية الخميس أن السلطات ألقت القبض على 150 شخصاً على الأقل على صلة بهجومين إرهابيين أسفرا عن مقتل 34 شخصاً على الأقل في فولغوغراد قبل أقل من أسبوع.

يشار إلى أن الكثير من الأفراد الذين جرى استهدافهم مهاجرون من وسط آسيا ومنطقة شمال القوقاز المضطربة في روسيا، وأكدت المتحدث باسم الحكومة «سفيدلتا» سموليانينوف أن الذين اعتقلوا كانوا بحوزتهم مخدرات و أسلحة ووثائق مزورة.

# ظريف يزور تركيا وسط ضجة قضايا الفساد مسؤول إيراني ينفي تحديد موعد لتنفيذ اتفاق جنيف

وكان رئيس الوفد الإيراني النووي المفاوض حميد بعبيدي نجاب، قد أعلن الأربعاء أن 20 كانون الثاني/يناير الحالي هو الموعد المقرر من قبل خبراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومجموعة 5+1 لتنفيذ اتفاق جنيف أو برنامج العمل المشترك.

وكان خبراء إيران ومجموعة 5+1 قد اختتموا جولة المفاوضات الثالثة يوم الاثنين الماضي لتحديد الآلية التنفيذية لاتفاق جنيف أو برنامج العمل المشترك والتي بقيت منها كما صرح عراقي حالتان أو ثلاث حالات ينبغي أن تحل على المستوى السياسي المختلف.

وتضم مجموعة 5+1 الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي بريطانيا وفرنسا والصين وبريطانيا وروسيا إضافة إلى ألمانيا.

إلى ذلك يزور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تركيا وسيتوسط التحقيق في قضايا فساد تهز تركيا ومن بينها قضية عمليات تحويل أموال سرية إلى طهران.

وتأتي زيارة ظريف فيما تسعى تركيا إلى تحسين علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع جارتها، إلا أن انقرة تعاني من أزمة سياسية عميقة بسبب فضيحة الفساد.

وكالات: أكد مساعد الخارجية الإيرانية عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض عباس عراقجي انه لم يتم حتى الان تحديد موعد نهائي لتنفيذ اتفاق جنيف ، مضيفاً ان مقترحات قدمت من الجانب الغربي لوعد تنفيذ الاتفاق ولكن ينبغي في خطوة أولى أن نصل إلى تفهم مشترك عن الاتفاق.

وقال في تصريح ادلى به لوكالة الجمهورية الإسلامية للانباء(إرنا) الخميس، إن موعد التنفيذ سيحدد بعد حل نقاط الخلاف المتبقية حول الاتفاق.

وتابع أن الاتفاقية الفنية منتهية في الوقت الحاضر ولكن ما زالت هناك بعض نقاط الخلاف حول الاتفاقية متبقية حيث ينبغي دراستها على المستوى السياسي، بحسب إيرنا.

وأعلن عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض أيضاً عن استمرار الجهود للوصول إلى اتفاق كامل وتحديد موعد دقيق لتنفيذ اتفاق جنيف.

وأوضح بأنه سيلتقي خلال الأيام القادمة بهيلاً شميت مساعداً المنسقة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كارثين أشتون وقال أن موعد اللقاء ومكانه لم يحددوا لغاية الآن.

# رسم صلبان معقوفة على باب مسجد في ستوكهولم

ستوكهولم - يو بي اي: رسم مجهولون صلباناً معقوفة ترمز للنازية على باب مسجد في العاصمة السويدية ستوكهولم.

ونكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «ذا لوكال» السويدية إنه تم رسم الصلبان المعقوفة على الأريعاء عند بوابة مدخل القسم المخصص للرجال من المسجد الكائن في جزيرة سوديرمالم في ستوكهولم ليل الأربعاء وتم اكتشافها صباح أمس.

وأفيد أن المسجد قد تعرض لاعتداءات الشهر الماضي ولكنها المرة الأولى التي يحمل فيها الهجوم إشارات النازية.

وقد أبلغت الشرطة التي بدأت تحقيقاً بالحادثة.

انقرة - أ. ب: تقدم الجيش التركي بشكوى ضد أدانة منات الضباط في محاكمة بتهمة التآمر ضد الحكومة الإسلامية المعتدلة التي تكهنا قضيته فسأد غير مستعدة، كما تكررت وسائل الإعلام.

وتقدمت المؤسسة العسكرية رسمياً في 27 كانون الأول/ديسمبر الماضي بهذه الشكوى أمام مكتب دعوى انقرة بهدف الحصول على حكم جديد، كما أوصت بشدة ب«تفويض» أن في.

وحسب ما نشرته الصحافة المعروفة باسم «ميتريكون» أصدرت محكمة سيغيفري في 27 أغسطس الماضي أحكاماً بسجن 205 متهمًا بتهمة العديد من الضباط والصحافيين بعد اتهامهم بمحاولة تفجير انقلاب على حكومة رجب طيب أردوغان. ومن بين الأشخاص المدانين الرئيس السابق لإرناك الجيش التركي الجنرال ألكتر باسوغ الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة، وقد شنت المعارضة بهذه المحاكمات واشتريت أن خلفيتها السياسية، وفي آب/أغسطس 2012 أصدرت محكمة سيغيفري أيضاً حكمًا على أكثر من 300 عسكري بتهمة جنرالات كبار، أحكاماً بالسجن تراوحت بين 10 و20 عاماً بعد أن اتهم بمحاولة تآمر ضد صحت عام 2003 هذه المرة ضد حكومة أردوغان.

وتأتي هذه الشكوى التي تقدم بها الجيش مزمنة مع فرق حكومة أردوغان منذ نحو أسبوعين في فضيحة فساد أدت إلى حبس نحو عشرين شخصاً من القربين من النظام ودفع بثلاثة وزراء إلى الاستقالة.

وفي بيان نشره الأسبوع الماضي أكد الجيش التركي أنه «لا يريد التورط في النزاعات السياسية».

كما تأتي هذه الشكوى بعد ساعات على نشر صحيفة مؤيدة للحكومة معلومة مفقولة عن مستشار لاروغان يعتبر فيها أن الهدف من إطلاق القضية للفساد هو فتح الطريق أمام تدخل الجيش.

وكان حزب العدالة والتنمية برئاسة أردوغان حاكم كثيرًا من تأخير الجيش على الحياة السياسية.

# أزمة البحرين تهدد بمزيد من الاضطرابات في العام الجديد

القضايا الكبيرة فإن الحادثات بدأت وبدا التوصل إلى اتفاق ما مكنها.

وفي 17 تموز/يوليو انجرت سيارة ملغومة من قريب للسرايات خارج مسجد الشيخ عيسى بن سلمان وهو مسجد للسنة في منطقة الرفاع التي يسكنها الكثير من أفراد الأسرة الحاكمة والقوات المسلحة. ولم يسفر الانفجار عن خسائر بشرية لكنه قوض جهود ولي العهد لدفع إصلاحات سياسية واقتصادية وقوى شوكة الصقور داخل أسرة آل خليفة الذين يعتبرون احتجاجات الشيعية مصدر تهديد.

وقال دبلوماسي غربي «تشبث ولي العهد بموقفه. يجب أن يظهر بظهر الشخصية الصارمة»، وأضاف «منذ ذلك الحين أصبح الوضع صعباً». وبعد أيام من الانفجار عقد البرلمان جلسة طارئة وافق على إسقاط الجنسية عن يرتكب أو يحرض على «جرائم إرهابية» بينما أصدر الملك مرسوماً ينص على عقوبات جديدة أكثر قسوة من هذه الجرائم.

وتنص التعديلات على الحكم بالسجن على من يحاول تنفيذ تفجير. كما يعاقب بالسجن أيضاً كل من يضع أو يحمل شيئاً يشبه المتفجرات أو الألعاب النارية في أماكن عامة.

وتم حظر الاحتجاجات في النامة وبعد ذلك بأسابيع منعت الحكومة أعضاء المعارضة من لقاء دبلوماسيين أجانب دون موافقة رسمية.

وقال مسؤول أمريكي سابق إنه يعتقد أن حكام البحرين مستعدون لعرض صفقة على المعارضة.

وقال المعارضة لاستطلاع تنظيم صفوفها. إنها غير مهمة بالتوصل إلى حل وسط. أتحت لها فرص ولم تستغلها.

غير أن الأسرة الحاكمة لم تظهر استعداداً للاستجابة لمطالب الإرهاب المنسحب المعارضة من الحادثات.

وكان إلقاء القبض على المرزوق وما أعقبه من اتهام الشيخ

الشيعية واصلوا التظاهر على نطاق أصغر بشكل شبه يومي مطالبين الأسرة السنّة الحاكمة بملكية دستورية.

ومن غير المرجح تكرار الاحتجاجات الكبيرة التي شهدتها المملكة في أوائل عام 2011.. فقد أزهقت الأزمة السياسية شعب البحرين فيما يبدو. غير أن الأمل في حدوث انفراجة الآن يبدو ضعيفاً.

وقال عادل العسومي عضو البرلمان الذي ينتقد جماعات المعارضة الشيعية إن البحرين دولة صغيرة لا تستطيع أن تتحمل أكثر من ذلك بعد أن عانت أعمالاً إرهابية على مدى ثلاث سنوات وخطوات غير مخططة من جانب المعارضة.

وعبر العسومي عن أمه في التوصل إلى حل وإن كان قد قال إنه لم تظهر مؤشرات على إمكانية الوصول إلى حل قريباً.

دائرة الاستبائات والحملات الأمنية

تحولت سريعاً أسوأ اضطرابات البلاد منذ التسعينات من مظاهر سلمية إلى دائرة منبهة من الاشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن قتل خلالها العشرات بينهم بعض رجال الشرطة. وأعطى العنف النزاع الأصلي إبعاداً إضافية حيث تنهم المعارضة الأسرة الحاكمة باستغلال الانقسامات الطائفية لتفادي النهج الديمقراطي بينما تنهم الحكومة جمعية الوفاق بالعمل لحساب إيران.

ويكسب المتشددون من المعسكرين أرضية مما يعقد الجهود لإنهاء دائرة الاحتجاجات والحملات الأمنية.

ومنذ عام زادت الأمل في حدوث انفراجة حين دعا ولي العهد الأمير سلمان إلى استئناف محادثات سياسية توقفت عام 2011. وتظهر بعض شخصيات المعارضة التي ولي العهد باعتباره من الرموز المعتدلة داخل أسرة آل خليفة الحاكمة.

وعلى الرغم من العجوة الكبيرة بين الجانبين في كثير من

دبي - رويترز: تتجه الحكومة وجماعات المعارضة في البحرين نحو مواجهة صعبة وسط تزايد الخلاف من العنف والجزء السلطات لاعتقالات والمدهمات وتطبيق قوانين جديدة صارمة ضد النشطاء الذين يسعون للإصلاح السياسي.

ويقول دبلوماسيون ومحللون إن محاولات المصالحة بين الحكومة وجماعات المعارضة التي تنادي بالإصلاح تبدو الآن رهبة في أيدي متشددين من الجانبين أكثر من أي وقت مضى.

ومن أمثلة هذا انفجار سيارة ملغومة بالعاصمة في تموز/يوليو في هجوم نتجت عنه حملة أمنية شملت مدهمات واعتقالات وأعقبه سنن قوانين جديدة صارمة وأحكام قضائية قاسية عززت سيطرة النظام الحاكم لكنها عمقت أيضاً الارتباك المتبادل. ويساعد كيميرون إلى أين سيؤدي مناصح تبادل الاتهامات في البحرين.

وقال الشيخ علي سلمان وهو رجل دين شيعي وزعيم جمعية الوفاق - وهي جماعة المعارضة الرئيسية - إن أسوأ الاحتمالات هو أن تصعد السلطات حملتها فيتم تصعيد العنف بالتبعية.

وقالت الحكومة يوم الاثنين إنها أحبطت محاولة لتحرير متفجرات الأسلحة إلى البلاد عن طريق البحر صنعت بعضها في إيران وسوريا. وتحدثت عن خطط لتنفيذ «أعمال إرهابية».

وحمل الحكومة المسؤولية عن المشاكل الأمنية على المعارضة مباشرة.

وقالت وزيرة الإعلام سميرة رجب إن الحكومة لا تتق جمعية الوفاق وإن عليها أن تعمل جاهدة لاستعادة الثقة.

وتشهد البحرين اضطرابات منذ احتجاجات كبيرة مطالبة بالديمقراطية في أوائل عام 2011 وأصبحت جبهة في صراع على النفوذ على مستوى المنطقة بين إيران الشيعية ودول عربية سنّية مثل السعودية.

وتم إخماد الاحتجاجات لكن المظاهرين ومعظمهم من الأغلبية

# نقل مشرف إلى المستشفى قبل دقائق من وصوله إلى المحكمة

اسلام آباد - يو بي اي: أعلن مسؤولون أنه تم نقل الحاكم العسكري السابق لباكستان الجنرال برونيز مشرف إلى المستشفى الخميس، وكان من شكا من الآم في الصدر، وذلك قبل دقائق من وصوله إلى المحكمة للمثول أمام القضاء بتهمة الخيانة.

وقال مسؤول الشرطة جان محمد لقضاء أن مشرف كان في طريقه إلى المحكمة في إسلام آباد عندما شكا من احساسه بالآم في الصدر. ونقل مشرف إلى مستشفى لشر في سبب تلعقة العمل بالبدنور وإعلان حالة الطوارئ عام 2007، وجرى تأجيل الجلسة حتى مساء أمس.

وأعلن مسؤولون في وقت سابق الخميس أن جرحى نشر الفين من رجال الشرطة وأفراد وحدات الحراسة شبه العسكرية لتأمين طريق مشرف إلى المحكمة.

وكان مشرف رفض في مرتين سابقين حضور جلسات الاستماع الخاصة بثلاثة ولاحة لإتهام «متعلبا بخلاف أمنية».

وحال إيدته، يواجه الجنرال عقوبة إنتهائها المحكمة في من الحياة، وقد تصل إلى الإعدام. وهناك مخاوف من أن تتسبب المحاكمة في وقوع صدام بين الإدارة المدنية والجيش القوي في باكستان والذي ما زال مؤيدا للجنرال والحاكم السابق مشرف.



رجال أمن مسلحون في مدينة الرمادي امس

## محللون: العملية تسعى للتغطية على استهداف السنة في الأنبار الشرطة العراقية: اعتقال قائد «جيش المختار» الممول من إيران

بغداد - رويترز: قالت مصادر في الشرطة الخميس إن العراق اعتقل قائد ميليشيا شيعية تدعمها إيران وأعلنت مسؤوليتها عن هجوم بقذائف موزر قرب موقع حدودي في السعودية في تشرين الثاني/ نوفمبر. وذكر مصدر في الشرطة أن واثق البطاط قائد ميليشيا جيش المختار العراقية اعتقل عند نقطة تفتيش في شمال شرق بغداد. وجيش المختار ميليشيا شيعية جديدة نسبيا قالت إنها تحظى بدعم وتمويل من إيران. والبطاط قائد سابق لميليشيا كتائب حزب الله في العراق. وقال البطاط إن الميليشيا التي يتزعمها نفذت هجوما بست قذائف موزر سقطت قرب موقع حدودي في شمال السعودية يوم 21 تشرين الثاني/ نوفمبر. ولم يسقط مصابون في الهجوم لكن البطاط قال إنه كان تحذيرا للمملكة حتى تتوقف عن التدخل في شؤون العراق. والعلاقات بين السعودية والحكومة العراقية التي يقودها الشيعة متوترة. ولم توفد الرياض سفيرا إلى بغداد منذ ما قبل حرب الخليج التي دارت بين عامي 1990 و1991. ونقل موقع (السومرية نيوز) عن المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن

وقوله ان «قوة أمنية نفذت، امس، عملية استباقية في إحدى مناطق العاصمة بغداد، اعتقلت خلالها الامين العام لحزب الله النهضة الاسلامية واثق البطاط». والبطاط هو زعيم جيش المختار وامين عام حزب الله العراقي. وأضاف معن ان «العملية استندت الى معلومات استخبارية دقيقة»، مشيرا الى ان «القوة اقتادت المعتقل الى أحد مراكز الاحتجاز الامني للتحقيق معه». وكانت قوات أمنية، داهمت في 30 كانون الاول/ ديسمبر الماضي، منزل امين عام حزب الله النهضة الإسلامية وتزعم جيش المختار في العراق واثق البطاط، لاعتقاله وفق مذكرة القاء قبض. يذكر ان البطاط، سبق ان تبني هجمات مسلحة، على معسكر الحرية (ليبتي)، غرب بغداد، والمناطق السعودية المحاذية للعراق، كما هدد بمهاجمة الكويت إذا تجاوزت الحدود العراقية.

ونقلت وكالة الامم المتحدة في جنوب السودان الثلاثاء بعدالطاع «الركبة من قبل الطرفين في البلاد، مشيرة الى امكانية فتح تحقيق». وأشارت هيلدي جونسون الى عمليات قتل مدنيين واسر جنود في جوبا ويور وادوا في ملكال عاصمة ولاية النيل الاعلى (شمال شرق).

ورغم انذار وجهته الاعضاء الحكومية للتغطية في شرق افريقيا «بإيجاد» الى طرفي النزاع لوقف الاعمال الحربية قبل 31 كانون الاول/ديسمبر، ما زالت المعارك مستمرة على الارض. ومع ذلك، وصفت الولايات المتحدة راعية استقلال جنوب السودان وداعمه الرئيسي، مسبقا بدء هذه الحوادث بسخطوة أولى مهمة». والزاعات الداخلية، التي استشرى على المفاوضات بين الجانبين ان هذه المحادثات ستتناول في مرحلة أولى طريقة تنفيذ وقف لاطلاق النار ثم طريقة حل الخلافات السياسية التي «قادت الى (...) الموجة الحالية». واخيرا، عبر الاتحاد الافريقي «حزن افريقيا وخيبة امهات لرؤية أحدث دولة في القارة تتهدر بسرعة كبيرة الى اتون المضيئة، كما قامت الطالبات برفع شارة رابعة العنق»، او «تركيون اعمال عنف ضد المدنيين والمقاتلين

ووات ممثلة الامم المتحدة هيلدي جونسون امام الصحفيين الاربعة ان مجرد ارسال الوفود امر «إيجابي»، لكن سيعتبر ان تترافق المفاوضات مع عملية «عمق تتركز على المصالحة الوطنية بين الطرفين» بعدما اجرت اعمال العنف اكثر من مئتي الف شخص على مغادرة منازلهم. واضافت «شهدنا اعمال عنف رهيب في الاسابيع الماضية (...)» وكما تعرف، اذا لم يحاسب احد فسكون هناك خطر كبير بان يستمر العنف».

ويشهد جنوب السودان منذ 15 كانون الاول/ديسمبر معارك عنيفة على خلفية الخصومة بين سلفاكير وريك مشار الذي اقبل من منصبه في تموز/يوليو. واتهم رئيس جنوب السودان مشار بالقيام بمحاولة انقلاب عسكري، لكن الأخير نفى ذلك مؤكدا ان سلفاكير يسعى الى تصفية خصومه. واكد المتحدث باسم حكومة جنوب السودان سقوط مدينة بور الاستراتيجية عاصمة ولاية جونقلي (شرق) الثلاثاء في ايدي المتمردين من جديد، الا انه قال ان الجيش ما زال موجودا

## معارك في الأنبار والأمن العراقي يحاول استعادة الرمادي من مسلحي العشائر

عناصر القاعدة و داعش»، داعيا في ذات الوقت، تلك الدول إلى «الاصطفاف معنا لمقاتلة الإرهابيين فحسب». ورحب الموسوي «بأي دعم عربي أو إقليمي»، مطالبا الدول العربية «بتأييد ودعم العمليات العسكرية التي تخوضها القوات العراقية لمواجهة التنظيمات الإرهابية». وشدد مستشار رئيس الحكومة على «ضرورة ان تكون هناك وقفة دولية لمواجهة خطر الإرهاب». وكان مصدر في شرطة محافظة الأنبار أفاد امس بأن مسلحي العشائر تمكنوا من السيطرة على مركزين للملحمة بمنطقة التاميم غرب الرمادي وإعادة رفع الاعلام العراقية على المباني، مشيرا الى ان العشائر وقعت خسائر كبيرة في صفوفها وسيطر مسلحون في محافظة الأنبار، امس الاول الاربعة على مديرية شرطة الفلوجة ومركز شرطة التحدي جنوبي الفلوجة، فضلا عن مركز شرطة الجولان شمالي الفلوجة، ومركزين آخرين للشرطة في الرمادي احدثهما مركز الصور وسط الرمادي، عقب رفع حظر التجول عن جميع مدن الأنبار وإعادة فتح الطريق الدولي السريع أمام حركة السيارات والشاحنات.

وفي تطور ضمن السياق الأمني، قتل عشرة اشخاص واصيب 20 بجروح الخميس في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة قرب مدينة بعقوبة الواقعة على بعد نحو 60 كلم شمال شرق بغداد، بحسب ما افادت مصادر أمنية وطبية. ووضحت المصادر ان الهجوم وقع في معرض للسيارات في قضاء بلدروز، على بعد نحو 20 كلم الى الشرق من بعقوبة في محافظة ديالى. وقال ضابط برتبة عقيد في قيادة عمليات بغداد ان «عشرة اشخاص قتلوا واصيب 20 بجروح في حصيلة اولية للهجوم». وفي السياق ذاته قتل جنديان عراقيان واصيب 6 آخرون بجروح، الخميس، في هجوم مسلح على نقطة تفتيش تابعة للجيش جنوب بغداد.

وقال مصدر أمني عراقي، إن «مسلحين مجهولين هاجموا نقطة تفتيش تابعة للجيش بمنطقة الطفيلية جنوب بغداد، ما أسفر عن مقتل جنديين اثنين، وإصابة 6 آخرين بجروح». وأضاف ان قوة من الجيش أغلقت مكان الحادثة ونقلت جثتي القتيلين الى الطب العدلي، والجرحى الى المستشفى.

■ مدن - وكالات: أفاد مصدر أمني بتجدد الاشتباكات بين قوات من الجيش العراقي ومسلحي عشائر الأنبار، صباح الخميس، في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي العراق، وذلك في وقت أعلن فيه رئيس الحكومة نوري المالكي عن تراجع سحب قواته من المحافظة، وإرسال تعزيزات إضافية. وبحسب المصدر الأمني، الذي رفض الكشف عن اسمه، فإن «الاشتباكات التي استمرت لأكثر من ساعة على الطريق الدولي السريع شرقي الفلوجة».

وحتى الساعة 07:36 (ت.ع) لم تتوافر معلومات عن وقوع خسائر بشرية ولم يصدر أي تعقيب رسمي. وكانت مدينة الفلوجة شهدت، الأربعاء، تجديدا للاشتباكات بين قوات حكومية ومسلحين من «ثوار العشائر»، كما شهدت مقتل ضابط شرطة، إثر اقتحام قوة من المسلحين مركز شرطة «الجولان» شمالي المدينة، وذلك قبل أن تفرج عن كافة السجناء المتواجدين بداخله، وتحرق المركز بأكمله.

يأتي ذلك في وقت، نكرت فيه قناة «العراقية» الحكومية، الأربعاء، أن رئيس الوزراء نوري المالكي، أصدر اوامره بإرسال قوات إضافية إلى محافظة الأنبار ذات الأغلبية السنية التي تشهد مواجهات ضارية بين مسلحي العشائر وقوات حكومية. ونقلت القناة عن المالكي قوله: «لن نسحب الجيش بل سندفع بقوات إضافية، استجابة لمشادات أهالي الأنبار وحكومتها»، ليكون بذلك قد تراجع عن قرار أصدره، أمس الأول، بسحب قواته من داخل مدن الأنبار، على أن تتولى الشرطة مسؤولية الأمن. واندلعت المواجهات في محافظة الأنبار، بعد قيام القوات الحكومية، السبت الماضي، باعتقال النائب عن قائمة متحدرين، أحمد العلواني، ومقتل شقيقه في اشتباكات جرت بين الطرفين، وذلك قبل يومين من فض تلك القوات لاعتصام للمسلحة ضد سياسة المالكي، بدأ في عام في ساحة الرمادي بالمحافظة. في حين دعت الحكومة العراقية، الخميس، الدول العربية والإقليمية إلى الاصطفاف مع العراق في معركة الأنبار لطاردة عناصر دولة الإسلام في العراق والشام (داعش).

ولقد وقع (السومرية نيوز) عن المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة علي الموسوي قوله ان «الدولة ليس بحاجة لأي دعم عسكري من قبل أي دولة عربية أو اقليمية في محض العمليات العسكرية الجارية في محافظة الأنبار لطاردة

عواصم - وكالات: صرح مصدر عسكري من جنوب السودان بان القتال يتواصل بلا هوادة في جنوب السودان بينما يتأهب الجانبان لبدء محادثات سلام بينهما في إثيوبيا ، وذلك بعدما أعلن الرئيس سيلفا كير حالة الطوارئ أمس في ولاية الوحدة وجونقلي.

وقال المتحدث باسم جيش جنوب السودان لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي.) ان الاشتباكات مستمرة في مدينة بور ولاية جونقلي وفي أجزاء من ولاية الوحدة. وقد أرسلت كل من الحكومة والمتمردين فرقا للتفاوض إلى العاصمة الإثيوبية. وقد شهدت الأحوال في معسكر أوبريال للاجئين على ضفاف النيل ، الذي أصبح الآن ماوي نحو 15 ألف شخص فروا من القتال في عاصمة ولاية جونقلي التي استولى عليها المتمردون. وقال ديفيد ناش من هيئة «إم إس إف» الطبية لسبي.بي.سي: «لا توجد مياه صالحة للشرب .. الناس يشربون المياه من نهر النيل مباشرة، وهي مياه طفيلية، ويسبب جودة. وقد حدثت مراحيل، واذك يثير الناس في الخلاء، وتلك ظروف مناسبة جدا لانتشار الكوليرا». والتقى وفدا ممثلي رئيس جنوب السودان سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار الذي يتزعم حركة تمرد تنواجه مع الجيش منذ منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي، في امس ابابا الخميس مفاوضات لوقت ثلاثة اسابيع من القتال في هذا البلد الفتى.

و تجمع اعضاء الوفدين في فندق فخم في اديس ابابا بينما

## وصول وفدي طرفي النزاع إلى إثيوبيا لبدء محادثات سلام استمرار القتال في جنوب السودان وجوبا تعلن الطوارئ

يحذر العاملون في قطاع العمل الانساني من تفاقم الازمة الانسانية للمدنيين الذين يؤثر عليهم النزاع المستمر. ووصل وفدا الحكومة التي يرأسها سلفاكير والمنشوق الذين يرأسهم ريك مشار النائب السابق للرئيس إلى اديس ابابا مساء الأربعاء، ويفترض ان تبدأ محادثات غير رسمية امس الخميس، لكن المفاوضات الرسمية لن تبدأ قبل ايام، كما أعلن وزير الخارجية الإثيوبي تادروس أدانوم الذي تشارك بلاده في وساطة اقليمية منذ بداية الازمة. ووصفت الولايات المتحدة (راعية استقلال جنوب السودان وداعمه الرئيسي) بدء هذه المحادثات بسخطوة أولى مهمة. وقال عضو في وفد المتمردين «نحن مستعدون للمحادثات»، مشيرا في الوقت نفسه الى انه من غير الواضح متى بالضبط ستبدأ الاجتماعات وكيف سيكون شكلها.

وكان وزير الخارجية الاثيوبي تادروس ادانوم الذي تشارك بلاده في وساطة اقليمية منذ بداية الازمة صرح انه يفترض ان يعقد الجانبان محادثات غير رسمية امس الخميس، لكن المفاوضات الرسمية لن تبدأ قبل ايام.

محكمة الجنايات بتهمة التخابر مع منظمات اجنبية بينها حماس لارتكاب اعمال ارهابية في مصر. وقال ابراهيم الذي نجا من محاولة اغتياله في القاهرة «الإخواني عامر مسعد عبد عبيدالحديد... عن جهورته على سلاح آلي وكية من الذخيرة وقد اعترف بسبابية تسلله عبر الاتفاقات لقطاع غزة ومعه كل من الإخوانيين أحمد السيد فيصل ياسين ومحمد أحمد عبد الله الخخيرة وقد اعترف بصاحبة الفلستيني وسام محمد محمود عويضة. واعترف بتلقيه تدريبات عسكرية في غزة على استحداث الاسلحة النارية واعترف بارتكابه العديد من حوادث العنف». وأعلنت المحكمة ان الإخوان جماعة إرهابية بعد تفجير مديرية أمن الدقهلية. وتعهد ابراهيم بان تصرف الأجهزة الأمنية في وزارته «بيد من حديد على أوكار الإرهاب».

وفي أعقاب عزل مرسي اندلع عنف سياسي قتل فيه أكثر من ألف شخص أغلبهم من مؤيديه وبيدهم قرابة 350 من رجال الأمن. وقال ابراهيم «مازلنا مصرين على أن نصل لهذه المرحلة (من الاستقرار) مهما كلفنا ذلك» من تصفيحات ومهما سقط منا إثر إصابته بطلق نار، مشيرا إلى أن قوات خارقة مستقبل أعانها القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح السيسي يوم عزل مرسي بعد احتجاجات شعبية حاشدة تطالب بتحتيته وتضمن تعديلات دستورية سيجري الاستفتاء عليها منتصف الشهر الحالي وانتخابات تشريعية ورئاسية يتوقع إجراؤها خلال الأشهر المقبلة.

إلى ذلك قتل شابان من أنصار الرئيس المصري العزول محمد مرسي، بطلقات نارية، مساء الأربعاء، خلال تفريق قوات الأمن بسيرات في مدينة الإسكندرية، شمالي مصر، بحسب مصادر طبية وأسرة القتيلين. وقالت مصادر طبية وأمنية إن أحمد عبد البديع (23 عاما)، وهو طالب في كلية نظم ومعلومات بجامعة الإسكندرية، قتل إثر إصابته بطلق نار، أثناء تفريق قوات الأمن مسيرة مؤيدة لمرسي، مساء الأربعاء، في منطقة جليم، شرقي الإسكندرية، وهو ما أكدته أسرة القتيل.

كما أفادت مصادر طبية بسقوط قتيل ثان، يدعى مصطفى الحمروشي (26 عاما)، خريج جامعة الأزهر، متأثرا بجراح أصيب بها أثناء تفريق مسيرة نفسها، وهو ما أكدته كذلك أسرة القتيل. وخرجت تلك المسيرة من منطقة جليم، قبل أن تشتبك مع قوات الأمن التي أطلقت على المحتجين طلقات خرطوش (طلقات نارية) تحتوي على كرات حديدية صغيرة وقنابل

محكمة الجنايات بتهمة التخابر مع منظمات اجنبية بينها حماس لارتكاب اعمال ارهابية في مصر. وقال ابراهيم الذي نجا من محاولة اغتياله في القاهرة «الإخواني عامر مسعد عبد عبيدالحديد... عن جهورته على سلاح آلي وكية من الذخيرة وقد اعترف بسبابية تسلله عبر الاتفاقات لقطاع غزة ومعه كل من الإخوانيين أحمد السيد فيصل ياسين ومحمد أحمد عبد الله الخخيرة وقد اعترف بصاحبة الفلستيني وسام محمد محمود عويضة. واعترف بتلقيه تدريبات عسكرية في غزة على استحداث الاسلحة النارية واعترف بارتكابه العديد من حوادث العنف». وأعلنت المحكمة ان الإخوان جماعة إرهابية بعد تفجير مديرية أمن الدقهلية. وتعهد ابراهيم بان تصرف الأجهزة الأمنية في وزارته «بيد من حديد على أوكار الإرهاب».

وفي أعقاب عزل مرسي اندلع عنف سياسي قتل فيه أكثر من ألف شخص أغلبهم من مؤيديه وبيدهم قرابة 350 من رجال الأمن. وقال ابراهيم «مازلنا مصرين على أن نصل لهذه المرحلة (من الاستقرار) مهما كلفنا ذلك» من تصفيحات ومهما سقط منا إثر إصابته بطلق نار، مشيرا إلى أن قوات خارقة مستقبل أعانها القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح السيسي يوم عزل مرسي بعد احتجاجات شعبية حاشدة تطالب بتحتيته وتضمن تعديلات دستورية سيجري الاستفتاء عليها منتصف الشهر الحالي وانتخابات تشريعية ورئاسية يتوقع إجراؤها خلال الأشهر المقبلة.

إلى ذلك قتل شابان من أنصار الرئيس المصري العزول محمد مرسي، بطلقات نارية، مساء الأربعاء، خلال تفريق قوات الأمن بسيرات في مدينة الإسكندرية، شمالي مصر، بحسب مصادر طبية وأسرة القتيلين. وقالت مصادر طبية وأمنية إن أحمد عبد البديع (23 عاما)، وهو طالب في كلية نظم ومعلومات بجامعة الإسكندرية، قتل إثر إصابته بطلق نار، مشيرا إلى أن قوات الأمن مسيرة مؤيدة لمرسي، مساء الأربعاء، في منطقة جليم، شرقي الإسكندرية، وهو ما أكدته أسرة القتيل.

كما أفادت مصادر طبية بسقوط قتيل ثان، يدعى مصطفى الحمروشي (26 عاما)، خريج جامعة الأزهر، متأثرا بجراح أصيب بها أثناء تفريق مسيرة نفسها، وهو ما أكدته كذلك أسرة القتيل. وخرجت تلك المسيرة من منطقة جليم، قبل أن تشتبك مع قوات الأمن التي أطلقت على المحتجين طلقات خرطوش (طلقات نارية) تحتوي على كرات حديدية صغيرة وقنابل

## قتيلان من مؤيدي مرسي خلال تفريق مسيرة في الإسكندرية مصر تتهم الإخوان في تفجيرات الدقهلية



اعتقال إحدى مؤيدي الرئيس العزول محمد مرسي في جامعة الأزهر

بينهم حالتان خطيرتان، بحسب شهود عيان، أثناء تفريق قوات الأمن مسيرة خرجت مساء الأربعاء، بحسب مصادر طبية وشهود عيان. وفي منطقة سيدي بشر، (شرقي الإسكندرية) نشبت اشتباكات بين الأمن ومظاهرين أسمرت نحو الساعة، ولم يتبين ما إذا كانت قد أسفرت عن سقوط ضحايا من مدني، من جانب، فأد اللواء ناصر العبد، مدير إدارة البحث الجنائي بالإسكندرية، بأن

غاز مسيل للدموع، بحسب شهود عيان. وأضاف الشهود أنه سادت حالة من الكر والفر بين المتظاهرين وقوات الأمن ونشبت اشتباكات بين مؤيديهم ومعارضين لمرسي، حيث تبادل الطرفان الرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة؛ ما أسفر عن عدة إصابات.

وفي منطقة السيوف (شرقي الإسكندرية)، أصيب عدد (غير محدد) من أنصار مرسي،

قوات الأمن لقت القبض على 14 من أنصار مرسي أثناء مشاركتهم في مسيرات خرجت بمناطق: جليم والسيوف وسيدي بشر، وسيتم عرضهم على النيابة.

وأضاف أن ضابط شرطة ومجندين اثنين أصيبا بطلقات نارية بالساق والفخذ، خلال مواجهات من المشاركين في هذه المسيرات، لافتا إلى أن المصابين الثلاثة يتلقون الآن العلاج بالمستشفى.

وفي بيان له، أكد «التحالف الشرعي لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» المؤيد لمرسي بالإسكندرية سقوط قتيلين، وإصابة ثلاثة آخرين حالاتهم خطيرة، خلال مسيرات خرجت بالمدينة، مساء الأربعاء، لافتا إلى اعتقال قوات الأمن 25 متظاهرا آخرين خلال هذه المسيرات. ودعا التحالف للاحتشاد اليوم الجمعة في ميادين الإسكندرية لـ «إطلاق زفير الثورة»، على حد تعبيره.

وقال التحالف في بيانه: «الثوار كشفوا عن ارادة وعزيمة حديدية لمواجهة الانقلاب وزبائنه وميليشياته مهما بلغت التضحيات، ومهما بذلوا من أرواح ودماء من أجل استعادة هذا الوطن، فإن الثوار على استعداد لتقديم أضعاف ما قدموه من شهداء ومصابين من أجل تحرير هذا الوطن». وأكد التحالف في بيانه «تمسكه بالسلامة الكاملة في مساره الثوري». «سنحلمي سلميتنا ولن نخضع للانقلابيين، ولن نعود إلى بيوتنا كالتنك بعد اعتداءات الميليشيات والبلطجية... سنقطع أي يد تمتد على ثوار وحرائر مصر، فلسلمية أوجه كثيره، والسلمية لا تعني الخضوع لاستبداد الطغاة». كما خرجت مسيرات مؤيدة لمرسي في محافظات مصرية أخرى، بينها: الدقهلية القريبة من العاصمة القاهرة، الشرقية (جنوب)، الفيوم، المنيا (وسط)، أسسيوط (جنوب)، وقال مصدر في التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، المؤيد لمرسي، إن «تظاهرات الليلة تمثل صعودا للمتظاهرين أمام قوات الأمن». ومضى المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لدواع أمنية، قائلا: «مستمرون في التظاهر والتصعيد حتى يوم 25 كانون الثاني/ يناير

قوات الأمن لقت القبض على 14 من أنصار مرسي أثناء مشاركتهم في مسيرات خرجت بمناطق: جليم والسيوف وسيدي بشر، وسيتم عرضهم على النيابة.

وأضاف أن ضابط شرطة ومجندين اثنين أصيبا بطلقات نارية بالساق والفخذ، خلال مواجهات من المشاركين في هذه المسيرات، لافتا إلى أن المصابين الثلاثة يتلقون الآن

العلاج بالمستشفى. وفي بيان له، أكد «التحالف الشرعي لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» المؤيد لمرسي بالإسكندرية سقوط قتيلين، وإصابة ثلاثة آخرين حالاتهم خطيرة، خلال مسيرات خرجت بالمدينة، مساء الأربعاء، لافتا إلى اعتقال قوات الأمن 25 متظاهرا آخرين خلال هذه المسيرات. ودعا التحالف للاحتشاد اليوم الجمعة في ميادين الإسكندرية لـ «إطلاق زفير الثورة»، على حد تعبيره.

وقال التحالف في بيانه: «الثوار كشفوا عن ارادة وعزيمة حديدية لمواجهة الانقلاب وزبائنه وميليشياته مهما بلغت التضحيات، ومهما بذلوا من أرواح ودماء من أجل استعادة هذا الوطن، فإن الثوار على استعداد لتقديم أضعاف ما قدموه من شهداء ومصابين من أجل تحرير هذا الوطن». وأكد التحالف في بيانه «تمسكه بالسلامة الكاملة في مساره الثوري». «سنحلمي سلميتنا ولن نخضع للانقلابيين، ولن نعود إلى بيوتنا كالتنك بعد اعتداءات الميليشيات والبلطجية... سنقطع أي يد تمتد على ثوار وحرائر مصر، فلسلمية أوجه كثيره، والسلمية لا تعني الخضوع لاستبداد الطغاة». كما خرجت مسيرات مؤيدة لمرسي في محافظات مصرية أخرى، بينها: الدقهلية القريبة من العاصمة القاهرة، الشرقية (جنوب)، الفيوم، المنيا (وسط)، أسسيوط (جنوب)، وقال مصدر في التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، المؤيد لمرسي، إن «تظاهرات الليلة تمثل صعودا للمتظاهرين أمام قوات الأمن». ومضى المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لدواع أمنية، قائلا: «مستمرون في التظاهر والتصعيد حتى يوم 25 كانون الثاني/ يناير

# لاجئون سوريون يغادرون مخيم الزعتري ويحضررون أنفسهم لأيام طويلة في المنفى قيادي في حزب الله: الحرب في سوريا إمتداد للمواجهة المستمرة مع إسرائيل

**لندن - «القدس العربي»**  
إعداد إبراهيم درويش:

يشعر الكثير من السوريين في المخيم الزعتري الأردني أن إقامتهم ستطول، فهم عالقون بين الحين والحين بالعودة لوطنهم وبيوتهم التي أصبحت ركاما وبين الإستمتر في ظروف البؤس التي يمثلها المخيم الزعتري. ويقول محمد الثاني «أرغب بالعودة للوطن، لكن الذي يقول حتى لو ذهب الأسد ففتحنا باقون هنا»، وكان محمد الزعتري، ويقول محمد لمراسلة صحيفة «تايمز» كاثوليك فيليب، يعتقد والذي أن الحرب ستتواصل بدون توقف.

وتقول إن العائلة اجتمعت حول مدفأة الغاز وأخذت تتحدث عن مستقبل العائلة، فقد تركت تجربة تسعة أشهر من المنفى أثرها على أفرادها وقسمتهم، فالعائلة سنية ومالية للمقاتلين الذين يقاتلون النظام الطائفي المدعوم من العلويين والشيعية. لكن ذكريات أيام الإستقرار لا تزال حاضرة في ذهن سوزان، فهي «لا تتذكر الإضطهاد بقدر ما تتذكر العلاج الصحي والتعليم الجاني وكوبونات الطعام والتي جعلت من سوريا مكانا أفضل للعيش من الأردن».

وتقول الكثير من السوريين بدأوا يعترفون أنهم بحاجة للأسد، «الم يسعير العراقيون بنفس الأمر وحسوا أيام صدام حسين»، لكن إنهم أنسحت قبلا، كما يقول «كيف يمكن الحديث بهذه الطريقة»، مضيفا «لا أسد يقتل كل السنة، إنه ديتاكتو»، وفي ذلك ليس لدى أنس الإستعداد للإضطرار والقتال في صفوف الجماعات التي تعمل على الإطاحة به، على الرغم من أدائه الخدمة العسكرية الإجبارية.

وفي الوقت الذي تتابع فيه سوزان، والدته الأخبار عن مؤتمر جنيف-2 القادم، فكل جهه أنس مركز على البحث عن مكان يبدأ فيه حياته بعيدا عن الأردن، وقد طلب لاجوء إلى فرنسا، رفض مزاء من حقه على أوروبا، وهو غضب بشعره على اللاجئين السوريين. ولم يتجرب من أفراد العائلة سوى علاء شقيق سوزان بالوصول إلى أوروبا عبر قارب من قوارب الموت حيث غرق القارب سكتها في الأردن.

ويقول التقرير إن الملايين الذين هربوا من سوريا يعيشون مازقا حقيقيا بين القبول بوضع مجهول وحلم الترتيب الدائم بالعودة يوما لسوريا أو القبول بوضعهم الجديد وبداية حياة في الدول التي هربوا إليها. وتشير الصحافية إلى سوزان سقا التي قضت ثلاثة أيام في مخيم الزعتري قبل أن تكتشف أن هذا المكان الواسع ليس مناسباً لتعيشه أبنتها. فقرارها الخروج من سوريا كان اعترافا بأن المنفى قد يستمر لسنوات طويلة، ويقول «لم تعد الثورة ثورة السوريين، فالأجانب يتحاربون على بلدنا»، ومن بعدت 300 دينار أردني لتأمين خروجها من الزعتري وطاقتان أردني كي يكفل سكتها في الأردن.



عائلات سورية في مخيم الزعتري للاجئين بالأردن

القيادي وبحرية عن موضوعات عادة لا يتم الحديث عنها، من مثل الأثر الإقليمي لما يقوم به حزب الله في سوريا، ووثيرة القتال وجاهزية الجيش السوري. ويقول شولوف إن المجتمعين دعما لقتال المعارضة السورية حتى لو اختلفوا فيما بينهم حول الأسد.

ويقول «في التاريخ تحدثت ضدنا ابن تيمية ثلاث مرات، ولهذا فقد كنا نعرف من نقاتل ومنذ مدة طويلة»، حيث حاول القيادي وضع المواجهة في سياق تاريخي.

ويضيف «المعركة على أشدها، والتكفيريون ملتزمون وبريدون تدمير سوريا ولن نسمح لهم بفعل هذا»، وعلى الرغم من عدم ارتياح في صفوف بعض الشيعة من دور الحزب في سوريا إلا أن القيادي يؤكد دعم غالبية الشيعة للحزب في سوريا التي وصفها بأنها «امتداد للحزب المستمرة مع إسرائيل»، ف«العدو يرتدي ثوبا جديدا، وقد لا يقوم بعمله بنفسه، لكن مصالحهم تخدم». وعندما سئل عن سبب تردد نصرالله بالإعتراف بدور الحزب في سوريا أجاب «كانت اجراءات يجب اتخاذها أولا، فالحزب ملتزم بالواقع والناس يعرفون هذا»، وقال «لقد بدأنا حول السيدة زينب ثم تحركنا نحو القصور، وهناك عناصر قتلت في كل أنحاء البلاد ولكن ليس بعداد كبيرة».

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية حشد الحزب بعض عناصره حول حلب مع عناصر من الكتبية الشيعية «أبو الفضل العباس»، ويقوم الحزب بدور قيادي في معركة القلمون لتأمين بيروت عن الإعتراق عملا عدوانيا يصب الوقود على النار الطائفية، فبالنسبة للسعودية ويرى القيادي «الأسد ليس كذلك، فهم الغالبية ويعتقدون أنهم الضحية. ليست هي الأقليات من تشعروا بالتهديد؛ نحن ندافع عن أراضينا، نحن ندافع عن مصالحنا، ولو لم يقم التكفيريون بالهجوم على القرى الشيعية لم تكن لتتدخل».

وعندما سئل إن كانت المعارضة السورية لا تزال متمسكة بأهدافها، وكانت عملية محورية لسبب آخر، لأن الأمين العام للحزب حسن نصر الله اعترف لأول مرة إن مقاتلي جماعته يشاركون في العمليات القتالية. ورأى الكثير من قادة العالم السني في الإعتراق عملا عدوانيا يصب الوقود على النار الطائفية، فبالنسبة للسعودية ويرى القيادي «الأسد ليس كذلك، فهم الغالبية ويعتقدون أنهم الضحية. ليست هي الأقليات من تشعروا بالتهديد؛ نحن ندافع عن أراضينا، نحن ندافع عن مصالحنا، ولو لم يقم التكفيريون بالهجوم على القرى الشيعية لم تكن لتتدخل».

ويادونه باسمه الحركي، واعترف القيادي على ما يبدو بالدور البارز الذي يلعبه الحزب في الدفاع عن نظام بشار الأسد.

وكان القيادي يتحدث بهوء وبتأن، حيث وافقت الغارديان على عدم ذكر اسمه، ويقول التقرير إن الرجل التزم في البداية بالخلف الرسمي للحزب بأنه تدخل في الحرب مترددا من أجل «إنقاذ بلد يحاصره المتشددون السنة من جهة وإسرائيل من جهة، فمئذ ثلاثة سنوات على الحرب كان من الصعب الإستمرار إلى شيء آخر من مسؤولي الحزب الله، ولكن وعلى مدار ثلاث ساعات تحدثت

ستعمل ماكياج» لكنها «لم تكن تعرف ماذا سجدت بعد ذلك. وتقول أصالة والدة أمينة، وهي لاجئة في الزعتري إن الكثير من العائلات تحضر وتطلب يد أمينة ولكنها ترفض قائلة «هي صغيرة على الزواج»، وهذا ليس المكان المناسب لبناء المستقبل».

والذي كان متجها نحو إيطاليا ومات 34 من 100 لاجئ كانوا على متنه. وتم إنقاذ علاء ونقل إلى إيطاليا التي رفضت منحه إقامة، وعندما فُحِت ألمانيا الباب أمام استقبال 10 آلاف سوري كان علاء واحدا من الذين أخذتهم. وفي مخيم الزعتري يبدو المستقبل غامضا وقائما للضحايا ففي محل «عرائس دمشق» تحضر العائلات بناتهن الشابات للتخصير للزواج من أبناء عائلات أخرى قادرة على توفير الحماية لهن، حيث يتم اتخاذ قرار التزويج في وقت سريع، وكان عمر واحدة من البنات 13 عاما «كانت سعيدة لأنها كانت

موقنون بالانصر

هذا في مخيم الزعتري حيث يبحث اللاجئون عن مستقبلهم وينتظرون نهاية الحرب. في جنوب لبنان، والبقاع تحديدا التقى مراسل صحيفة

## مواجهات على محور جوسي القصور لتخفيف الضغط عن القلمون ترافقت مع غارات سورية على نعمات... وإقفال الجيش اللبناني وديان القاع

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

من الأمل ورئيس البلدية ميلاد رزق، ومن بين هذه الوديان وادي رافق. وأقام الجيش حواجز منعاً لتسلسل مسلحين من الجانب السوري. واتت هذه الإجراءات في ظل احتدام المعارك بين الجيش السوري النظامي ومجموعات من جبهة النصرة والمعارضة السورية احتشدت الأربعاء في جرد منطقتي

توجه قوي لتأليف حكومة حيادية في لبنان في غضون أيام وحزب الله وحلفاؤه يعدون خطة لإسقاطها وعدم إيصالها إلى البرلمان

وفي هذا المجال، بدأت تسريبات تتزايد عن خطة أعدتها قوى 8 آذار للرد على أي إعلان مثل هذه الحكومة. ورأى رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وثام وهاب أن فريق 8 آذار سيستمر أي مثل هذه الحكومة هي أنها بمثابة انقلاب سيؤد عليه بالشكل المطلوب، ويتجاذب حزب الله وحلفاؤه رأيان الأول يرى أنه من الأفضل الذهاب إلى المجلس اللبناني وحجب الثقة عن هذه الحكومة، والثاني يعتبر أن هذه الحكومة يجب ألا تصل إلى المجلس اللبناني، ومن الممكن القيام بحركة شبيهة بـ 7 أيار/مايو يمتنع فيها وزراء عن تسليم وزاراتهم، ويتم الطلب في خلالها من الوزراء الشيعية والدروز الإستقالة لتصبح الحكومة غير ميثاقية.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تزايد المؤشرات التي تفيد عن اتجاه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام إلى تأليف حكومة حيادية من غير الحزبيين في غضون أيام وربما يومين الأحد والثلاثاء رغم الاعتراضات الصريحة لحزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقوى 8 آذار التي تطالب بحكومة وفق صيغة 6+6+9+9 يمثل فيها حزب الله ويمتلك مع حلفائه الثلث المعطل الذي يتيح له تغيير الحكومة متى شاء.

## القضاة يوصون بتسليم القرار إلى النائب العام لدى المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة ومجلس الأمن محكمة جرائم الحرب في كوالالمبور تدين إسرائيل بالإبادة الجماعية وتعتبر مذبحه صبرا وشاتيلأ إحدى أسوأ المجازر في القرن العشرين



صورة إرشيفية لمذبحة صبيرا وشاتيلأ

أن الزاعم المتعلقة بتهمة القتل الجماعي الموجهة ضد إسرائيل يجب وضعها في سياقها التاريخي العام وأن السابقة لهذه المقاربة كانت في الرأي الاستشاري الذي قدمته محكمة العدل الدولية حول بناء الجدار (العزل). ذلك أنه منذ العام 1948، كانت هناك مجازر أكثر تجاه الفلسطينيين اأقترقتها القوات الإسرائيلية أو سيطرا حين وقعت مجزرتا صبيرا وشاتيلأ في أيلول/سبتمبر 1982، وكان يارون القائد المسؤول عن القوات التي دخلت وخرجت من المنطقة، وكان يسيطر على «الكتائب» وسمح لها بالقيام بالمجزرة التي استمرت أياما.

وقد وجدت المحكمة أن تقرير كاهان يظهر بوضوح أن جيش الدفاع الإسرائيلي كان سيطرا حين وقعت مجزرتا صبيرا وشاتيلأ في أيلول/سبتمبر 1982، وكان يارون القائد المسؤول عن القوات التي دخلت وخرجت من المنطقة، وكان يسيطر على «الكتائب» وسمح لها بالقيام بالمجزرة التي استمرت أياما. وجدت المحكمة أن ثمة قائمة من الأعمال منذ سنة 1948 حتى اليوم تكررت على نمط واحد ضد الشعب الفلسطيني، من التهجير إلى القتل

**الناصر - «القدس العربي»**  
من زهير أندراوس:

بعد الاستماع إلى شهادات من أحد عشر شاهد ادعاء، وبعد النظر في عدد كبير من الأدلة الوثيقة من لدن الإدعاء ومن أشخاص محايدين، أصدرت محكمة جرائم الحرب في كوالالمبور حكمها في قضيتين مرفوحتين ضد دولة إسرائيل وضد الجنرال العسكري المتقاعد عاموس يارون.

ووجدت المحكمة أن دولة إسرائيل مدانة بالقتل الجماعي، وأن عاموس يارون مدان بجرائم ضد الإنسانية وبالقتل الجماعي. وفي حكمها الذي تلاه الرئيس تان سري لامين، استمعت المحكمة إلى شهادات من أحد عشر شاهدا من غزة والضفة الغربية، وإلى شهادات خبرة إلى مؤرخ معروف. فقد شهدت شهيرة أبو عريدي من مخيم شاتيلأ قتل أعضاء أسرتهما بدم بارد من قبل الميليشيات الكتائب اللبنانية، باسم من القوات الإسرائيلية التي كان يقودها الجنرال عاموس يارون. كذلك كانت هناك شهادات خبرة حول مجزرة صبيرا وشاتيلأ قدمها الجراح المعروف الدكتور أنغ شوي تشاي، الذي عالج جرحي المجزرة، والشاهدة ذات الخبرة بيان

## عضو بالائتلاف: مؤتمر «قرطبة» لن يفضي لتأسيس كيان بديل للمعارضة مقتل 163 شخصا في اشتباكات وقصف في أنحاء متفرقة من سوريا



آثار الدمار بمنطقة اربين في ريف دمشق من جراء القصف

عدة محافظات منها دمشق وريفها ودير الزور وحلب وحمص، وأضاف أن 14 عنصراً من قوات جيش الدفاع الوطني الموالية للنظام قتلوا في اشتباكات وتجزير عيوات ناسفة في عدة مدن وبلدات وقرى سورية.

وتابع «لقي ما لا يقل عن 11 مقاتلاً من الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة والكتائب المقاتلة من جنسيات عربية وأجنبية حتفهم إثر قصف على مناطق وجوهدهم في عدة محافظات سورية».

وقال المرصد «استشهد 7 مقاتلين من الكتائب المقاتلة وهم مجهولو الهوية أثير اشتباكات واستهداف عربات وقصف على عدة مناطق».

الذي نفي عضو الائتلاف السوري المعارض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، الإريعاء، أن يكون من بين الأهداف المعلنه مؤتمر «قرطبة» بإسبانيا، الذي تشارك فيه قوى في المعارضة السورية يومي 9 و10 كانون الثاني/يناير الجاري، تأسيس كيان بديل للائتلاف يمثل المعارضة.

وفي تصريحات عبر الهاتف لوكالة «الأناضول»، قال عضو الائتلاف يامن الجوهري، وهو أحد الذين تلقوا دعوة لحضور المؤتمر، أن الأهداف المعلنه لمؤتمر قرطبة «لا تتضمن تأسيس كيان بديل للائتلاف يمثل المعارضة»، إلا أنه أبدى عدم معانته على المستوى الشخصي في أن يكون هذا الأمر من بين أهداف المؤتمر، إذا كان سيصعب في مصلحة الشعب السوري.

وأبدى الجوهري قلقه مما يتردد من أنباء حول مشاركة أشخاص على علاقة بنظام بشار الأسد

عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قوات النظام السوري جددت صباح أمس الخميس قصفها لمناطق في أنحاء مدينة حمص القديمة وسط سوريا.

وذكر المرصد في بيان أن مناطق في أنحاء حمص القديمة وحى الوعر تعرضت ليل الأربعاء/الخميس لقصف من قبل القوات النظامية ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

وقال المرصد إن اشتباكات عنيفة دارت بين قوات النظام مدعومة بقوات الدفاع الوطني وضباط من حزب الله اللبناني من جهة، ومقاتلي جبهة النصرة والدولة الإسلامية وعدة كتائب إسلامية مقاتلة من جهة أخرى في حي الشيخ سعيد بمدينة حلب شمال سوريا.

وأضاف أن اشتباكات عنيفة دارت بين قوات النظام ومقاتلي الكتائب المقاتلة في منطقة «جب الجلي»، بحي الأذاعة بمدينة حلب.

وأوضح أن قوات النظام قصفت مناطق في بلدة «بيت سحم» بمدينة ريف دمشق وأن ذلك تزامن مع سقوط صاروخ «أرض أرض» أطلقته قوات النظام على مناطق في الغوطة الشرقية بريف دمشق أيضاً.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 163 شخصاً قتلوا في أنحاء متفرقة من البلاد الأربعاء.

وذكر المرصد، أمس الخميس «ارتفع إلى 93 عدد الشهداء المدنيين الذين انضموا الأربعاء إلى قافلة شهداء الثورة السورية».

وقال «ما لا يقل عن 38 من القوات النظامية قتلوا في اشتباكات وقصف لمرکز وحواجز واستهداف آليات عيوات ناسفة وصواريخ في انقرة - وكالات: ذكرت صحيفة تركية أمس الخميس أن قوات الأمن التركية ضبطت مساء الأربعاء في شاحنة تركية كبيرة أسلحة وذخائر مرسلة إلى سوريا واوقفت ثلاثة أشخاص هم تركيان وسوري.

وقالت صحيفة «حرييت» أن الشاحنة اعترضها ديكوبن في بلدة كيرخان في محافظة هاتاي (جنوب الحدودية مع سوريا.

وقالت الصحيفة أنه عثر على صواريخ وذخائر في الشاحنة التي قال سائقوها أنهم ينقلون مساعدات إنسانية للمنظمة الإسلامية التركية، هيئة الإغاثة الإسلامية».

## تركيا تصدر أسلحة مرسلة إلى سوريا في شاحنة إغاثة

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، نفى ناطق باسم هذه المنظمة الناشطة جداً في العالم الإسلامي، وقال أن «منظمتنا لا علاقة لها بهذه القضية»، معتبراً أن هذه المعلومات «افتراءات».

وتنفي الحكومة الإسلامية المحافظة في تركيا تسليم أي شحنات أسلحة إلى المقاتلين.

وكان وزير الدفاع التركي عصمت يلماز نفى في 17 كانون الأول/ديسمبر معلومات تحدثت عن قيام بلاده بتسليم المعارضة السورية أسلحة قتالية، مؤكداً أن المعدات المذكورة هي الأساس «بنداق صيد» وجاءت تصريحات يلماز رداً على

## دول الخليج تدين تمادي النظام في قتل الشعب السوري

الرياض - د ب أ: أدانت دول مجلس التعاون الخليجي تمادي النظام السوري في ابتداء الأسابيع الوحشية لوكالة قتل الشعب السوري الشقيق وتدمير المدن السورية، دون أدنى اعتبارات بالبادئ الإنسانية والأخلاقية وأحكام القانون الدولي الإنساني.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياتي في بيان له أمس الخميس إن «استمرار قوات النظام السوري في استخدام الطائرات والروجات لإلقاء البراميل المتفجرة وغيرها من وسائل القتل والتدمير على السكان المدنيين العزل في المدن السورية يظهر مدى

## هيغ يعتبر إنهاء الصراع في سوريا من أولويات السياسة الخارجية البريطانية لعام 2014

لندن - يو بي آي: اعتبر وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، أن وضع نهاية للصراع في سوريا ومعالجة برنامج إيران النووي والقضاء على العنف الجنسي في الحروب، سيحل أولويات السياسة الخارجية لحكومة في عام 2014.

وقال هيغ في رسالة مسجلة أمس الخميس «من الضرورة بعبان خلال عام 2014 أن نحافظ على دوران عجلة الدبلوماسية لإنهاء الصراع في سوريا، والتوصل إلى تسوية شاملة للسلامة النووية في إيران، ووضع نهاية لأهوال العنف الجنسي في الحروب».

وأشار إلى أن الحكومة البريطانية «ستعقد قمة عالمية في لندن لم يسبق لها مثيل، لنشر الوعي بشأن قضية العنف الجنسي في الحروب، والتخفيف على اتخاذ إجراءات بشأنها».

وأضاف أن العام الماضي «برهن لنا قيمة وأهمية الدبلوماسية، وحققت الجهود الدبلوماسية تقدماً في أصعب القضايا بشأن كل من سوريا وإيران، وأبدت الملكة المتحدة عزماً وقيادة، بما في ذلك من خلال رئاستها لاجتماعه الثماني ودعمه القوي لمعاهدة تجارة الأسلحة، ومناصرتها للقضية القضاء على العنف الجنسي في الحروب».

## بدمع من وزارة الصحة والهلال الأحمر التركي ان إطلاق حملة تلقيح مليوني طفل بمناطق المعارضة السورية ضد «شلل الأطفال»

دمشق - من علاء وليد: انطلقت صباح أمس الخميس، الجولة الأولى من حملة التلقيح الجواله لمكافحة شلل الأطفال في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في 7 محافظات سورية، بدعم من وزارة الصحة التركية، والهلال الأحمر التركي.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «الأناضول»، قال محمد زاهد عضو فريق عمل مكافحة شلل الأطفال المكلف بتنفيذ الحملة، أن حملة التلقيح بدأت صباح أمس بتوقيت مزمأن في المناطق التابعة لسيطرة المعارضة في 7 محافظات سورية، وتستهدف أكثر من مليوني طفل ممن هم بعمر أقل من خمس سنوات، ويشارك في الفريق المكلف بها حوالي 8 آلاف شخص ما بين طبيب وفي ومتطوع.

وأعلن الائتلاف السوري المعارض لنظام بشار الأسد، في 19 كانون الأول/ديسمبر الماضي، رصد 66 حالة شلل أطفال في مناطق متفرقة في البلاد معظمهم في محافظة دير الزور (شرق).

ومرض شلل الأطفال، هو أحد الأمراض الفيروسية المعدية، يصيب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمسة أعوام، ويؤدي إلى شلل رخوي في الأطراف بدرجات متفاوتة قد تصل إلى الإعاقات الدائمة، ويسبب المرض فيروس يصيب الجهاز العصبي.

وأشار عضو الفريق إلى أن المناطق المستهدفة تشمل الأجزاء التابعة لسيطرة المعارضة في 7 محافظات وهي (حلب، إدلب، حماة، اللاذقية، دير الزور، الرقة، الحسكة).

وحول مصدر اللقاح أوضح محمد

## بدمع من وزارة الصحة والهلال الأحمر التركي ان إطلاق حملة تلقيح مليوني طفل بمناطق المعارضة السورية ضد «شلل الأطفال»

دمشق - من علاء وليد: انطلقت صباح أمس الخميس، الجولة الأولى من حملة التلقيح الجواله لمكافحة شلل الأطفال في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في 7 محافظات سورية، بدعم من وزارة الصحة التركية، والهلال الأحمر التركي.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «الأناضول»، قال محمد زاهد عضو فريق عمل مكافحة شلل الأطفال المكلف بتنفيذ الحملة، أن حملة التلقيح بدأت صباح أمس بتوقيت مزمأن في المناطق التابعة لسيطرة المعارضة في 7 محافظات سورية، وتستهدف أكثر من مليوني طفل ممن هم بعمر أقل من خمس سنوات، ويشارك في الفريق المكلف بها حوالي 8 آلاف شخص ما بين طبيب وفي ومتطوع.

وأعلن الائتلاف السوري المعارض لنظام بشار الأسد، في 19 كانون الأول/ديسمبر الماضي، رصد 66 حالة شلل أطفال في مناطق متفرقة في البلاد معظمهم في محافظة دير الزور (شرق).

ومرض شلل الأطفال، هو أحد الأمراض الفيروسية المعدية، يصيب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمسة أعوام، ويؤدي إلى شلل رخوي في الأطراف بدرجات متفاوتة قد تصل إلى الإعاقات الدائمة، ويسبب المرض فيروس يصيب الجهاز العصبي.

وأشار عضو الفريق إلى أن المناطق المستهدفة تشمل الأجزاء التابعة لسيطرة المعارضة في 7 محافظات وهي (حلب، إدلب، حماة، اللاذقية، دير الزور، الرقة، الحسكة).

وحول مصدر اللقاح أوضح محمد

## الجيش السوري الالكتروني الموالي للأسد اخترق حسابات التواصل الإجتماعي لـ«سكايب»

كما نشرت رسائل مماثلة في الصفحة الرسمية لخدمة «سكايب» - على موقع «فيسبوك»، وفي مدونة على موقعها الالكتروني قبل أزلتها لاحقاً. ونشر الجيش السوري الالكتروني لاحقاً الذين فاتتهم».

ولم يتسن الوصول إلى متحدثين باسم مايكروسوفت للتتعقيب. وعرضت وسائل اعلام مثل صحيفة نيويورك تايمز وهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» السورية الالكتروني وجماعات اخرى من متسلي الانترنت.

إدوارد ستونود الموظف السابق بوكالة الامن القومي الامريكية عن ان خدمة «سكايب» - الملوكة لمايكروسوفت- هي جزء من برنامج للوكالة لراقبة الاتصالات من خلال بعض كبريات شركات الانترنت الامريكية. وجاء في رسالة نشرت الاربعاء في الحساب الرسمي لخدمة «سكايب» على تويتر والذي اخترقه على ما يبدو الجيش السوري الالكتروني «لا تستخدموا البريد الالكتروني لمايكروسوفت (هوت ميل وأوت لوك) فهم يراقبون حساباتكم ويريدكم الالكتروني باستخدام هذه التفاصيل..الجيش السوري الالكتروني».

لوس انجليس-رويترز: اعلن الجيش السوري الالكتروني الاربعاء انه اخترق حسابات التواصل الاجتماعي لخدمة الاتصال المرئي المجاني عبر الانترنت «سكايب». كما نشر الجيش - وهو جماعة من متسلي الانترنت مؤيدون للرئيس السوري بشار الأسد- بيانات التواصل الخاصة بالرئيس التنفيذي المتقاعد لشركة مايكروسوفت ستيف بالمر في حسابه على موقع تويتر مصحوبة برسالة قال فيها «يمكنكم ان تشكروا مايكروسوفت لمراقبتنا حساباتكم ويريدكم الالكتروني باستخدام هذه التفاصيل..الجيش السوري الالكتروني».

هاتاي جنوبي البلاد. وجاء في البيان: «هيئة الإغاثة الإنسانية لا علاقة لها بالاتهامات الكاذبة التي أوردتها صحيفة راديكال. وهذا ما أكدته فرق الهيئة في المنطقة التي وردت في الاتهامات، وما أكدته أيضاً قوات الدرك في بلدة كيرخان والمسؤولين الحكوميين».

وأشار البيان إلى أنه منذ الاعتقالات التي جرت في 17 كانون أول/ديسمبر الماضي فإن الادعاءات الكاذبة ضد الهيئة تتزايد يوماً بعد يوم.

وأضاف أن الفرق المكلفة بالحملة، والتي تتبع ست منظمات غير حكومية سورية اقليمية، إضافة إلى «وحدة تنسيق الدعم»، تكلف بالقيام بعمليات التوثيق والأرشفة للخطوات والمناطق التي تستهدفها الحملة، الأمر الذي لم يكن متبعاً في الحملات المماثلة أو التي يقوم بتنفيذها النظام في المناطق التي ما يزال يسيطر عليها.

ويعقب بيان صادر عن الائتلاف مؤخراً، فإن سوريا قضت على آخر حالة لشلل الأطفال الوبائي عام 1998، وكانت ضمن العديد من الدول التي قضت على هذا المرض المعدي، قبل أن تكشف منظمة الصحة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عن وجود 22 طفلاً أعمارهم دون الستين مصابين بمرض شلل الأطفال في ريف محافظة دير الزور، ثم ازداد العدد ليصل إلى 40 حالة حسب ناشطين في تلك المناطق، قبل أن يعلن الائتلاف عن رصد 66 حالة حتى نهاية عام 2013.

وقالت منظمة الصحة العالمية، في بيانات متتالية أصدرتها بهذا الخصوص، إن الفيروس ربما انتقل من باكستان، وهي إحدى الدول الثلاث التي لا يزال يوجد فيها المرض، وحذرت من أن ظهور المرض في سورية يشكل تهديداً للملايين الأطفال في أرجاء الشرق الأوسط. ولحصد من انتشار المرض أطلقت حملات تلقيح مكثفة ضد مرض شلل الأطفال في سوريا بالإضافة إلى البلدان المجاورة لها في منطقة الشرق الأوسط وهدف لحماية 20 مليون طفل، حسب ما أعلنت عنه منظمته الصحية العالمية والأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في جنيف مؤخراً. (الأناضول)

إلى جميع المناطق ولجميع المنازل حيث أنها تعتمد أسلوب (من باب لباب) أي تحرص على تقديم اللقاح للأطفال في منازلهم، كما أنها تراعي جودة معاصر التبريد والتخزين للجرعات المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف.

المعنى تعديدها لأيام إضافية «إذا اقتضت الحاجة». وعن الفرق بين الحملة التي انطلقت أمس والحملات السابقة التي تم القيام بها خلال الأسابيع الماضية، أوضح زاهد أن هذه الحملة تتميز بالحرص على الوصول



طبيبة من حملة التلقيح الجواله لمكافحة شلل الأطفال في سوريا

## عكا تتعرض لحملة تهويد شرسة لإفراغها من سكانها العرب وتغيير المعالم والأسماء العربية الفلسطينية

ويتم مؤخرًا عرضه للبيع في المزاد العلني . وعلى مقربة منه في حي الشونة يتهدد خطر الإخلاء والطره 36 عائلة عكية حيث تربط السلطات المختصة شراء خان العمدان من مقليل مقابل بحسب المناقصة بإخلاء العائلات العكية التي تتعرض لإجراءات وضغوطات كبيرة من قبل جهات عديدة للموافقة على الإخلاء وترك بيوتها. وأكد البيان أنه في اجتماعها الأخير في جامع الجزائر في مدينة عكا وبحضور هيئات ومؤسسات عكية وقطرية وعلى رأسها لجنة حي الشونة ولجنة السكان والمؤسسات العكية المحلية ومؤسسات ميزان وعدالة لحقوق الإنسان، ومباركة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة القطرية للسلطات المحلية، قرر المجتمعون

جديد ينضم إلى مجمل المخطط التهويدي -الترانسيفيري، الذي يزيد من شدة وحدة الخساق والحصار لدفع السكان إلى ترك بيوتهم خارج المدينة . وتسيطر ما يسمى بـ «تطوير عكا» وشركة عميدار التي تستحوذ على بيوت وأملاك المدينة منذ النكبة والتي تم مصادرتها والسيطرة بواسطة قانون أملاك الغائب الذي سنته المؤسسة الإسرائيلية بهدف السيطرة على أملاك الفلسطينيين الذين شردوا من بيوتهم. كما يشمل القانون العقارات وأملاك الوقف الإسلامي، وزاد البيان قائلاً: مؤخرًا ينضم إلى مسلسل التشريد والتهويد في عكا قضية خان العمدان الذي يتبع للوقت الإسلامي، والذي تمت السيطرة عليه ومصادره بأساليب ملتوية وغير شرعية

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس: أصدرت لجنة المتابعة العليا لفلسطيني الداخل أمس الخميس بياناً عممته على وسائل الإعلام، طالبت فيه الجماهير العربية في مناطق الـ 48 بالمشاركة في المظاهرة القطرية التي تُنظم غداً السبت في مدينة عكا، ضد التهويد والطرده بحق السكان العرب.

وجاء في البيان: تتعرض مدينة عكا وتحديداً البلدة القديمة إلى حملة تهويد شرسة تهدف إلى إفراغها من سكانها العرب وتغيير معالم وأسماء المدينة العربية الفلسطينية التي تمتد في عمق التاريخ، وتابع البيان: ومن فترة لأخرى تقف المدينة وسكانها العرب أمام خطة ومشروع

# الإستخبارات السعودية أبلغت الأردن أن «داعش» مخترقة من مخابرات بشار ولقاء «أمي» ثلاثي بحضور الأمير سلمان وممثل للمالكي سبق أحداث الأنبار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عندما وصل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مباحثاته مع نظيره الأردني عبدالله النسور الأسبوع الماضي إلى ملف «الأنبار»، أعرب الأول عن أمله في أن تنهض عمان ما يجري في المناطق السننية المحاذية لحدودها متوقفا تعاون الأردن بهذا المجال متاملا أن لا تقف المملكتة الجارة عن طرف دون آخر على الأقل. جواب النسور المباشر بعد كل المرواحات المعتادة تحت سقف قرار سياسي أردني لا يرغب بالتورط كثيرا في مسألة الأنبار كان على شكل عبارة تشير إلى أن الأردن وفي حال الحاجة إليه يمكن أن يلعب دور «التهنئة»، في الأنبار ويستعمر علاقاته مع القبائل العراقية السننية بهذا الإجراء. تلك كانت رواية الرئيس النسور حول المناقشة التي جمعته بالمالكي بخصوص ملف الأنبار وهي رواية قدمها الرجل بتحفظ للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني في جلسة مغلقة ناقشت ملف العلاقة الأردنية العراقية بعد زيارة النسور الأخيرة لبيجاد وهي الزيارة التي وصفها الأخير بأنها «مفخرة للتهنئة» لكنها بكل الأحوال رواية دبلوماسية للمسئلة فلا أحد يتوقع إعلانها بتداع كل الأحداث الأخيرة التي حصلت في الأنبار دون أن يكون الأردن طرف على نحو أو آخر فقبض المناطق السننية في الأنبار مثل الرطبة والبرادي والعشرات من القرى تغير منذ أكثر من عشر سنوات من مناطق «النفوذ» الأردنية.

لعمان دالة بحكم العديد من الإعتبارات عند العشار السننية البارزة في المنطقة والتي تتخذ قيادتها أبرز الأردن قاعدة لوجستية لكل نشاطاتها وأجهزة الأمن الأردنية سبق أن أعلنت عن حضورها الأمني في المنطقة السننية المحاذية على هامش اعتقال مسؤول تنظيم القاعدة زياد الكربولي وقبله عملية تصفية الأردني مصعب الزرقاوي. لكن تفاصيل العلاقة الأردنية مع عشار السننة في المنطقة بقيت دوما من الملفات المرتبطة بأمن الحدود والأمن القومي وعلى مدار سنوات أحجم المالكي عن تقديم أي تسيهلات إقتصادية أو تجارية أو نظمية للأردنيين سعيا لمقايضتهم بالتعاون معه في المناطق السننية. لذلك تبدو رواية النسور غير هيأة لأسباب مفهومة للإجابة على التساؤلات المتعلقة حول خلفية ما دار بينه وبين العراقيين بخصوص الأحداث الأخيرة في الأنبار فتطبيق القاعدة بالمنطقة خصم علني للأردنيين حكومة وشعبا خصوصا بعد تفجيريات عمان التي خطط لها الزرقاوي وهو في العراق. والساحة في المواصفات الإستراتيجية الأردنية مهمة للغاية ولا أحد يتوقع أن عمان تتركها حصرا بحسابات المالكي التي وإن تعلق الأمر بالتهنئة باستخدام النفوذ الأردني لتدعيم الهدوء الشعبي في منطقة النفوذ العشاري السني. روايات أخرى سمعتها «القدس العربي» من مصادر متعددة وموثوقة تتحدث عن تمكن المالكي وراء الكواليس وقبل زيارة النسور لبيجاد من حضور حصريا على طرفين تمهيدا لحملة العسكرية الأخيرة

التي انتهت بتفجير الأوضاع الأمنية في خاصرة الأردن الشرقية وبمحاذاة السعودية. في السياق يبدو أن حكومتي الأردن والسعودية تعاونتا بشكل أو بآخر وعبر قنوات غير مرئية مع حملة المالكي تحت عنوان تطوير المنطقة من «الإزهاب» الأردن الرسمي له مصلحة بهذا التعاون ونقفا للنشاط السياسي محمد الحديد. والسعودية التي تلعب بكل أوقافها في المنطقة والعالم دفعة واحدة لها مصلحة أو لا بمواجهة تنظيمات «داعش» في محيط دير الزور والأنبار، وثانيا بسحب الزرائع التي يمكن للمالكي أن يستخدمها ضد عناوين عشرات السعوديين النشطاء في المجموعات القتالية في الأنبار. وجهة نظر المؤسسة الأمنية السعودية أبلغت مكررا للأردنيين بأن الرياض على قناعة بأن أكبر جهة تمكنت من إختراق «داعش» هي جبهة النظام السوري وأجهزته المخابراتية. وعلى هذا الأساس يستند التصور السعودي على أن نظام بشار وبالتوافق مع المالكي سعيا لنقل الأزمة داخل منطقة الأنبار الصحراوية الواسعة بهدف أعمق يتمثل بتصدير الأزمة للسعودية والأردن. هذا المنطق في قاعدة الإستخبارات السعودية النشطة في ساحة مثل الأردن تطلب فيما يبدو تكتيكا المل على سحب أي ذرائع من يد حكومة المالكي التي درجت على اتهام الأردن بتصدير الأزمة للسعودية والأردن. وعلى هذا الأساس فيما يبدو وافق السعوديون على عقد لقاء أممي تسميحي مع حكومة المالكي بحضور الأردن وتم عقد هذا اللقاء في عمان بحضور الأمير



نوري المالكي



الامير سلمان بن سلطان



عبد الله النسور

الأردنية بالموضوع تتجاوز «التهنئة» خصوصا في ظل تسييريات عن تنسيق عملياتها مع العلاقة السعودية فلا تخرج عن الإطار على أساس أن «العدو المحتمل» هو خصم للأطراف الثلاثة في الواقع.

سلمان بن سلطان ومسؤول الأمن الوطني العراقي قالح الفياض ومستشار عراقي للامن القومي والجانب الأردني. يبدو واضحا أن هذا اللقاء الثلاثي سبق تطور

## حكومة حماس تعاني من «أزمة مالية صعبة» وتطالب مصر البدء بتخفيف الحصار عن غزة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

تعاثي الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة «أزمة مالية صعبة» بسبب الحصار المفروض على القطاع، وذلك بحسب ما أكد أحد مستشاري رئيس الحكومة إسماعيل هنية. وكشف عصام الدعاليس المستشار السياسي لرئيس المقالة في تصريحات لموقع «الرسالة نت» أن حكومة «تجري اتصالات مكثفة للخروج من الأزمة المالية التي تعاني منها بفعل الحصار المفروض على القطاع». وأشار إلى أن حكومة «تتضرر بآزمة مالية صعبة، نتيجة المتغيرات الإقليمية، والحصار المشدد المفروض على القطاع». وبحثب الدعاليس فإن الحكومة تجري اتصالاتها لخطي الأزمة، وتوقع في ذات الوقت أن تشهد انقراض خلال الفترة المقبلة. ويؤثر الحصار المفروض من قبل إسرائيل على قطاع غزة كثيرا على الأوضاع الاقتصادية في القطاع، وزادت

## في ظل استبعاد فلسطيني أن يقدم الجانب الأمريكي خطة مكتوبة لدفع عملية السلام للأمام «علينا الإنتظار» عبارة أكثر القيادة الفلسطينية من ترديدها مع بدء كيري جولات مكوكية بين ننتياهو وعباس للوصول لإتفاق

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

باتت عبارة «علينا الإنتظار» في أكثر عبارات بردها المسؤولون الفلسطينيون الرئيس من صناعة القرار برام الله ومن التوبيخ الفلسطيني محمود عباس، مع وصول وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخميس لإسرائيل في مستهل جولته العاشرة بالمنطقة بهدف بلورة اتفاق إطار لترحلة على الفلسطينيين والإسرائيليين كشرط للمفاوضات التي جرى استئنافها في نهاية تموز/يوليو الماضي ببيعة أربعة المسؤولين الفلسطينيين مع معظم المسؤولين العرب وفهم لأي اتفاق مرحلي جديد مع إسرائيل إلى جانب تسديدهم على التمسك بالتأويلات الوطنية القائمة على أساس إقامة الدولة الفلسطينية في حدود الأراضي المحتلة عام 1967 وحل قضية اللاجئين في عادل ومتفق عليه وفق ما نصت عليه مبادرة

في ظل استبعاد فلسطيني أن يقدم الجانب الأمريكي خطة مكتوبة لدفع عملية السلام للأمام «علينا الإنتظار» عبارة أكثر القيادة الفلسطينية من ترديدها مع بدء كيري جولات مكوكية بين ننتياهو وعباس للوصول لإتفاق

عنوان الزيارة العاشرة لكيري للمنطقة الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بأن الشيء الوحيد المعروف فلسطينيا هو أن وزير الخارجية الأمريكي لن يطرح خطة أمريكية مكتوبة في زيارته الحالية على الفلسطينيين لدفع عملية السلام للأمام بل سيكتفي بطرح أفكار ومقترحات أمريكية وسامع وإحترق فيها في إطار السعي الأمريكي لبلورة اتفاق إطار يرضي بموافقة فلسطينية وإسرائيلية. وبدا كيري الخميس زيارته العاشرة للمنطقة في إطار مساعيه الحديثة لدفع مفاوضات التسوية الفلسطينية الإسرائيلية إلى الأمام، في ظل حديث عن قرب التوصل إلى «اتفاق إطار» مرحلي. ويعتزم كيري القيام بجولات مكوكية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث سيلتقي أكثر من مرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعباس والرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيلتقيه اليوم الجمعة، ويعود للقاءه مرة أخرى غدا السبت.

## حركة فتح تقرر إلغاء احتفالها المركزي بذكرى انطلاقها في غزة وتكتفي بفعالية إيقاد الشعلة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قررت حركة فتح في قطاع غزة إلغاء احتفالها المركزي بذكرى انطلاقها الـ 49 في قطاع غزة، والاحتفاء برماسم إيقاد شعلة الإنطلاقة التي أقيمها ليل الثلاثاء الماضي، وعلمت «القدس العربي» أن عدم توفر موازنة مالية كان أحد أسباب الإلغاء. وجاء القرار عقب مدونات أقرتها اللجنة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة مساء الأربعاء، تم خلاله موافقة الأعضاء على إلغاء الإحتفال. وقال فيصل أبو شلهبا عضو الهيئة القيادية العليا ومسؤول ملف العلاقات الوطنية معننا الإلغاء -القدس العربي- تحقنيا بالمرحان الجماهيري الذي جرى يوم إيقاد الشعلة بحضور كافة القوى والصفاء، حيث جرى إلقاء كلمة لمسؤول التنظيم في غزة الدكتور زكريا الأغا. وكانت جملة تغيير من حركة فتح قدمت من كل مناطق قطاع غزة شاركت في إحتفالية إيقاد الشعلة الإنطلاقة، وشارت قرار مهمة على صعيد العلاقة الوطنية الداخلية خلال الإحتفال بإيقاد الشعلة، يمثل مهرجانا كبيرا في ذكرى الإنطلاقة. ومن المتوقع أن تبادر أقاليم حركة فتح في قطاع غزة ومنتسبو الحركة إلى إقامة إحتفالات فرعية في المدن والحيئات.

## في ظل حماس والجهاد والجمبهة الشعبية كخطف جنود إسرائيليين لتحرير الأسرى الفلسطينيين وثيقة تحذر من تصاعد المقاومة بالصفة إذا فشلت المفاوضات وتوسع نشاط حماس بعد استعدادها قدراتها الصاروخية التي تضررت نتيجة الحرب الأخيرة على غزة

الذين تحرروا في صفقة شاليه، والذي سيعتمد على تنفيذ عمليات عسكرية محددة ضد أهداف إسرائيلية وعدم الجوء للعمليات الانتحارية. وتحذير الوثيقة بأن الهدف الأول الموضوع اليوم أمام الجهاز العسكري لحركة حماس «كاتب عز الدين القسام» وكذلك للجهاد الإسلامي والجمبهة الشعبية، وهو حذف جندي إسرائيلي أو إسرائيلي في إحتفال به في مكان سرري في الضفة الغربية، وإجراء عملية تبادل والأسرى الفلسطينيين لاه من نتائج كبيرة على الجو العام الفلسطيني، وكذلك في ظل غياب الحلول الأخرى التي تشل المفاوضات. وسوف تتركز هذه العمليات العسكرية في مناطق «C» والمناطق القريبة من مدينة القدس، خاصة أن هذه المناطق التي لا يوجد فيها نشاط كبير للجمبهة الأمنية الفلسطينية ولا يوجد لها سيطرة على هذه المناطق. وستحاول حركة حماس تهريب وتكويرها جنودا إسرائيلي إلى الضفة الغربية والتي سيعمل عليها من حزب الله اللبناني، عن تقدير الوثيقة بأن حماس لن تستخد هذه الصواريخ إلا في حال مواجهة شاملة مع إسرائيل، أو

## رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر إسرائيلية أمس الخميس أن حركة حماس التي تستطيع على قطاع غزة قد استعدت قدراتها الصاروخية التي تضررت نتيجة الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. ونقلت مصادر إسرائيلية عن ضابط وصفته بالكبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن حركة حماس قامت بإعادة بناء قدراتها الصاروخية التي تضررت نتيجة الهجمات التي نفذها سلاح الجو الإسرائيلي خلال عملية عمود السحاب -الحرب الإسرائيلية على غزة- في نهاية عام 2012. وأوضح الضابط الذي يعمل في إطار القوات المسلحة بمحاذاة قطاع غزة إن حركة حماس تواصلت بتدريب قدراتها في مجال إطلاق الكائنات الصاروخية. ومن جهة أخرى حذرت مصادر إسرائيلية أمس الخميس من أن الضفة الغربية ستشهد تصاعدا في عمليات المقاومة ضد الإحتلال الإسرائيلي إذا ما فشلت

## قال: ليس لنا غنى عن مصر التاريخ والجغرافيا الحصنة للشعب والقضية هنية يعلن عن قرارات مهمة قريبة تمهد لإتمام المصالحة ويستبعد شن هجوم إسرائيلي على غزة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة عن قرارات وصفها ب«المهمة»، تمهد لتحقيق المصالحة الوطنية، واستبعد أن تشن إسرائيل حربا جديدة ضد القطاع. وقال هنية في كلمة له خلال تخرج دورة عسكرية لجهاز الأمن والحماية «سنستخذ قرارا مهمة على صعيد العلاقة الوطنية الداخلية من أجل خلق مناخ وطني أكثر ملاءمة لتحقيق المصالحة الجمعية بقطاع غزة والضفة الغربية ومن ثم تحقيق المصالحة العامة». وأوضح أن اتخاذ هذه الخطوات التي لم يكشف عن طبيعتها ستكون في القريب العاجل، ودعا حركة فتح إلى النطاق هذه القرارات والتعامل معها بشكل إيجابي. وتطرقت جهود مصر في إتمام المصالحة منذ أن دخلت في أزمة داخلية على عزل الرئيس محمد مرسي، ومن وقتها لم تشرع القاهرة

## «يديدعون احرنوت»: هل يريد كيري فرض الحل على إسرائيل للحصول على جائزة نوبل للسلام؟ نائب وزير الخارجية الإسرائيلي يستبق وصول كيري ويؤكد أن حكومة نتنياهو لن تنازل عن الأغوار ووزير الداخلية يقول سنبقى هنا إلى أبد الأبدين

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة عن قرارات وصفها ب«المهمة»، تمهد لتحقيق المصالحة الوطنية، واستبعد أن تشن إسرائيل حربا جديدة ضد القطاع. وقال هنية في كلمة له خلال تخرج دورة عسكرية لجهاز الأمن والحماية «سنستخذ قرارا مهمة على صعيد العلاقة الوطنية الداخلية من أجل خلق مناخ وطني أكثر ملاءمة لتحقيق المصالحة الجمعية بقطاع غزة والضفة الغربية ومن ثم تحقيق المصالحة العامة». وأوضح أن اتخاذ هذه الخطوات التي لم يكشف عن طبيعتها ستكون في القريب العاجل، ودعا حركة فتح إلى النطاق هذه القرارات والتعامل معها بشكل إيجابي. وتطرقت جهود مصر في إتمام المصالحة منذ أن دخلت في أزمة داخلية على عزل الرئيس محمد مرسي، ومن وقتها لم تشرع القاهرة

## الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

نقل موقع صحيفة «هآرتس» على الإنترنت عن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، زيفيك الكين، قوله خلال زيارة قام بها صباح الخميس إلى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، نكثت عنه قوله إن حدود الرابع من حزيران/يونيو من العام 1967 بالنسبة للدولة العبرية من حدود مستعمرات الاحتلال أوشفيكس في بوندا، وبالتالي، أضاف الكين، أنه يتحتم على حزب الكين الذي يتزعمه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، رفض الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة، بشر أن لا يكون هو من صقور حزب (يكيود). ولغت الموقع العبري إلى أن الكين قام بهذه الزيارة برفقة عدد من النواب الإسرائيليين في الكنيست، الذين يعملون من أجل بقاء المستوطنات في الضفة الغربية، وأن نصريحه جاء على قبة عدد ساعات من وصول وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إلى تل أبيب، وأضاف نائب وزير الخارجية الإسرائيلي في حقل توسيع إحدى المستوطنات في منطقة الأغوار أن إسرائيل يجب أن تبقى في المنطقة إلى أبد الأبدين، وأن المنطقة يجب أن تكون دائما تحت السيطرة الإسرائيلية، ووجه كلامه إلى المستوطنين وقال لهم: اليوم أقول لكم إنكم ستبقى هنا، لأن حكومة بزعامة الكينود لن تترككم لوحدكم،



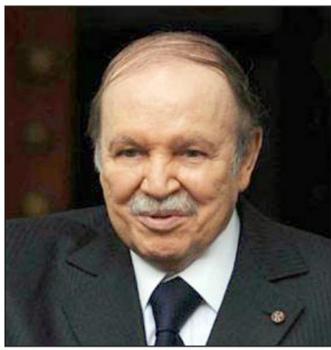
# لم يعلن حتى اليوم ترشحه لولاية رابعة رغم ترشيحه رسمياً من قبل الحزب الحاكم ظهور جديد لبوتفليقة يزيد من درجة الغموض السياسي في الجزائر

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:

زاد الظهور الجديد للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة (76 عاماً)، الأسبوع الماضي، من درجة الغموض السياسي الذي تعيشه البلاد، بتجاهله الحديث عن مشروع تعديل الدستور، وانتخابات الرئاسة المقررة في نيسان/أبريل القادم، خلفاً للتوابع التي سبقت هذا الظهور بحادث انفراج اللوح، وفقاً لما يراه مراقبون. وكذا إعلان عن الاجتماع الذي عقده بوتفليقة في مجلس الوزراء الإثنين الماضي، صاحبته تحليلات في وسائل الإعلام المحلية، ولدى مراقبين تغيد بأن الاجتماع سيشهد الإعلان عن مشروع تعديل الدستور الذي أعدته لجنة خبراء قانونيين قبل أشهر وأودعته لدى الرئاسة. كما ذهبت التوقعات إلى إدلاء بوتفليقة بتصريحات بشأن انتخابات الرئاسة القادمة تزيل الغموض الحاصل في الساحة بشأن قضية ترشحه أو مغادرته الحكم، وكذا موقفه من مطالب المعارضة بإنشاء لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات بدلاً من وزارة الداخلية، إضافة إلى مطلبها بحكومة توافق، بدلاً من حكومة عبد الملك سلال، كضمانات لنزاهة الانتخابات.

لكن بوتفليقة، وفي ظهوره باجتماع مجلس الوزراء تجاهل مطلب حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) بتعديل الدستور قبل الانتخابات الرئاسية المرتقبة، كما لم يتطرق بالحديث لهذا الحدث المهم (الانتخابات) الذي تنتظره البلاد.

وألقى أمام وزرائه وبالتأكيد على ضرورة احتواء الاشتباكات الذهبية التي شهدتها محافظة غرداية (600



بوتفليقة تجاهل تعديل الدستور

كلم جنوب العاصمة)، وأعلن دعمه للزيارات التي يقوم بها رئيس الوزراء عبد الملك سلال إلى المحافظات، رغم انتقاد المعارضة للخطوة التي اعتبرتها حملة دعائية مسبقة لترشيح الرئيس لولاية رابعة.

وشهدت مدينة «القرارة» (120 كلم شمال شرق غرداية)، الشهر الماضي، مواجهات مذهبية بين سكان ينتمون إلى قبيلة «الشعاعية» العربية (سنة ماكون) وآخرين من المزابيين الأمازيغ (الإباضيين)، أسفرت عن سقوط أكثر من 100 جريح، بينهم 40 شرطياً، بحسب مصادر طبية، وتخريب واسع للممتلكات والمحلات التجارية.

ويقترب بوتفليقة من إنهاء ولايته الثالثة في نيسان/أبريل القادم، غير أنه لم يعلن حتى اليوم ترشحه لولاية رابعة رغم ترشيحه رسمياً من قبل حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، ويحق لبوتفليقة الترشح لولاية رابعة، بحكم أن الدستور الحالي ينص على أن رئيس الجمهورية يمكنه الاستمرار في الحكم لولايات غير محددة.

ولا يخوض بوتفليقة في الشأن السياسي إلا نادراً، وخاصة منذ تعرضه لوعنة صحية في نيسان الماضي، حيث يرى مراقبون أنه «يستغل في كل مرة اجتماع مجلس الوزراء» الذي عقد مرتين فقط عام 2013 بسبب المرض، لتعريف رسائل سياسية.

ويقود حزب جبهة التحرير الوطني، الحاكم، حملة منذ أشهر، للمطالبة بتعديل الدستور قبل انتخابات الرئاسة، من أجل توسيع صلاحيات البرلمان لتمكينه من الرقابة على عمل الحكومة، ما يخلق توازناً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية»، حسب أمينه العام عمار سعدياني. ورفضت أحزاب وشخصيات معارضة تنضوي تحت لواء

## الانتخابات الرئاسية في الجزائر

في 17 نيسان القادم

■ الجزائر - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية جزائرية الأربعاء أن انتخابات الرئاسة الجزائرية ستجرى في 17 نيسان/أبريل المقبل. وتنتهي الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في التاسع من نيسان/أبريل المقبل فيما أعلنت حركة مجتمع السلم المحسوبة على الإخوان المسلمين أنها ستحسم أمر مشاركتها في الانتخابات الرئاسية منتصف الشهر الحالي. وقال عبد الرزاق مقرري رئيس حركة مجتمع السلم في تصريح للصحافيين على هامش افتتاح أشغال الندوة الوطنية لهيكل الحركة الأربعة إن «مجلس الشورى سيفصل في أمر الرئاسيات المقبلة خلال اجتماع أعضائه منتصف الشهر الحالي».

وأضاف أن كل الخيارات واردة، وموضحاً أنه سيتم العمل قبل انعقاد مجلس الشورى على دراسة خيارات المقابلة أو المشاركة أو إيجاد مرشح توافقي مع بقية التشكيلات السياسية على أن تعرض على مجلس الشورى للفصل في المسألة». وأكد أن الامتحان الكبير للإصلاحات التي بادرت بها السلطة هو «ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية».

## مقتل نقابي تونسي شمال غربي البلاد وإصابة عنصرين أمن واعتقال أربعة «إرهابيين» في اشتباك مع مسلحين بسيدي بوزيد

وكانت قوات الأمن التونسية قد اشتبكت مساء الأربعاء مع عناصر مسلحة بوسط مدينة سيدي بوزيد، وسط غرب، بحسب شهود عيان. وأفادت إذاعة تطوين المحلية بأنه أثناء مطاردة قوات الأمن لعنصرين اشتبهت فيهما، أطلق المسلح النار على عناصر الأمن والتي ردت بدورها على المسلح.

وذكر مصدر أمني، بحسب الإذاعة، أن الحادث أسفر عن جرح عنصرين أمن بجراح «خفيفة»، تم نقلهما إلى مستشفى المدينة، بينما تم اعتقال «ممنطقة سيدي بوزيد» من قبل عناصر الأمن من إيقاف 4 عناصر إرهابية تنتمي إلى تنظيم محظور، وجزء قطع سلاح كلاشيكوف، وأخيرة نارية.

وقالت في بيان نشرته في صفحتها على شبكة التواصل الإجتماعي، «إيسيوك»، إن عناصر الأمن «ممنطقة سيدي بوزيد» من قبل عناصر الأمن من إيقاف 4 عناصر إرهابية تنتمي إلى تنظيم محظور، وجزء قطع سلاح كلاشيكوف، وأخيرة نارية.

ولم تذكر في بيانها اسم هذا التنظيم المحظور، فيما ذهب مراقبون إلى القول إن المقصود هو تنظيم «أنصار الشريعة»، السلقي الجهادي الذي كانت الحكومة التونسية قد صنفته إرهابياً.

وأضافت الوزارة أن وحدات أمنية داهمت عدداً من المحلات وسط مدينة سيدي بوزيد، حيث ضبطت خلالها مواد متفجرة، وتجهيزات تستعمل للتفجير، ومبالغ مالية وكثيرة من المواد الغذائية».

## توكيف حكومة جمعة والمصادقة عليها في البرلمان منتصف الشهر الجاري

■ تونس - الأناضول: قال الاتحاد العام التونسي للشغل، الأربعاء، إن أحد النقابيين قتل بعد اعتداء مجهولين عليه الليلة الماضية في منزله بمحافظة الكاف (شمال غرب) فيما اعتقلت قوات الأمن التونسية أربعة «إرهابيين» في مدينة سيدي بوزيد بعد اشتباك قوات الأمن التونسية مع عناصر مسلحة بوسط المدينة.

فقد ذكر بيان نشرته الصفحة الرسمية للاتحاد على موقع التواصل، «فيسبوك»، الأربعاء الماضي أن «مجهولين اقتحموا ليلة الأربعاء منزل محمد الطاهر العبيدي، ضو نقابة التعليم الأساسي، بمنطقة الطاهر بمحافظة الكاف، واعتادوا ولاه أسفر عن مقتله. وأوضح البيان أن «الأبحاث الأمنية جارية للكشف عن المتورطين»، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من وزارة الداخلية التونسية حول الواقعة.

ويعتبر الاتحاد العام التونسي للشغل من أرقم وأقدم المنظمات النقابية في تونس كان قد تأسس منذ أربعينيات القرن الماضي وساهم في الحصول على استقلال تونس من الاستعمار الفرنسي، وهو يعد اليوم من المنظمات الوطنية الكبيرة ذات الثقل في المشهد التونسي.

وكانت تونس قد عرفت العام الماضي اغتيال

## تقديم في مسار تشكيل حكومة مصادقة عليها في البرلمان منتصف الشهر الجاري

الأيام، أسبوعه الثاني في عملية تشكيله فريقاً حكومياً مستقلاً، وذلك قبل انقضاء الأشهر البرمجة حسب خارطة طريق مبادرة الحوار الوطني إلى يوم 8 كانون ثاني/يناير الجاري.

في السياق ذاته، قال البراهي، الذي يتولى رئاسة لجنة التنسيق بين الحوار الوطني والمجلس التأسيسي (البرلمان المؤقت)، إن «الرباعي الراعي للحوار الوطني لا يتدخل في تفاصيل مهمة جمعة لتشكيل فريقه الحكومي إلا أنه يحرص على تنفيذ بنود خارطة الطريق والتي تدعو إلى تشكيل حكومة من الكفاءات وتكون مستقلة عن كافة الأحزاب السياسية».

والرباعي الراعي للحوار الوطني في تونس يضم: الاتحاد العام للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والهيئة الوطنية للمحاميين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.

يشار إلى أن رئيس الجمهورية محمد الرزوقي لم يكلف بعد، مهدي جمعة بتشكيل فريق حكومي.

وينص الفصل 15 من القانون المنظم للسلطات العمومية على أن يكلف رئيس الدولة شخصية

## تونس - من رضا التمام:

قال نائب الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل بوعلى المباركي، الأربعاء، إنه «تم تسجيل تقدم في مسار الحكومي المتعلق بتشكيل حكومة كفاءات مستقلة».

وأوضح المباركي أن «مهدي جمعة رئيس الحكومة المرتقبة أحرز تقدماً طيباً في عملية تشكيل فريقه الحكومي».

ولفت المباركي إلى أنه «مع انقضاء الأسبوع الأول من المشاورات والاتصالات التي يقوم بها جمعة أفترت تلك المشاورات التوصل إلى مقترحات تعتبر طيبة حول أسماء الوزراء ومقترحات أخرى عليها تحفظات».

وتم اختيار مهدي جمعة الذي يشغل منصب وزير صناعة في حكومة العريض، منتصف الشهر الماضي في جلسات الحوار الوطني لتشكيل حكومة كفاءات مستقلة، تتولى تسيير شؤون البلاد وإجراء الانتخابات المقبلة.

ورفض المباركي التكشف عن تفاصيل عملية تشكيل الحكومة «من أجل انجاح المسار الحكومي»، على حد قوله.

ودخل مهدي جمعة مرشحاً رئاسة الحكومة

## الشبكة المغربية لحماية المال العام؛ الحكومة لا تملك الجرأة المطلوبة لمكافحة الفساد

## اتهام بن كيران قيادات في حزب الاستقلال بتهريب الأموال للخارج يفتح ملف الفساد في المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف:

فتح رئيس الحكومة المغربية، باتهامه قيادات بحزب الاستقلال بتهريب الأموال للخارج، ملف الفساد في بلاده، وهو ملف ساخن يثير نقاشاً واسعاً منذ عدة سنوات، ولا أحد يعلم كيف سيخلف هذا الملف ومن سيكون ضحية فتحه. ليس فقط لأن الذين اتهمهم لن يضمنوا ولن يستبقوا، لكن وإسما لأن ملف الفساد ليس ورقة واحدة، بل هو أوراق متشابكة ولكل ورقة اطرافها الذين يتباين درجة نفوذهم.

وقد يكون عبد الإله بن كيران نفسه ضحية اتهامه للاستقلاليين بهذه التهمة الخطيرة، دون أن يعنى ذلك أنه سيدفع منصبه ثمنها، لكنه سيدفع الثمن من مصداقيته لأنه، هو يدرك وغير يدرك، أن محاربة الفساد التي كانت شعار حملة حزبه بانتخابات 2011،

وباعترافه فيما بعد ليست بالحرب السهلة، وسيدع نفسه بطريقه أو يبارى بترافع أمام المحكمة المصادرة التي ستنش عليه.

اتهامات بن كيران جاءت في مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي حين أسفرت عنه نائبة من حزب الاستقلال بقولها إن نتيجة إنجازات حكومته «مفرقة لكنه لم يدرك أنه فتح ملف شقين في باريس تقول تقارير إن ياسمينه بادو وزيرة السابفة بالصحبة وأحد قيادات حزب الاستقلال، وأضاف اتهامات أخرى لقيادات استقلالية لم يسعها بتعريب الأموال للخارج.

وطالبت الشبكة المغربية لحماية المال العام بفتح تحقيق قضائي عاجل ونزيه حول تصريحات بن كيران في ملف شقق باريس والأموال المهربة حسب تصريحه، ومتابعة الاستغابيين والمنفذين والوجهين والشركين في تسهيل تنفيذ جرائم تهريب الأموال خارج البلاد - في هذا الملف وغيره -، تطبيقاً للقانون ونسجاماً مع الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد ومع توصيات الجلسة

الثالثة للمنتدى العربي الأوروبي لاسترداد الأموال المهربة التي احتضنه المغرب ببراكنش، ووفاء بالوعود والالتزامات الملغقة بحماربة الفساد التي تعثر بسببها تعاقده حزب رئيس الحكومة مع الشعب خلال الانتخابات الأخيرة».

وطالبت الشبكة في بيان لها حول «تصريحات رئيس الحكومة في ملف شقق باريس»، رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، بحمل مسؤوليها السياسية والأخلاقية من خلال الكشف على ملفات الفساد التي يتوفر على المعطيات الخاصة بالبرالي العام المغربي، تفعيلاً لمبدأ الشفافية في تدبير الشأن العام، كما طالبت الجمعية المغربية بالإسراع بوضع استراتيجيات وطنية للنزاهة وإصدار مخطط تشريعي كفيل بحماية المال العام والإسراع بإخراج القانون التنظيمي الخاص بالهيئة الوطنية للنزاهة، مع تمهيتها بكل الإمكانيات والصلاحيات والاستقلالية اللازمة للقيام بمهامها، وضرورة إحداث هيئة مستقلة للحقيقة وإرجاع الأموال

المهربة... وأشارت الشبكة المغربية لحماية المال العام إلى أن رفض رئيس الحكومة الكشف عن المعطيات التي قال إنه يتوفر عليها بخصوص شقتي باريس، وعن معلومات حول عمليات الترامم خارج تهرريب في نفس الملف، يدخل ضمن خانة الاتهام بـ«العارف» بارتكاب جرائم مالية من خلال اعترافه الصريح أمام الإفلات من العقاب واسترجاع الأموال المنهوبة والمهربة المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد».

وأضافت الشبكة أن حكومة عبد الإله بن كيران لا تتوفر على الإرادة الحقيقية والجرأة المطلوبة لمكافحة الفساد من خلال الأمثلة المتواترة».

وقال محمد السكاوي رئيس الشبكة الوطنية لحماية المال العام إنه سيتم وضع طلب لدى وكيل العام للملك

## ليبيا تعلن أن محتجين واقفوا على إعادة تشغيل حقل نفطي رئيسي

■ مدريد - «القدس العربي»  
من حسين مجديوي:

توجه دول الاتحاد الأوروبي خلال هذا العام الجديد تحدياً كبيراً يتجلى في انتخابات البرلمان الأوروبي التي تأتي في ظل ظروف استثنائية، وستميز مدى إقبال أو تراجع تشييد الأوروبيين بالوحدة التي يهدفون إليها بسبب عوامل على رأسها الأزمة الخائفة التي يعاني منها الكثير من الدول وكذلك عودة شيخ الحركات القومية الليبية المتطرفة.

ورغم أن الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي ستجرى في أواخر أيار/مايو المقبل وفي وقت كانت هذه الانتخابات تعتبر ثانوية نسبياً إلا أن هذه المرة اكتسبت أهمية خاصة وحظي باهتمام الأحزاب السياسية والمحللين السياسيين بشكل كبير لم يسبق له مثيل.

وفي هذا الصدد، كتبت جريدة «البايس» في عدد أمس أن الاتحاد الأوروبي خلال 2014 سيواجه تحديات وعودة الماضي بقوة المتمثل في عودة الحركات القومية الليبية في معظم وعاشته مختلف دول الاتحاد الأوروبية وصول اليه في البرلمانات الوطنية في الانتخابات التشريعية السابقة مثل هولندا وبلجيكا واليونان والنمسا بل وتكاد الجهة الوطنية الفرنسية برعاية ماري لوين أن تصح الفوة الأولى في بلد بوزن فرنسا.

وتبث التحليلات التي نشرتها الصحف الأوروبية الكبرى مؤخراً مثل البايس ولوموند وبيوبليكا وديرس شيبيل أن هذه الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي في أيار قد تشهد

ويغذي مصفاة الزاوية التي تبلغ طاقتها 120 ألف برميل يوميا.

وقال محمد الحراري المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أن المؤسسة تأمل في استئناف الإنتاج في غضون ثلاثة أيام.

وأضاف «يقوم المهندسون بإعداد الحقل لاستئناف الإنتاج»، وطالب المحضون بإقامة مجلس محلي ومنح رجال القبائل من أقلية الطوارق بطاقات هوية وطنية.

وسيطرت جماعات مسلحة ورجال قبائل على موانئ وحقول نفطية في أرجاء ليبيا للضغط من أجل مطالب سياسية ومالية وهو ما أدى إلى خفض إنتاج البلاد إلى نحو 220 ألف برميل يوميا من 1.4 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو.

وقال رئيس الوزراء علي زيدان إن الحكومة ستواجه الاضرابات في قطاع النفط لكن جيشها الوليد لا يزال في مرحلة التدريب ولا يقوى على مواجهة محتجين مدججين بالأسلحة.

■ طرابلس - ووتيرز: حول طاوله بأحد مقاهي العاصمة الليبية طرابلس جلس عدد من الرجال في صبيحة أول أيام العام الجديد (الأول من كانون الثاني/يناير) يتبادلون الحديث عن مسار البلد منذ الثورة التي أطاحت بنظام الحكم السابق.

فحكومة رئيس الوزراء المنتخب علي زيدان تكافح ليسيطر على مختلف أنحاء البلد المضطرب الذي تنتشر فيه الأسلحة بثقافة منذ سقوط حكم العقيد معمر القذافي.

وكان زيدان نفسه قد أحرزه مسجلون فقرة وجيزة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي وطالبوا بالتحقيق معه بخصوص مساعدة قوات أمريكية في القبض على ليبيا في طرابلس ساعدت في انتمائه إلى تنظيم القاعدة وسقط في الوقت الراهن.

وقال رجل من مجموعة رواد القهي في طرابلس يدعى السيد بن طالب «الله بالنسبة للسنة التي فاتت مرت بمانسي كبيرة وإشاعات كثيرة، يعني ما كانش بالستوى المطلوب الذي يطمح له الليبيين صراحة يعني، نحن أمنا أكثر من كفي (لذلل)، لكن إن شاء الله بعد السنة 2014 نتفعل خير إن شاء الله».

وقال صديقي علاء الدين الهامي بكون 2013، السنة السياسية يعني. كانت تجربة جيدة لليبيين، تخلتها انتخابات وتخلتها مشاكل وأحداث وغيره ولكن حصلنا زي ما نقول على ضربات. لكن الضربات هذه تقويتنا أحتنا إن شاء الله».

■ طرابلس - ووتيرز: حول طاوله بأحد مقاهي العاصمة الليبية طرابلس جلس عدد من الرجال في صبيحة أول أيام العام الجديد (الأول من كانون الثاني/يناير) يتبادلون الحديث عن مسار البلد منذ الثورة التي أطاحت بنظام الحكم السابق.

فحكومة رئيس الوزراء المنتخب علي زيدان تكافح ليسيطر على مختلف أنحاء البلد المضطرب الذي تنتشر فيه الأسلحة بثقافة منذ سقوط حكم العقيد معمر القذافي.

وكان زيدان نفسه قد أحرزه مسجلون فقرة وجيزة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي وطالبوا بالتحقيق معه بخصوص مساعدة قوات أمريكية في القبض على ليبيا في طرابلس ساعدت في انتمائه إلى تنظيم القاعدة وسقط في الوقت الراهن.

وقال رجل من مجموعة رواد القهي في طرابلس يدعى السيد بن طالب «الله بالنسبة للسنة التي فاتت مرت بمانسي كبيرة وإشاعات كثيرة، يعني ما كانش بالستوى المطلوب الذي يطمح له الليبيين صراحة يعني، نحن أمنا أكثر من كفي (لذلل)، لكن إن شاء الله بعد السنة 2014 نتفعل خير إن شاء الله».

وقال صديقي علاء الدين الهامي بكون 2013، السنة السياسية يعني. كانت تجربة جيدة لليبيين، تخلتها انتخابات وتخلتها مشاكل وأحداث وغيره ولكن حصلنا زي ما نقول على ضربات. لكن الضربات هذه تقويتنا أحتنا إن شاء الله».

# الشيخ محمد الغزالي: أعرف أن في القرآن سورا مكية وسورا مدنية فما علاقة ذلك بالدولة المدنية؟ مجدي حسين يتساءل: أين زعيم الأمة خليفة عبد الناصر؟ والمارد المصري خرج من قمقمه ولن يعود إليه مرة أخرى

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كثيرة هي الأخبار والموضوعات والأحداث المهمة في صحف امس الخميس 2 يناير / كانون الثاني كان أبرزها ان الفريق أول عبدالفتاح السيسي أبلغ أعضاء المجلس العسكري انه ابلغ وزير الدفاع الأمريكي رفض مصر أي تدخل خارجي، كما رفض ذلك أيضا وزير الخارجية نيبيل فهمي والسفير بدر عبدالعاطي، في ردود خشنة على استنكار أمريكا قرار اعتبار الاخوان جماعة إرهابية. كما أعلنت الجماعة انهم سيقومون بعمليات تصعيد حتى الخامس والعشرين من يناير لاسقاط النظام. كما قام الأطباء والصيادلة بإضراب للمطالبة بتطبيق الكادرات، وأود ان أوضع ان كل الاعتصامات والإضرابات الفتوية والعمالية هي لأسباب اقتصادية، كما تزداد مظاهر ترشح السيسي لرئاسة الجمهورية، وإذا فعلها، فإنه يكون قد حسم النتيجة مقدما لأنه لا توجد شخصية قادرة على مناسفته لتتمتع بشعبية عالية.

وإعلان الحكومة ان الخدمات التي تقدمها الجمعيات الدينية للفقراء التي تم التحفظ عليها، سوف تستمر.

## فيديو عن حفلة تخريج صف الضباط يظهر فيه القصف واللرق

ونبدأ مع زميلنا وصديقنا مجدي أحمد حسين، رئيس حزب الاستقلال ورئيس تحرير جريدته «الشعب» الذي قال يوم الثلاثاء عدليا بمعلومات خطيرة عن أسباب وفاة السيسي:

«قلنا بعد تفجير المنصورة الإجرامي، أين زعيم الأمة خليفة عبد الناصر ليعظم الناس بانه سيدحر لهم إرهاب الإخوان المسلمين، أين أنت يا زعيم ثورة الثلاثين من يونيو الجديدة، فخرج هذا الفيديو المسجل المصروف عن حفلة تخريج صف الضباط، حيث ظهر القصف واللرق ما بين المنصة والجمهور لكل ذي عينين، والأهم من ذلك أن الفكرة كانت باقوال قديمة، فلم يكن بها ذكر لأحداث المنصورة، ولا قرأ قران الإخوان جماعة إرهابية فانقلابت المحاولة كالعادت إلى العكس... أخفت شجرة الدر نبا و وفاة زوجها نجم الدين عن الجيش والشعب المصري، وهو ما رفع من شأنها وقدرها حيث اصطلت بمفردها التصرف في أمور البلاد، استعانت خلالها بالمقربين إليها، الخلفين لها، وركزت جهودها على صد الخطر القادم من شمال البلاد، وقد أحرزت انتصارات باهرة على الجيوش الفرنسية وأوقفت زحفهم وسحق جيشهم في المنصورة ووقع الملك لويس التاسع أسيرا في أيدي المصريين الذين اقتادوه إلى دار ابن لقمان حيث اتخذ سجنا له، أين هذا الموقف التاريخي لأمرأة، من موقف المجلس العسكري العكسي، فالمجلس العسكري يتعاون مع الصليبيين واليهود الذين يسيطرون على الإعلام العالمي لإخفاء موت - مرض - لاحظوا اننا لا يمكن أن نؤكد موت السيسي بدون دليل - ولكن لدينا آلاف الأدلة على انه مختف، أي يتعاون الانقلابيون مع أمريكا وأوروبا وإسرائيل في إخفاء حالة السيسي على الشعب المصري حتى يتأمروا جميعا على الشعب بتعمير الدستور المزيف والإعلان في التوقيت المناسب والإخراج الناس، عن استهداف السيسي على يد الإخوان، إذا كان الإعلان عن عدم ترشحه للرئاسة، ثم في وقت لاحق تركه وزارة الدفاع إذا كانت حالته الصحية لا تسمح، المفترض انه تحت العلاج في أمريكا، الآن صدفي صبحي يمارس مهمة وزير الدفاع، ومن المحتمل أن يصبح هو وزير الدفاع رسميا في وقت الإعلان عن موت، مرض، اغتيال السيسي»

## فول مبارك يريدون محو ثورة يناير من التاريخ

ونظ في عدد «الشعب» نفسه ومع السيسي أيضا، فقد نشرت الجريدة في باب برید القراء رسالة من الشحات شتا، قال فيها:

«السيسي كشر عن نيايه حينما تم تسريح أباديته في الإعلام حين قال إن هيئة الدولة قد سقطت وهو يقصد بذلك إعلان وفاة الحرية في مصر، ثم بعد ذلك اتضح انه يطمع في رئاسة مصر، لكن الغباء جندي من جنود الله، وغيا السيسي جعله يخرق قلبه بيديه، فبعد سجن عشرات الآلاف من التيار الإسلامي تحول إلى شباب الثورة، والسادس من أبريل، واعتقل بعضهم ليعلن بذلك وفاة ثورة 25 يناير، الغريب ان بعض عبید السيسي وصف ثورة 25 يناير بتكسبة 25 يناير، وهذا يدل على ان فول مبارك يريدون محو ثورة يناير من التاريخ، والسيسي اعتقل قضاة مصر الشراف واعتقل فتيات مصر وقتل الطلبة، بل واعتقل الأطفال وحرق مئات المصريين، والسيسي أكبر مجرم في تاريخ مصر، حيث انقمت من كل أحرار مصر، أما بقلته أو بحرقة أو باعتقاله يا شعب مصر، انتبه».

## حسام عيسى: الجيش المصري جيش محترم لا يعصف بالحريات

وتترك مجدي والشحات، لتكون يوم الأربعاء مع صديقنا العزيز وزير التعليم العالي واستاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس وعضو المكتب السياسي السابق للحزب الديمقراطي الناصري - الدكتور حسام عيسى، الذي نشرته له «الشروق»، حديثا أجراه معه زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين رئيس التحرير التنفيذي والجميلة داليا العقاد، ومما قاله عن السيسي:

«صأصوت لعبد الفتاح السيسي لأنني أرى أنه لولا ما فعله هذا الرجل في الثلاثين من يونيو، وانخراطه في جماعة الشعب، ما كان لهذه الثورة أن تتوج، واعتقد ان الثورة نجت يوم انجازها للجيش وتناكبت من ذلك بعد صدور اول بيان عن القوات المسلحة، وأرى انه حين يستقيل السيسي من منصبه العسكري ويصير رئيسا لجمهورية لا يمكن وقفها أن نلصق حكمه بالمجلس العسكري، أو ان يقال ان العسكر استولى على الحكم، لأن ذلك لا يتحقق إلا بفرض الإرادة والاستيلاء على السلطة بالقوة، ولا توجد مشكلة على الإطلاق ان تكون خليفة الرئيس عسكريا، وأود ان أتقى ما يتردد عن ان السيسي يدير البلاد من خلف الستار، فكل ما يتردد في هذا الصدد محض كذب وأقراء وهراء، انا تذكر حين قابلته للمرة الأولى في الوزارة، لحظة حلف اليمين، فاجابني بسؤاله، هو أنت معانا، وعندما رأني عند حلف اليمين سألني، هو أنت معانا، وتوجهت لرئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي، وقتلت له ما دار بيني وبين السيسي، فقال لي: هو ما يعرض من اللي جاي في الوزارة، وفي أحد اللقاءات رفض السيسي رأيا قاله أحد الوزراء، وقال ان اعتراضه مجرد وجهة نظر، لفظتها تدخل الدكتور الببلاوي، وأيد وجهة نظر الوزير، فاعتذر السيسي وقال، وأنا كذلك انضم لرئيس الوزراء، الجيش المصري جيش محترم لا يعصف بالحريات، انه جيش وطني منذ عصر عربي وجمال عبد الناصر الذي نندر عليه مرسي بقوله، ما أدراك ما الاستينيات، أنا مؤمن ان ناصر حاول ان يبني مصر، وقرر ان تكون هناك عدالة اجتماعية، ملته في ذلك مثل السيسي في الثلاثين من يونيو، ولي سؤال في هذا المقام، لماذا لم يعارض الإخوان الجيش المصري حين انجاز للثورة الخامس والعشرين من يناير، ولماذا لم يرددوا ان موقفه كان انقلابا عسكريا، إذا كان الأمر كذلك فلماذا تعاون الإخوان مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة وقتها ولم يروا في ما حدث انقلابا».

## علينا أن ننتظر نتائج التحقيقات لندين الفاعل الحقيقي

وإلى «الأهرام» عدد الثلاثاء وزميلنا سيد عبدالمجيد ورأيه الرفض لقرار اعتبار الجماعة إرهابية وقوله عنه:

«كاتب تلك السطور أحيانا يصفونه بالعلماني المتطرف لجنوحه الشديد ورفضه المطلق لتيار الإسلام السياسي بكل تنوعاته وفصائله، غير أن المرء سرعان ما يندهش ويتعجب من تلك الإجراءات التي تفقر ليس للمنطق



خلفه أنه يصف فيها ما جرى في 25 يناير بأنه كان احتلالا مدنيا وحربا أمريكية من حروب الجيل الرابع بهدف نشر الفوضى وإسقاط الدولة.

لا تسلمني، بل اسأل أولي الأمريكيتم تم السماح باللقاط هذه الصور داخل منشأة عسكرية ثم نشرها في موقع تواصل اجتماعي، ولماذا اقتصر تلك المحاضرة على شخص معروف بعديته لثورة 25 يناير التي قال الجيش بدل المرة مئة مرة أنه حمها وشارك فيها، وإذا كانت المحاضرة من باب الإنفتاح التقيفي على كافة وجهات النظر، فلماذا لم يتم السماح بمن يمثلون وجهة النظر المعاكسة ليردوا على تلك الافتراءات؟ وإذا لم يكن سموحا بإدخال المدنيين إلى موقع عسكري في مصر، فلماذا لم يتم استدعاء شخصيات عسكرية مثل الفريق عبدالفتاح السيسي واللواء محمد العصار واللواء محسن الفنجري واللواء محمود حجازي الذين سمعهم الملايين ورأوهم يتحدثون عن عظمة ثورة 25 يناير ويمجدون شهداءها وحرقها ونوايرها؟ وإذا كانت تصريحاتهم وقتها من باب الخداع الاستراتيجي الهادف لعبور الفترة الحرجة حتى يستتب الأمن والأمان لتتم بعدها مصارحة الشعب بالحقيقة، فكيف يتم السماح بدخول المؤامرة المسماة بثورة يناير في مصر، فلماذا لم يتم استدعاء شخصيات عسكرية مثل الفريق عبدالفتاح السيسي واللواء محمد العصار، ورئيس الخبايا الحربية اللواء عبدالفتاح السيسي واللواء محمد العصار، وقد سمعت منهم جميعا عبارات مديح وتمجيد في الثورة وشهادتها وشبابها، وتأكيدات على انجاز الجيش المطلق للثورة، وقسمت بالشرق العسكري على تحقيق مطالبها، بل وإعلانا في أكثر من موضع وبعض التفاصيل عن رفض قادة الجيش لما كان يحدث في عهد مبارك من ظلم وفساد وبيع للوطن ومشروع لتوريث النجل جمال... كفاكم استهانة بدماء الشهداء، واتقوا ان في عهد مبارك من ظلم وفساد وبيع للوطن ومشروع لتوريث النجل جمال... كفاكم استهانة بدماء الشهداء، واتقوا ان في عهد مبارك من ظلم وفساد وبيع للوطن ومشروع لتوريث النجل جمال... كفاكم استهانة بدماء الشهداء، واتقوا ان في عهد مبارك من ظلم وفساد وبيع للوطن ومشروع لتوريث النجل جمال...

على سلامة الجبهة الداخلية وحمايتها والاعتم الفوضى والاحتراق الأهلي أنحاء البلاد وساعتها سوف تحكم مصر تحت دعاوى حفظ الأمن وتحقيق الإخوة المسلمين، بالكتاب، احتفاء غير مسبق، ولم يذكر «كشك» في أدبياتهم إلا به، الترضي عليه، وكأنه صحابي مقرب من النبي صلى الله عليه وسلم. بعد انتصار أكتوبر عام 1973، تواترت الكتابات الناصرية التي تحصف الحرب بـ«المرسية»، أو «التمثيلية»، التي ألغت في «الاشطن» ونفذها بـ«إبراعة»، الرئيس الراحل أنور السادات. ووضع الصحافي الناصري الكبير محمد حسنين هيكل كتابه الشهير «خريف الغضب» للإساءة لصانع النصر، واعتبر الصحفي الكاتب «انجيل الثورة»، على السادات «الخائن»، المتصالح مع الكيان الصهيوني.

## الشيخ الغزالي يتساءل عن معنى الدولة المدنية

اما في جريدة «الشروق» فقرأ الكاتب فهمي هودي مقالته عن مدنية هذا الزمان يقول: «ثمة أسطورة راجحة في أوساط المثقفين المصريين تقول إن مصر في وضعها المستجد استعادت مدنيته، في إبداع يعطي انطباعا بأنه تم تجاوز الدولة الدينية التي كانت عنوانا للنظام السابق، وهي مسألة تحتاج إلى تدقيق وتحديد، رغم أنني لا أعرف كم عدد المهتمين من أبناء الشعب المصري بما إذا كانت الدولة مدنية أو دينية. لأن المواطن العادي مشغول بأمر آخر بعيدة عن ذلك الجدل الذي هو نظري وأكاديمي في جوهره. علما بأن مصطلح الدولة المدنية جديد على الخطاب السياسي المصري، حتى أنني أذكر أن الشيخ محمد الغزالي رحمه الله استغربه حين جده يتردد على ألسنة البعض في وسائل الإعلام، حينذاك سألني عن محتواه قائلا إنه يعرف في القرآن سورا مدنية وأخرى مكية، ويعرف أن هناك فرقا بين الحياة المدنية والعسكرية، وأن مجتمع الحضرة أو المدينة يختلف عن الحياة الريفية أو البدوية، لكنه لا يعرف بالضبط ما الذي يعنيه مصطلح الدولة المدنية، وقدناك قلت له إن للمصطلح معنيين أحدهما بريء والأخر غير بريء، رغم أن علم الاجتماع السياسي لا يعرف دولة مدنية، لأن المصطلح ينسحب على المجتمع وليس على الدولة، والمجتمع المدني في التفسير البريء هو الذي تديره المؤسسات لا الأفراد، ويتساوى في ظله المواطن من دون تفرقة حسب الدين أو اللون أو الجنس، أما التفسير غير البريء فهو الذي تستخدم فيه لاقفة المدني لستر توجه العلماني. ولأن المصطلح الأخير سيئ السمعة في المجتمع المصري نظرا لشكوك الكثيرين ومدى بطليته وخبرته، واستدل في ذلك بالموقف القرآني الذي تبني موقفا ثابتا من إدارة المجتمع قرر فيه أنها تدم من خلال «أولي الأمر».

هذه الخلفية تسمح لنا بأن نجيب عن السؤال: هل كانت مصر في ظل حكم الدكتور محمد مرسي دولة دينية ثم صارت مدنية بعد عزله في الثالث من يوليو الماضي؟ إذا اعتمدنا التفسير البريء للمصطلح فستقول إن الدولة لم تكن دينية في الوضعية السابق كما أنها لم تكن مدنية في الوضع اللاحق. صحيح أن الرئيس كان ملتحيا في السابق وأن الملحنين ظهروا في محيط الرئاسة كما أن حضورهم كان مشهودا على مناسبات التفرغون في الوفورات واللقاءات العامة. لكن هذه الصورة غير تليق في الوضع المستجد حيث اخذت الحمى من الرئاسة ودوائر الحكم، بالتالي كما أننا إذا اخذنا إلى الصور فرميا قررنا أن المظهر الديني اخفى (رغم أن قديلا كاستور رئيس حزب كويا السابق كان ملتحيا). وأن المظهر تغير في ظل نظام يوليو... في إطار ذات التفسير البريء، فإننا لا نكاد نرى أثرًا لحضور أو استقلال مؤسسات الدولة في الوضع المستجد، الذي قبل لنا أنه أعاد البنية مدنية الدولة، حيث لا نكاد نلمح لوجا لآية جهة يمكن أن تتحدث النظام أو تعارضه، وإنما نجد ترهيبا دائما واتهامات جاهزة بالخيانة أو المعاملة لئلا من جرؤ على ذلك ولو من باب الاستخارية والتضدير. في وقت الوقت فإن الاحتشاد قائم والتعبئة على أشدها لإدخال البلد في عصمة القائد الفرد، بل نجد حجة في الإعلان عن رفض الديمقراطية والدعوة الصريحة إلى الفاشية. الأمر الذي يجعلنا نتردد كثيرا في قبول الادعاء بانتساب النظام الجديد إلى المدنية من زاوية التفسير البريء.....

## كفاكم استهانة بدماء الشهداء واتقوا الله في مصر

وفي العدد نفسه من «الشروق» يكتب لنا بلال فضل عن المؤامرة الأمريكية وثورة 25 يناير يقول: «طيب يا سيدي، إذا كان يريحك وصف ثورة 25 يناير بأنها مؤامرة أمريكية صهيونية، وماله، صفها بما تحب، وضحها كما تحب، لكن ليك وانت تثمم ثوارها بالخيانة والتأمر، تكون رجلا فتصم إلى قوانم الاتهام قادة المجلس العسكري بمن فيهم رئيس المخابرات الحربية وقت اندلاع الثورة، وتطلب محاكمتهم على كل البيانات الرسمية والتصريحات المتتالية التي اذنتت الحكومة بان ما حدث منذ 25 يناير كان ثورة شعبية عظيمة تعهدوا بتحقيق مطالبها وأداء التحية العسكرية لشهداءها.

إياك أن تستك، لأن الأمر لم يعد يستحق الصمت، فكل وسائل الإعلام تدعوك لكي تقول (بعد أيام لاستقلال يصف ما جرى في 25 يناير بأنه ثورة، في نفس الوقت الذي قام فيه شخص يصف نفسه بأنه خير استراتيجي ويُعرف بانتماجه لحملة «إحنا أسفين يا ريس» المؤيدة للمخلوع مبارك بوضع صور على حسابه في الفيس بوك تظهره واقفا في قاعة مليئة بضباط جيش قائلا إن ذلك كان في قيادة الدفاع الجوي التي ألقي فيها محاضرة يظهر في الشاشة التليئة

## الحرية وطائر الهدد

ونختم جولتنا في «الشروق» ومقال الكاتبة اهداف سوفي عن الحرية وطائر الهدد نقول: «الهدد طائر له عرف مميز على رأسه، لون الهدد بني فاتح، وعرفه بني مرقط من أطرافه بالريش الأسود، ونصفه الأسفل أسود مرقط بالریش الأبيض في نظم جميل. له طريقة مميزة في الطيران، ويتخذ على الحشرات، وهو من اصقاع الفلاح فهو ينظف الأرض من الديدان واليرقات والآفات. بعد وجوده ومشاهدته علامة على نقاء البيئة من المبيدات الحشرية، ومنوع صيده. الهدد غير مستقر في مكان واحد، بل هو دائم التنقل والترحال من مكان لآخر. له قابلية عجيبة في طلب الماء والكشف عن وجوده في باطن الأرض فإذا اذرق على موضع علم أنه فيه ماء، يتميز بسرعة الفائقة في الطيران والعدو، ومن صفاته المميزة أيضا أنه يتمكن من أن يبعد أي حيوان ضار أو مفترس عن عشه وصغاره عن طريق رش رذاذ أسود زيتي براحة كريمة من غدة بقاعده الذليل تبعده أي متطفل. يتميز هذا الطائر برشاضته وحسن مظهره، وقد ذكر في القرآن الكريم على لسان سيدنا سليمان رضی الله عنه الذي افتقد وسط الطيور، وهو معروف بالطائر الحكيم، والعرب يضربون المثل بقوة إبحار الهدد فيقولون: ابصر من هدده.

وتقول ويكيبيديا، أيضا ان الهدد يسكن في جحور الأشجار والجحور الصخرية الضيقة وحتى في المباني القديمة أو بعض الشقوق الفندقية الفخرة» (١) وقد سكن هدهد في أيامنا هذه في السفينوازي، في وسط البلد، في شقة فندقية فاخرة تبكيك بجملاتها وأسماها... في هذه الشقة بالضبط في هذه الأيام بالذات معرض اخذ لنفسه الهدد رمزا، وهو معرض لأربعة من الفنانين وهاني راشد، المكان متوجه بالرسم وبالقطع الفنية..... عنوان هذا المعرض «حرية»، والهدد شارته، تراه على اليوستر ذي الخلفية سماوية اللون: الهدد يقف في اعتدائه، هو يعطينا ظهره لتعجب للریش الجميل، ويدير رأسه وكأنه يستعرض «بروقيله» المميز ذا التاج والمنقار الأصفر الطويل القوي. ولكن، انظر لحظة، ما هذا المستنقع البني الذي يقف الهدد فيه، يرتفع تلالا صغيرة بنية اللون من حوله وتغوص فيه قدميه؟ بل ونرى قطعنا من هذا الریش الناعم لتترك لمخطة بنية فوق حرف السح» في أول وكان أحدهم قذفه بجردل هائل من السح... يا: المادة البنية اللزجة على رأسه وعرفه المميز أيضا، تتسأل حول عينه المبرصة... التي لا تزال رغم ذلك على يقظتها، تنتزج على الریش الناعم لتترك لمخطة بنية فوق حرف السح» في أول «حرية»، وتحول معنى الكلمة.

معجزة الفن: يدخل الفنان الحق إلى التجربة، ويعيشها ويستجيب لها ويتحاور معها فينتج عملا تفسر حين نقف أمامه... نحن الجمهور - أنه يجسد تجربتنا؛ ان كل واحد قينا ليس وحده، الرسم على الجدار يقول لنا هذا. أحمد عبدالرحمن، الشاب الأسواني الحبوب مع علاء عبدالفتاح، طالب بدرجة الزخرفة. شريف فرج، الحبوب هو واثنان من زملائه في سجن الحضرة، معيد فنون جميلة بجامعة الإسكندرية، ناشط لحقوق أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، ومؤسس مبادرة لإنتاج الفن المعماري الإسكندرية، مقولة ليكاسو: «خطي من يظن أن الفن وظفته ترتب جدران الصالونات، الفن أداة صراع»، وكل سنة واحنا طيبين، ويارب تكون 2014 أحسن من 2013 وهذا ليس صعبا..









## نفذت الخلاف مع عادل امام والمشاركة بفيلم «الجزيرة» النجمة التونسية سناء يوسف: النجوم العرب يقبلون على الدراما المصرية



سناء يوسف

القاهرة - «القدس العربي»:

نفذت الفنانة التونسية سناء يوسف أنها صرحت لأي وسيلة إعلامية أنها تعاقبت على المشاركة بالجزء الثاني من الفيلم السينمائي «الجزيرة».

وقالت سناء يوسف: لم أتقابل مع المنتج والموزع السينمائي محمد حسن رمزي المسؤول عن الفيلم ولم اتحدث مع نجم العمل أحمد السقا ولم أشاهد المخرج شريف عرفة ليقال أنني تقابلت معهم واتفقت على الفيلم.

وأضافت: فوجئت بهذا الخبر وأنا في اجازة بتونس واتصل بي بعض الصحافيين للتأكد من الخبر وقمت بنفيه لهم وعندما عدت للقاهرة وتابعت إرسال هذا الخبر علمت أنهم من خلال شركة ميديا هي التي أرسلته الى المواقع الالكترونية وبعض الصحف دون الرجوع لي.

وعن مشاركتها بعملين في توقيت واحد قالت: شعرت ان الأدوار قريبة مني واستطيع الإضافة لهما ولم أخف من ذلك لأنهما مختلفين تماما، فلا وجود لأي تشابه بين فريدة بمسلسل «فض اشتباك» به رسم وفن تشكيلي وهو مجال احبه، ونور في نقطة ضعف، لطرية وأنا في بداياتي وهو اياتي أقدم الغناء فأحببت الشخصية.

البعض اطلق شائعات عن خلافات بينك وبين الزعيم عادل امام كانت وراء استبعادك من مسلسل «العراق» بعد مشاركتك معه بمسلسل «فرقة ناجي عطا الله» وترد سناء يوسف قائلة: يدهشني سماع هذا الكلام لكن الحقيقة انه لم أرشح لأي دور بالمسلسل ومن حق المخرج مثل حق الممثل في خوض تجارب مع آخرين وليس من المفروض تكرار نفس الأشخاص بكل عمل.

وأشارت إلى أنها تتمنى الظهور مع النجم عادل امام الذي اعطاها فرصة جيدة للظهور بالوطن العربي في «فرقة ناجي عطا الله» أول عمل لي في مصر بعد مجموعة اعمال في تونس وسوريا.

■ ماذا عن دراستك للإخراج بماذا أفادت؟  
■ تقول النجمة التونسية: استعقد كثيرا مما درستته بالإخراج في كيفية حصولي على الإضاءة المناسبة امام الكاميرا وكيف تعامل مع كل عدسة من عدسات الكاميرا بمقاساتها المختلفة.

وعن السينما قالت: عرضت علي أدوار لكنها ليست التي تحقق طموحي الفني وبها عيوب في الكتابة وتجعلني متحمسة للصور، فالممثل كلما عثر على الشخصية الفنية القوية تجعله يبدع في أدائها ويدخل في تفاصيل التفاصيل، ولكن الدور السطحي لا يخرج امكانيات الممثل، أتمنى العثور على اعمال سينما مميزة.

■ وعن كثرة ظهور الفنانين العرب بالدراما المصرية؟  
■ قالت سناء يوسف: ظهرت مشاركات عديدة في دراما رمضان من النجوم العرب وهذا أسعدني جدا لأن هناك حاجة لتبادل الثقافات بين العرب ومصر دائما فتفتح ذراعيها للفنانين العرب.

■ أتفضلين اختيار الشخصية الغربية من شخصيتك الحقيقية أم المختلفة عنها؟  
■ أحب الشخصيات المختلفة عني لاكتشف نفسي والجمهور يراني في أدوار بعيدة عن شخصيتي.

■ أيهما تفرغين للعمل بها، الدراما المصرية أم التونسية؟  
■ منذ تصوير مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» وأنا مقيمة في مصر، لكنني أحب التنوع وأن أشارك في أعمال عربية مختلفة، كما أتمنى فرصة عمل في أوروبا

وكما جسدت في «فض اشتباك» الفنانة التشكيلية، وفي «نقطة ضعف» المرأة التي تجتث عن الحب وبها بعض مواقف كسيد النساء، وهذا جديد علي بجانب انني مارست الغناء بأغنية «ان راح منك يا عين» للفنانة المحبوبة لي شادية وأغنية بالانكليزية وثالثة بالفرنسية، وهذا أداء مختلف من عمل لآخر، ولذا ملامحي استطيع التغلب عليها بانوار.

خاصة انني قدمت عملين من قبل مع مخرجين أجانب وكان الحوار كله باللغة الانكليزية.

■ بالنسبة لملامحها البريئة وهل تفرض عليها أدوارا معينة؟  
■ تقول النجمة سناء يوسف: أدوار ي اكدت قدرتي على تجسيد أكثر من لون درامي، مثلا ظهرت في «فرقة ناجي عطا الله» بدور يتضمن الحركة والنضال والاكشن.

### البرج

الحمل:  
عليك الابتعاد عن الجدالات التي لا نفع منها، وكن كريماً وأقبل الدعوة اليوم لأن هناك دلائل قوية على الكسب المادي.  
الثور:  
هناك شخص يفكر بك كثيراً ولكنه يعاني من العزلة هل عرفته، إذا انتقدك أحد فلا تبتذله وانزعاجك وغضبك.  
الجوزاء:  
صداقة سعيدة تجمعك مع شخصية طريفة، تطري لك أجواء اليأس الذي كان يخيم على حياتك بعد فقدانك الحبيب.  
السرطان:  
يشار إليك بالبنان هذا اليوم ويلمع نجمك على أكثر من صعيد، وتكون في غاية الأناقة وتبدو فاتنة في عيون المحب.  
الأسد:  
يتدخل البعض لإضافة شيء من الحيوية على الرتابة والروتين في حياتك، كن ودوداً معهم لتحويل حياتك إلى شيء آخر.  
العذراء:  
لقاء مهم يؤثر إيجابياً في دفع طموحاتك، وتدور علاقات لتكوين الصداقات الحميمة المغلفة بالوقاء والإخلاص.  
الميزان:  
ربما ترى في هذه الفترة بعض الانفراج وعلى أكثر من صعيد، وهذا كله نتيجة لنشاطاتك ومساعيك وهمتك العالية.  
العقرب:  
نجاح في المجال العاطفي وتفاهم تحسد عليه.. حاول إزالة نقاط الضعف من منهاجك ولا تقف في الصف الأخير.  
القوس:  
هناك شيء من الرومانسية والموسيقى في أجوائك لعلها مناسبة مفرحة في المحيط العائلي والجو المهني.  
الجدي:  
اليوم مناسب لتحقيق بعض الطموحات والأبواب مفتوحة أمامك، بدءاً من اليوم شرط أن تتحلى بروح المغامرة والإصرار.  
الدلو:  
عليك أن تحسب النتائج جيداً قبل الخوض في أي مغامرة جديدة، اليوم مناسب لشراء ما تود استحوذاه وخاصة الشيء الجديد.  
الحوت:  
ستكون موضوع ثقة وتعاطف وتنهل عليك العروض المبشرة بانفراج على جميع الصعد المطلوبة.

### سودوكو

9			5	6	8		
		8		2	1	9	
8				7			
			8			4	
	3	9	2	7		8	
6			1				
		6				3	
3	9	8			6		
5	2		3				1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

9	1	8	5	6	7	2	3	4
2	4	7	8	3	1	5	9	6
6	3	5	9	4	2	8	7	1
4	7	3	1	8	5	6	2	9
1	8	2	6	9	3	7	4	5
5	6	9	2	7	4	3	1	8
8	2	6	3	1	9	4	5	7
7	5	1	4	2	6	9	8	3
3	9	4	7	5	8	1	6	2

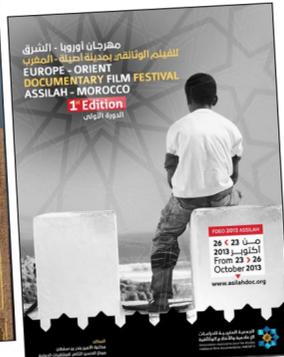


لقطة من فيلم «دوك القصة»

## حصيلة 2013 السينمائية بالمغرب اعتماد شبه كلي على الدولة

المغرب - «القدس العربي»:

من أحمد سيجلماسي:



لا تختلف الحصيلة السينمائية لسنة 2013 كثيراً عن حصيلة السنة الماضية، فعلى مستوى إنتاج الأفلام الطويلة لم يتجاوز عدد العناوين الجديدة العروض في القاعات (زمن الارهاب) لسعد الله عزيز و«دوك القصة» لليلى المراكشي و«سار» لسعيد الناصري و«يما» لرشيد الوالي (أوفي المهرجانات) «خلف الأبواب المغلقة» لحماد عهد بنسودة و«بولنوار» لحمد الزوغي و«زينب» زهرة أغمات، لفريدة بورقية و«هم الكلاب» لهشام السري و«كان يا ما كان» لسعيد س الناصري و«سري الأسرار» للجليلي فرحاتي و«حمى» لهشام عيوش و«صوت المدينة» لدليلية النادر و«الصوت الخفي» لكمال كمال و«وداعا كارمن» لحمد أمين بنعمر اوي و«خونة» لشون كويلت (أوأمام لجنة دعم الأعمال السينمائية) «ولد في مكان ما» لمحمد حميدي (الرقم 20) وهو عدد الأفلام الطويلة المنتجة سنة 2012 والمشاركة في الدورة 14 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة في مطلع شباط/فبراير 2013. كما أن عدد القاعات السينمائية المشغلة استمر في التراجع (من 36 قاعة و61 شاشة سنة 2012 إلى 33 قاعة و58 شاشة سنة 2013)، في حين شهد عدد التظاهرات السينمائية المختلفة ارتفاعاً ملحوظاً (أكثر من 70 تظاهرة تم دعم 53 منها من طرف لجنة دعم المهرجانات والتظاهرات السينمائية برئاسة حسن الصميلي).

أفلام طويلة بعد الإنتاج، كما دعمت كتابة أو إعادة كتابة خمسة سيناريوهات لمشاريع أفلام طويلة.

ولعل ما تميزت به سنة 2013 هو صدور الكتاب الأبيض حول السينما بالمغرب الذي تضمن مجموعة من التوصيات ستناقش وتعديل من طرف المهنيين (إثناء انعقاد الدورة 15 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة من 6 إلى 15 فبراير 2014) بغية تنفيذ ما هو قابل منها للتنفيذ الفوري أو غير الفوري.

إن المغرب ما زال يفتقر لصناعة سينمائية حقيقية، أي لرؤوس أموال خاصة (منتجين حقيقيين) وبنيات تحتية ملائمة (قاعات ومركبات ومعاهد للتكوين ومختبرات واستوديوهات...) وكفاءات عالية في مختلف مهن السينما (ما زال السينمائيون المغاربة يستعينون بالخبرات الأجنبية ويجرون بعض العمليات التقنية لأفلامهم خارج الوطن) وصحافة سينمائية مهنية متخصصة (مجلات ورقية والكترونية وبرامج اذاعية وتلفزيونية...) الخ.

لأن الحركة السينمائية المحظوة على مستوى الإنتاج وتنظيم التظاهرات وطبع بعض الاصدارات ودعم رقمنة القاعات السينمائية (القاعات العشر المستفيدة سنة 2013 من هذا الدعم هي: أيبيندا وإسيانبول بطوان وكوليزي ومبروكة براكش وهوليود بيسلا والدوليز بمكناس ولانكس والريف وأب س وريتيز بالدار البيضاء) وغير ذلك سببها دعم الدولة من خلال اللجان الثلاث المعروفة (لجان دعم الإنتاج والرقمنة وتنظيم التظاهرات)، ففي حالة غياب هذا الدعم العمومي لسبب من الأسباب سينهار أو يتوقف كل شيء.

كما رحلت عن عالمنا وجود سينمائية في النقد (محمد الدهان وإبراهيم أيت حو) والعمل الجمعي (غازي فخر عبد الرزاق) والتشخيص (محمد مجد وحسن مضايا ومحمد بنبراهيم وحميدو بنمسعود ومحمد الحبشي) ورئيس لجنة دعم الأعمال السينمائية (الباحث ادريس بعللي، الذي عوضه السرحي عبد الكريم برشيد)، وهذه اللجنة منحت دعمها لأربعة عشر مشروعا للأفلام الطويلة وسبعة مشاريع أفلام قصيرة قبل الإنتاج وفيلمين قصيرين وأربعة



أمال ماهر

## أمال ماهر تتعاون مع تامر عاشور في ألبومها الجديد

كلمات هاني عبد الكريم وتوزيع فهد، أمال تتعاون أيضا في ألبومها مع الشعراء أيمن بهجت قمر ونادر عبد الله وخالد تاج وأحمد الجندي وعمرو يحيى، والمحتين وليد سعد ومحمد يحيى ومدين وعمرو مصطفى، والموزعين توما وتميم ووليد شرقي وأحمد عبد السلام وطارق عبد الجابر.

القاهرة - أش أ: تتعاون الفنانة أمال ماهر للمرة الثانية على التوالي مع الفنان تامر عاشور في أغنيتين من تجميعه ضمن ألبومها الجديد المقرر طرحه خلال الشهور القليلة القادمة، حيث سبق أن تعاونتا في ألبوم أمال الأخير «أعرف منين» في أغنيتين أيضا هما «من السنة للسنة»، كلمات نادر عبد الله وتوزيع تميم و«أنت لغيري»



## تباطؤ نمو إنفاق الميزانية العمانية مع زيادة الضغوط على المالية العامة

وقالت الحكومة إنها ستحدي برنامجها للخصخصة لزيادة الإيرادات وتحفيز القطاع الخاص، وستقوم بترتيب عملية طرح 19 في المئة من العمانية للاتصالات (عمانتل) للبيع في صفقة من المتوقع أن تجمع نحو 600 مليون دولار.

لكن البلوشي امتنع امس عن ذكر تفاصيل عن مزيد من خطط الخصخصة، وقال إن التحدث علانية عن ذلك قد يؤثر على سوق الأسهم.

وتفادى البلوشي أيضا الحديث عن كيفية زيادة الإيرادات الحكومية من خلال ضرائب جديدة، وكانت هيئة استشارية حكومية اقترحت ان تفرض عمان ضريبة نسبيتها اثنتان بالمئة على مليارات الدولارات التي يرسلها العمال الاجانب إلى بلدانهم كل عام، لكن هذا قد يضر بالشركات الخاصة. ولم يتضح بعد هل ستمضي الحكومة قدام بهذه الخطوة.

كان مسؤولون قد قالوا في وقت سابق إن عمان قد تصدر هذا العام أول سندات دولية لها منذ عام 1997، لكن البلوشي لم يذكر ذلك كاحتمال. وقال إنه من المتوقع أن يأخذ جزء من الاقتراض الداخلي في عام 2014 شكل إصدار أول صكوك إسلامية.

وتعمل السلطة على تطوير قطاع التمويل الإسلامي الذي دخلته متأخرة عن سائر دول الخليج العربية.

وأضاف أن الحكومة لن تتحمل أعباء المشروعات الكبيرة بالكامل، ويجب السماح للقطاع الخاص بالمشاركة وتشجيعه حيث يعد ذلك أحد الوسائل للسيطرة على الإنفاق. وتوقع البلوشي نموا اقتصاديا قدره خمسة في المئة لكل من عامي 2013 و2014، لكن شرط قيام القطاع الخاص بلعب دور متزايد. ومن المتوقع نمو النشاط غير النفطى في 7.3 في المئة هذا العام، ارتفاعا من 5.6 في المئة العام الماضي.

ما يعني أن إيرادات عمان قد تأتي أكبر كثيرا من الرقم التقديري بل وقد تسجل فائضا. وقال البلوشي إنه مع ذلك فإن الحكومة انكرت أنه تحافظ على مالية عامة مستقرة على الأجل الطويل، فإن عليها زيادة الإيرادات غير النفطية، وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط، وتشجيع مزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية للشركات الخاصة. ووفقا لأحد بيانات رسمية بلغ الإنفاق الحكومي الفعلي 11.20 مليار ريال في الأشهر العشرة الأولى من عام 2013، وبلغت الإيرادات 11.74 مليار ريال، وهو ما يشير إلى فائض في الميزانية قدره 544 مليون ريال، أي ما يقل كثيرا عن الفائض في الفترة نفسها من عام 2012 والذي بلغ 2.81 مليار ريال.

وقال البلوشي إن الحكومة تونوي اقتراض 400 مليون ريال هذا العام، منها 200 مليون في الخارج من بنوك تجارية ومن «شركاء استراتيجيين» مثل شركات التأمين.

كل ذلك شكل ضغوطا على المالية العامة. وفي وقت سابق من العام الماضي حذر صندوق النقد الدولي من أن عمان ستضطر لإصلاح خطط الإنفاق والبحث عن مصادر دخل جديدة في السنوات القليلة المقبلة، كي لا يتفاقم عجز الميزانية.

ويبدو أن مسودة ميزانية 2014 تراعي هذا التحذير، فمن المتوقع أن يبلغ الإنفاق هذا العام 13.5 مليار ريال (35.1 مليار دولار) بزيادة خمسة بالمئة عن الخطة الأصلية لعام 2013، التي شملت قفزة بنسبة 29 بالمئة عن 2012.

وتبلغ الإيرادات التقديرية للعام الجديد 11.7 مليار ريال بزيادة 4.5 بالمئة عن خطة 2013.

وتضمنت ميزانية هذا العام عجزا، لكنها تفرض متوسطا منخفضا لسعر النفط قدره 85 دولارا للبرميل، بينما يجري تداول خام برنت حاليا بنحو 111 دولارا للبرميل، وهو

دبي - رويترز: قال وزير الشؤون المالية العماني، درويش البلوشي، أمس الخميس إن مسودة ميزانية سلطنة عمان لعام 2014 ستشهد تباطؤ نمو الإنفاق الحكومي مع زيادة الضغوط على المالية العامة.

وقال البلوشي في مؤتمر صحفي إن استمرار النمو واستقراره يتطلب فصحا دقيقا للاوضاع المالية الحالية، مؤكدا على ضرورة الحفاظ على الإنفاق الحكومي عند مستويات قابلة للاستمرار.

وتشير مسودة الإنفاق التي تحول صوب سياسة مالية أكثر حذرا، وكانت عمان قد عززت بشكل كبير الإنفاق فيما بين عامي 2011 و2013، فزادت الإنفاق على برامج الرعاية الاجتماعية وأجور العاملين في الحكومة، وعلت على خلق المزيد من الوظائف للحفاظ على السلم الاجتماعي، بعد احتجاجات متفرقة في الشوارع للمطالبة بفرص العمل والقضاء على الفساد.

## خطط لاستئناف تشغيل

### حقل نفط لبيي تهبط سعر برنت في اتجاه 109 دولارات

لندن - رويترز: هوت أسعار خام برنت لتقترب من 109 دولارات للبرميل أمس الخميس بعد انباء عن استعداد ليبيا لاستئناف الانتاج من حقل كيبر، ويغفل تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم.

وتخطط المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا لاستئناف تشغيل حقل الشرارة، وتأمل في استئناف الانتاج خلال أيام، بعدما وافق المحتجون على تعليق الإضراب الذي أوقف الحقل منذ نهاية أكتوبر/تشرين الأول. وزادت الضغوط على الخام مع تباطؤ نمو النشاط الصناعي بالصين في أواخر 2013، حسبما تظهر نتائج مؤشرين لمديري المشتريات تنشرهما الحكومة وبنك «اتش.اس.بي.سي»، وذلك بفعل انكماش طلبيات التصدير.

وحسب مسح «اتش.اس.بي.سي» نما النشاط الصناعي في الصين بأبطأ إيقاع في ثلاثة أشهر في ديسمبر/كانون الأول، وهو ما يتماشى مع التكتبات بأن معدل النمو الاقتصادي يتباطأ.

ويحلول الساعة 1431 بتوقيت غرينتش انخفض سعر خام برنت دولارا و40 سنتا عنه يوم الثلاثاء ليصل إلى 109.40 دولار للبرميل. وسجل الخام الأمريكي 96.78 دولار بانخفاض دولار و64 سنتا. كانت الأسواق مغلقة أمس الأول بمناسبة بدء العام الميلادي الجديد، وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي صدرت يوم الثلاثاء تراجع مخزونات الخام بالولايات المتحدة 5.7 مليون برميل، أي نحو مثلي التراجع بمقدار ثلاثة ملايين برميل الذي توقعه محللون استطلعت رويترز آراءهم.

وتصدر إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم الجمعة بياناتها التي تأخرت بسبب العطلات.

## سعر النحاس بأعلى مستوى في 6 أشهر مدعوما بآمال انتعاش قوي للطلب الصيني

سنغافورة - رويترز: سجلت العقود الآجلة للنحاس، في تعاملات بورصة لندن للمعادن، بداية ايجابية للعام الجديد، مع صعودها الي أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران، مدعومة بتوقعات بشأن الانتعاش الاقتصادي في الصين - أكبر مستهلك للمعادن الصناعي - سيعزز الطلب.

وأنته عقود النحاس شهر ديسمبر/كانون الأول على مكاسب بلغت أكثر من 4 بالمئة، وهي أكبر زيادة شهرية منذ سبتمبر/أيلول 2012، بفعل موجة تفاؤل بانتعاش الاقتصاد العالمي.

وصعدت العقود القياسية لأجل ثلاثة أشهر في تعاملات بورصة لندن للمعادن 1 بالمئة إلى 7432.25 دولار للطن أمس الخميس، وهو أعلى مستوى لها منذ السادس من يوني/حزيران.

وفي بورصة شنغهاي للعقود الآجلة ارتفعت عقود النحاس الأكثر تداولاً 0.5 بالمئة إلى 52560 يوانا للطن.

وقالت الصين أن انتاجها الصناعي ربما نما بنسبة 9.8 بالمئة في 2013 ، وان النمو الاقتصادي من المرجح أن يبلغ 7.6 بالمئة، وهو ما يزيد قليلا عن المستوى الرسمي المستهدف البالغ 7.5 بالمئة، لكنه منخفض بشكل ضئيل عن النمو المسجل في 2012 والذي بلغ 7.7 بالمئة.

## الاضطرابات السياسية في تايلاند تهوي بقيمة أسهم بنسبة 5 بالمئة

بانكوك - د ب أ: تراجعت الأسهم التايلاندية بنسبة 5.2 بالمئة أمس الخميس مع تنامي المخاوف بشأن عدم الاستقرار السياسي للبلاد حسبما قال محللون.

وأنته مؤشر بورصة تايلاند التعاملات على 1231 نقطة منخفضة بمقدار 68 نقطة أو بنسبة 5.2 بالمئة مقارنة مع آخر يوم تعاملات يوم الجمعة الماضي. وقال المحلل برايكيت سيريوياتانكايت لدى شركة «آسيا بلاس سيكيوريتيز» إن «هذا الانخفاض يرجع بالأساس إلى عوامل داخلية». وأضاف أن «المستثمرين الأجانب قاموا بالبيع بسبب تزايد غموض التوقعات السياسية قبل الثاني من شباط/فبراير موعد الانتخابات العامة».

وتشهد بانكوك احتجاجات مناهضة للحكومة منذ مطلع تشرين ثاني/نوفمبر ما أدى إلى حل البرلمان الشهر الماضي وإجراء انتخابات مبكرة في الثاني من شباط.

ودعا زعيم المحتجين سونيث تاوجسويان إلى تنظيم مسيرات حاشدة «لإغلاق» بانكوك بدءاً من الثالث عشر من الشهر الجاري، في محاولة للحيلولة دون إجراء عملية الاقتراع وإجبار القائمة بأعمال رئيس الوزراء ينجلوك شيناواترا على الاستقالة.

أنقرة - رويترز: قال وزير الطاقة التركي، تانر يلدرم، أمس الخميس إن ضخ النفط الخام بدأ من خط أنابيب جديد من كردستان العراق إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، لكنه لن يصدر إلى الأسواق العالمية بدون موافقة الحكومة العراقية.

وقال يلدرم خلال مؤتمر صحفي في أنقرة عن أمه في التوصل إلى اتفاق هذا الشهر للسماح ببدء التصدير.

وقال إن تدفق الخام عبر خط الأنابيب سيبدأ بمعدل 300 ألف برميل يوميا ثم يرتفع بعد ذلك إلى 400 ألف برميل يوميا.

ووقعت تركيا اتفاقات بمليارات الدولارات مع كردستان العراق وأواخر العام الماضي لتصدير الطاقة من الإقليم شبه المستقل عبر تركيا إلى الأسواق بشكل مباشر.

وقد تصدر كردستان في نهاية الأمر مليوني برميل يوميا من الخام، وما لا يقل عن عشرة مليارات متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي إلى تركيا.

وأثارت تلك الخطوة غضب بغداد التي تقول إنها الوحيدة المخولة بسلمة إدارة النفط العراقي. لكن تركيا تعمل على إشراك الحكومة المركزية العراقية في العملية قبل بدء التصدير.

وقال يلدرم «بدأ تدفق النفط الخام من العراق. ويجري تخزينه. لن يجري تصدير الخام بدون موافقة الحكومة العراقية».

وللتوافق التركي الكردي أهمية كبيرة لشركات النفط العالمية، فضلا عن الأكراد وأنقرة، إذ يمكن الاستفادة منه من تلبية احتياجات محلية ثم التصدير غربا عبر ميناء جيهان.

وأبرمت كردستان إتفاقات مع شركات منها إكسون موبيل وشيفرون وتوتال في إطار سعوي المنطقة لتطوير قطاع الطاقة.

وأستست تركيا شركة الطاقة التركية (تي.إي.سي) وهي كيان

## لولا المنح العينية الخليجية لكان أكثر بكثير مصر: دعم المواد النفطية قارب الـ 25 مليار جنيه في نصف السنة المالية

القاهرة - رويترز: قال مسؤول في وزارة المالية المصرية أمس الخميس إن دعم المواد البترولية بلغ 24.9 مليار جنيه (3.6 مليار دولار) في النصف الأول من السنة المالية 2013-2014.

وقال ناجي الأشقر، رئيس الإدارة المركزية في الوزارة، خلال مؤتمر صحفي في إجمالي دعم البترول في الموازنة العامة يبلغ 99.6 مليار جنيه، وعز الأضرار حجم الإنفاق المنخفض نسبيا في النصف الأول إلى المساعدات الخليجية وبدء إطلاق منظومة البطاقات الذكية في تموز/يوليو.

كانت دول خليجية تعهدت بمساعدات قيمتها 12 مليار دولار لمصر ومنتج بترولية، بعد أن أطاح الجيش بالرئيس محمد مرسي في الثالث من تموز.

وأبلغ مصدر مسؤول رويترز أواخر العام الماضي أن المساعدات البترولية من السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت بلغت 2.5 مليار دولار تقريبا منذ تموز وحتى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني.

وبلغ الدعم الحكومي للمواد البترولية في السنة المالية 2012-2013 نحو 128 مليار جنيه.

وقال الأشقر أمس إن منظومة البطاقات الذكية

## مسؤول أردني: المصريون هم المهددون أكثر من غيرهم بإجراءات توفيق أوضاع العمالة الوافدة

عمان - الأناضول: قال إبراهيم السعودي، رئيس مديرية العمالة الوافدة في وزارة العمل الأردنية اسم الأول، إن المبله الأخيرة لتصحیح الأوضاع، التي منحها الوزارة للعمالة الوافدة وغير العمالة على تصاريح عمل، انتهت أمس الخميس.

وأضاف السعودي أن أكثر المهديين بالتسريح لخالفهم القوانين، هم العمال المصريون، نظرا لارتفاع أعدادهم بشكل كبير، مقارنة بأعداد العمال الوافدين من دول أخرى.

وتشكل العمالة المصرية نحو 65 % من إجمالي العمالة الوافدة للأردن، حسب السعودي.

وشدد المسؤول الأردني على أنه لا لية لدى الوزارة لمنح مهلة إضافية للعمال الوافدين المخالفين، بعدما منحتهم الحكومة فرص عديدة لتصحیح أوضاعهم. وأضاف أنه من الصعب حاليا تحديد عدد العمال المصريين المخالفين من غير الحاصلين على تصاريح عمل، والذين لم يجدوا التصاريح الخاصة بهم من عام 2012، لكنه قال «ربما يفوق عددهم الذين يعملون بطريقة قانونية بكثير».

ويبلغ عدد الحاصلين منهم على تصاريح عمل نحو 175 ألف حتى اليوم، وفق السعودي.

وتتباين بشكل كبير الإجراءات عن عدد العمال المصريين في الأردن.

وقدر جهاد جاد الله، مدير وحدة الإعلام في وزارة العمل الأردنية، إجمالي عدد العمالة الوافدة في الأردن بنحو مليون عامل، يمثل المصريون نسبة كبيرة منهم.

وقال أشرف الكيلاني، المستشار الإعلامي في

السفارة المصرية بالأردن، إن وزارة العمل الأردنية أعطت المهلة الإضافية للأيدي العاملة الوافدة لتجديد تصاريح عملهم بناء على طلب السفارة المصرية.

نهائية حول حجم العمالة المصرية في الأردن، لكن وزارة العمل المصرية تقدرها بحوالي 300 ألف عامل. وقال نائل الكباريتي، رئيس غرفة تجارة الأردن، إن القطاع التجاري مع تنظيم سوق العمالة الوافدة وضرورة أن يعمل العامل الوافد بصورة قانونية، لكنه شدد على أن أية آلية لتنظيم سوق العمل يجب أن تكون مدرسة وغير متسرعة «لأن التطبيق على النحوي الذي تقوم به وزارة العمل قد يحدث فجوة كبيرة وخاصة لدى قطاعات الإنشاءات والنقل والزراعة».

وقال أياد أبو حلتم، رئيس جمعية مستثمري شرق عمان التي تضم غالبية الصناعات الصغيرة والمتوسطة «لا توجد سياسة واضحة لدى وزارة العمل بشأن سوق العمل وهناك تخبط واضح».

وأضاف أن وزارة العمل لا تتلزم بتطبيق الاتفاقيات الموقعة بينها وبين القطاعات الصناعية، والتي على المصانع الحق في استخدام 25 % من العاملين لديها من الخارج.

ويرى أبو حلتم أنه لا بد من وجود عمالة قانونية، لكن هناك أخطاء إجرائية في الحملة التي تستهدف تصحيح أوضاع العمال المخالفين، فيما دعا لوضع خطة واضحة للتعامل معهم والسماح لهم بالانتقال من مجال لآخر حسب احتياجات السوق.

وبين أن القطاع الصناعي - كما هو الحال بالنسبة



جزء من منظومة تنظيم الضغط في انبوب النفط الكردستاني الجديد

إنها تحترم حساسيات العراق إزاء سلامة أراضيه وإن زيادة إيرادات النفط ستصعب في مصلحة البلد ككل.

والإقليم الكردي. وتقول بغداد إن مساعي الأكراد للاستقلال النفطي يمكن أن تؤدي إلى تفكك العراق، لكن تركيا تقول

تدعمه الدولة أبرم اتفاقات مشاركة مع إكسون وسيمثل الجانب التركي في الاتفاقات مع كردستان. وزار يلدرم بغداد في أوائل كانون

الأول/ديسمبر لإجراء محادثات مع حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء العراقي، الذي يبدي تحفظات على التقارب بين تركيا

## اليمن: محللون يحذرون من ارتفاع الأسعار نتيجة خفض الحكومة مخصصات دعم الوقود

بين 250 و300 ألف برميل يوميا، في الوقت الحالي، مقابل 400 ألف برميل يوميا قبل ثورة الشباب اليمنية التي اندلعت في فبراير/شباط 2011.

وقال أحمد الشماخ، المحلل الاقتصادي اليمني، إن الحكومة تأخرت كثيرا في خطوة رفع الدعم عن الوقود، مشددا على ضرورة اتخاذ الحكومة تدابير إصلاحية خلال العام 2014 تشمل رفع الدعم عن الوقود بشكل تدريجي.

وأضاف أن الحكومة تعاني أزمة كبيرة في الإيرادات، في ظل تعطيل إمدادات الإنتاج لفترات طويلة، نظرا للتفجيرات التي تشهدها خطوط نقل النفط، وتراجع حصيلة الجمارك والضرائب بفعل ترددي الأوضاع الاقتصادية.

وتابع الشماخ «الحكومة فقدت في العام الماضي نحو 3 مليارات دولار نتيجة تخريب المنشآت النفطية والغاز، ما جعلها تلجأ إلى التفكير في رفع الدعم عن المشتقات النفطية».

وقالت وزارة المالية في اليمن يوم الأحد الماضي إن نسبة العجز في مشروع الموازنة العامة للعام 2014 مرتفعة وتفقو النسب الآمنة الممكن تمويلها.

وتقدر موازنة العام 2014، العجز الكلي بنحو 646 مليار ريال (3 مليارات دولار) يعادل نحو 8.4 % من إجمالي الناتج المحلي.

حوالي 59 % حسب احصاءات عام 2011. وأضاف الفسيل الذي تحدث لوكالة الأناضول أمس الخميس «الوقت حاليا غير مناسب لمثل هذا التحرك خاصة في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية المتدهرة».

وأوضح الفسيل، الذي يعمل مستشارا لوزارة الصناعة والتجارة اليمنية، أن الحكومة تتعرض لضغوط من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والدول المانحة لرفع الدعم عن المشتقات النفطية، ولو بنسب بسيطة تتراوح بين 10 إلى 15 %.

لكنه اعترف أن الموازنة العامة تعاني اختلالات مالية لا بد من التطرق إليها وهيكلتها قبل الشروع في رفع الدعم عن الوقود، «ولو بشكل جزئي».

وتفاوض اليمن مع صندوق النقد الدولي، منذ أكثر من عام، على قرض بقيمة 500 مليون دولار، لكن مسؤولين يمينيين أكدوا مرارا أن الصندوق يشترط تنفيذ برنامج يتضمن خفضا جزئيا للدعم الذي تقدمه الحكومة لأسعار الوقود، بالإضافة إلى إجراء تشقيفة أخرى تتعلق بالإنفاق العام وتعزيز الإيرادات.

وتضيف تفجيرات أنابيب النفط باليمن مزيد من الأعباء على الموازنة، التي تعتمد الأشد فقرا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بنسبة فقر تصل إلى 42.8 %، فيما تصل مستويات سوء التغذية بين الأطفال إلى

صنعاء - الأناضول: قال محللون اقتصاديون في اليمن إن خفض الإنفاق على دعم المشتقات النفطية في موازنة العام 2014، مؤشر على عزم الحكومة مواصلة سياسة تهدف إلى النهاية إلى التوقف كلية عن دعم أسعار الوقود.

وخضعت الحكومة دعم المشتقات النفطية بنحو 5.5 % إلى 330 مليار ريال يمني (1.55 مليار دولار) في موازنة عام 2014، والتي أقرها مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، من 348.1 مليار ريال (1.64 مليار دولار) للعام الماضي.

وكان وزير المالية اليمني، صخر الجوي، قد قال الأسبوع الماضي لدى تقديمه الموازنة الجديدة لليبراليين، إن تأخر الحكومة في تنفيذ بعض الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية المهمة ساهم بدرجة كبيرة في تفاقم وضع الموازنة العامة.

وحذر وزير الفسيل، الخبير الاقتصادي، من رفع الدعم عن المشتقات النفطية، لتجنب لرفع أسعار باقي السلع، وهو ما يؤدي إلى أعباء إضافية على المواطنين الذين يعانون من الفقر والبطالة.

ووفقا للبنك الدولي فإن اليمن، البالغ عدد سكانه نحو 28.9 مليون نسمة، يعد الدولة الأشد فقرا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بنسبة فقر تصل إلى 42.8 %، فيما تصل مستويات سوء التغذية بين الأطفال إلى

## بداية قوية لبورصة دبي في العام الجديد تصعد بمؤشرها 3 % ... وتوقعات ايجابية للمنطقة

زاد مؤشر انبوظبي وقطر 1.6 في المئة لكل منهما، وقفز سهم بنك ابوظبي التجاري 6.2 في المئة ليصل سعره إلى مستوى لم يسبق له مثيل منذ يونيو/حزيران 2006.

وأظهر مسح لرويترز شمل كبار مديري الصناديق في الشرق الأوسط ونشر في آخر يوم من 2013 إن تلثمهم يتوقعون زيادة مخصصات أسهم الشرق الأوسط في الثلاثة أشهر القادمة، في حين لم يتوقع أحد خفضها.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة فقط، لكنه صعد 0.8 في المئة أمس الأول حينما كانت الأسواق الأخرى مغلقة مسجلا أعلى مستوى له منذ سبتمبر/أيلول 2008.

وشهدت أسهم البنوك وكوماتيا تداول نشطا مجددا، في ظل أمال في اقتصاد عالمي قوي هذا العام، رغم تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الرئيسية (سابك) 0.2 في المئة بعدما صعد أمس الأول 1.8 في المئة.

وهوى سهم روان لمواد البناء، ومقرها الرياض، تسعة في المئة إلى 63.50 ريال، متراجعا للمرة الأولى منذ إدراجها في السوق في 24 ديسمبر/كانون الأول ب سعر طرح عام أولي بلغ 36 ريال.

وزاد مؤشر سوق الكويت 0.1 في المئة. وتواجه السوق ضغوطا جراء استمرار التوتر بين مجلس الوزراء والبرلمان، وهو ما يعرقل السياسة الاقتصادية للبلاد.

وفي سلطنة عمان ارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 0.3 في المئة، وأعلن وزير الشؤون المالية درويش

دبي - رويترز: قفز مؤشر سوق دبي الرئيسي ثلاثة في المئة أمس الخميس مسجلا أعلى إغلاق له منذ أكتوبر/تشرين الأول 2008، وسط بداية قوية للعام الجديد في بورصات الشرق الأوسط الرئيسية بدعم من توقعات بنمو اقتصادي جيد هذا العام.

وقادت شركات دبي ذات الأسهم القياسية صعود السوق، مع ارتفاع سهم إعمار العقارية 3.1 في المئة، وسهم بنك الامارات دبي الوطني 4.7 في المئة، وفي سوق دبي المالي البورصة الوحيدة المدرجة في المنطقة 1.6 في المئة.

ومن المتوقع أن تكون الشركات العقارية من بين المستفيدين الرئيسيين مع بدء دبي الاستثمار هذا العام استعدادا لاستضافة معرض وولد إكسبو 2020.

وقال الذي سيؤدي فيه قرار مؤسسة «إم.إس.سي. أي» لمؤشرات الأسواق برقع تصنيف الإمارات إلى وضع السوق الناشئة إلى جذب مزيد من الأموال الأجنبية لأسواقها.

وقفز سهم بنك دبي الإسلامي 11.9 في المئة، مسجلا أكبر مكسب له في يوم واحد خلال عامين على الأقل. وقال البنك الشهر الماضي إنه سيرفع الحد الأقصى للملكية الأجنبية في أسهم رأس المال لتسهيل عمليات الشراء من المستثمرين الدوليين الكبار من المؤسسات. وزاد سهم دبي للاستثمار المملوكة للدولة 2.8 في المئة، بعدما توقعت الشركة زيادة أرباح 2013 بنحو 150 في المئة عن 2012.

وارتفعت بورصات الخليج الأخرى مواصلة الاتجاه التصوري للعام الماضي.

أف عام.

وعبر أبو حلتم عن مخاوف القطاعات الاقتصادية من احتمال تفاقم مشكلة نقص الأيدي العاملة الوافدة في ظل تهديد وزارة العمل بترحيل عشرات الآلاف من العمال غير الحاصلين على تصاريح.

وهدد وزير العمل الأردني، نضال القطامين، العمال المخالفين وغير الحاصلين على تصاريح عمل بالترحيل خارج البلاد بمجرد انتهاء المهلة الجديدة.

وقال القطامين، في تصريحات سابقة، إن وزارة العمل وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية ستفقد حملة أمنية لترحيل العمال المخالفين ومحاسبة أصحاب العمل على تصاريحهم لهم وذلك اعتبارا من الخميس (امس) وبحسب بيانات رسمية فقد بلغ عدد تصاريح العمل السارية المفعول في الأردن 275 ألفا.

ووفقا لإرقام وزارة العمل فقد بلغ عدد العمال الذين صعدوا أوضاعهم حتى الآن نحو 42 ألف عامل من مختلف الجنسيات.

وتحصرت وزارة العمل الأردنية عمل الوافدين في مجالات محددة كالتطعيم والزراعة والإنشاءات، ولا تسمح لهم بالعمل في من أخطر لإتاحة المجال أمام الأردنيين للحصول على فرص عمل مناسبة.

وتأتي أوضاع العمال المخالفين، فيما دعا لوضع خطة واضحة للتعامل معهم والسماح لهم بالانتقال من مجال لآخر حسب احتياجات السوق.

وبين أن القطاع الصناعي - كما هو الحال بالنسبة

## الاقتصاد الإسرائيلي حقق العام الماضي نمواً بنسبة 3.3% وتوقع نسبة مماثلة هذا العام

■ زالقدس - وويتزرز: أظهرت بيانات مبدئية أن اقتصاد إسرائيل نما بنحو 3.3 في المئة في 2013 مسجلاً أيضاً وتيرة من نوعها خلال أربع سنوات، ومن المتوقع أن ينمو بمعدل مماثل هذا العام.

وتعزز النمو بفعل بدء إنتاج الغاز الطبيعي من بحر كبيرة في البحر المتوسط قبالة ساحل إسرائيل في أوائل العام الماضي.

ونما الاقتصاد الإسرائيلي 3.4 في المئة في 2012. وقال مكتب الإحصاءات إنه باستثناء إنتاج الغاز فإن الاقتصاد قطط في عام 2013، انخفاضاً من نحو 40 في المئة في الأعوام الماضية.

وقال غوز شيموني، مدير قسم الاقتصاد الكلي في مكتب الإحصاءات المركزي الذي نشر البيانات يوم الثلاثاء «الصادرات في العادة هي محرك النمو لكنها لم تكن محركاً العام الماضي».

وتعدت الصادرات 0.1 في المئة في عام 2013، بعد نموها 0.9 في المئة في 2012. ويرجع ذلك إلى انخفاض الصادرات المصدرة للصناعة 3.5 في المئة باستثناء الآماس. والشركاء التجاريون الرئيسيون لإسرائيل هم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وزيادة قدرها 3.2 في المئة في العام الذي سبقه، ولم يتغير نمو الإنفاق الحكومي عند 3.2 في المئة، بينما ارتفعت الاستثمارات في الأصول الثابتة ثلاثة في المئة، نزولاً من 3.5 في المئة في 2012.

ويعتقد محللون أن إنفاق المستهلكين تدعم جراء أسعار الفائدة المنخفضة للصعيد، وهبوط معدل البطالة إلى أقل من ستة في المئة، وصعود سوق الأسهم.

وخلال العام الماضي خفض البنك المركزي سعر الفائدة الأساسي ثلاث مرات بمقدار ربع نقطة إلى واحد في المئة، وهو أقل مستوى له في أربع سنوات، وذلك لإضعاف الشيكال (العملة المحلية) الذي سبب أضراراً للصادرات.

وكان الشيكال قد ارتفع نحو ثمانية في المئة مقابل الدولار العام الماضي مسجلاً أعلى مستوياته في نحو عامين ونصف العام.

(الدولار يساوي 3.4777 شيكل).

وسعى نائب رئيس الوزراء المكلف الاقتصادي في باجانب مرة جديدة أمس الخميس لطمأنة الأسواق مؤكداً أن هذه الأزمة عابرة. وقال في كلمة القاها أمام منظمة لراب العمل قريبة من السلطة «هذا وضع مؤقت، انه على ارتباط باعتبارات سياسية».

وبعدما تضررت الليرة التركية من قرارات الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأميركي التي تؤثر على جميع الدول الناشئة، تراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوى تاريخي لها فيما تراجع مؤشر بورصة اسطنبول بأكثر من 8%.

وعادت الليرة والبورصة إلى الارتفاع يوم الاثنين الماضي غير أنها هبطت مجدداً يوم الثلاثاء عشية الغلق بمناسبة رأس السنة.

وسجل تدهور حاد الأسبوع الماضي في سعر العملة التركية وبورصة اسطنبول، كنتيجة مباشرة للازمة التي تهب على هرم السلطة التركية، مع توقيف عشرين شخصية قريبة من السلطة في قضية فساد، واستقالة ثلاثة وزراء.

وبعدما تضررت الليرة التركية من قرارات الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأميركي التي تؤثر على جميع الدول الناشئة، تراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوى تاريخي لها فيما تراجع مؤشر بورصة اسطنبول بأكثر من 8%.

وعادت الليرة والبورصة إلى الارتفاع يوم الاثنين الماضي غير أنها هبطت مجدداً يوم الثلاثاء عشية الغلق بمناسبة رأس السنة.

## الميرة تواصل الهبوط الى أدنى مستوياتها وزير: اقتصاد تركيا يبشر بمستقبل واعد وتحولها لواحدة من أقوى 10 اقتصادات في العالم

دولار مع حلول عام 2023»، وقال وزير الاقتصاد التركي إن صادرات البلاد بلغت 151.7 مليار دولار العام الماضي.

ويجسب بيانات سابقة كانت صادرة 2012 قد ارتفعت 13.1 بالمئة إلى 152.6 مليار دولار.

من ناحية أخرى قالت رابصة المصدرين الأتراك أمس إن الصادرات زادت 9.8 بالمئة على أساس سنوي في ديسمبر/كانون الأول لتصل إلى 12.997 مليار دولار.

وقال وزيركيجي أن هذا النمو الاقتصادي الذي تشهده تركيا لا يريح البعض، لهذا «بدأوا مقابل ذلك بحياكة المؤامرات ضدها، بدأت بعشرة أشجار في منزله غزي بارك وفسلوا فيها» مشيراً إلى أنهم يحكون

مؤامرات جديدة ضدها، لكن تركيا ستجاوز كل هذه التحديات بتبنيها للحقوق والعدالة والديمقراطية.

هذه التصريحات المتفائلة جاءت بوقت هبط فيه الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها التاريخية بالنسبة للدولار، حيث انخفضت أمس على 2.1778 ليرة للدولار على خلفية الفضيحة السياسية المالية التي تهب حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الإسلامية المحافظة.

كما تراجعت الليرة التركية في مواجهة اليورو إلى 2.9879 ليرة لليورو الواحد، بفارق ضئيل عن العتبة التاريخية البالغة 3 ليرات لليورو، فيما تراجع المؤشر الرئيسي لبورصة اسطنبول 1.91% إلى 66504 نقطة في معاملات منتصف النهار.

■ فرنانفورت - د ب أ: تحول الاهتمام بالسيارات الكلاسيكية المتزايدة اعداءها على الطرق الألمانية إلى مشروع مربح للغاية بالنسبة لقطاع اصلاح السيارات الضخم في البلاد.

ويعتقد أن أصحاب السيارات، والتي يقدر عددها بـ5.6 مليون سيارة كلاسيكية تسير على الطرق الألمانية، يتفقون حوالي 14.1 مليار يورو (19.2 مليار دولار) سنوياً من أجل الحفاظ على سياراتهم، وهذا وفقاً لبحث أجرتة اتحادات قطاع السيارات الرائدة في ألمانيا ورابطة صناعة خلية فصل الصيغ. وأوضح مسح الألمانية لهيئات التأمين الصحي (في. دي.إيه.كيه) ورابطة ورشات اصلاح السيارات.

ولا يشمل هذا المبلغ الضخم تكلفة شراء السيارات الكلاسيكية، المصطلح الذي يستخدم في ألمانيا للسيارات التي تزيد أعمارها على 15 عاماً، بالإضافة إلى أنه لا يشمل تكلفة الوقود.

وتختلف الآراء في ألمانيا حول ما إذا كانت أنواع السيارات التي تستحق

## ليبيا تحذر: الإضرابات النفطية تعرض رواتب الموظفين للخطر

■ طرابلس/بنغازي - وويتزرز: قال وزير العمل والتأهيل الليبي، محمد سويلم، أمس الأول إن الإضرابات في المرافق وحقول النفط الرئيسية، التي أدت إلى تقليص صادرات البلاد النفطية، تقوض قدرة ليبيا على دفع رواتب موظفي الدولة وتنفذ المستثمرين الأجانب.

وكانت ميليشيات ورجال قبائل سيطروا على مرافق وحقول نفط في أنحاء ليبيا لدعم مطالب سياسية أو مالية، وتسببوا في خفض إنتاج البلاد إلى نحو 220 ألف برميل يوميا، من 1.4 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز.

والنقط هو المصدر الرئيسي لعائدات الميزانية الليبية ولتحويل واردات الغذاء.

وقال سويلم في مؤتمر صحافي إن مسألة الإضراب لها تأثير كبير ورواتب

الليبين الآن في خطر، وأضاف قوله أن الإضرابات ستفضي إلى «نقطة مظلم» وتمنع عودة الشركات الأجنبية التي غادرت البلاد في انتفاضة عام 2011.

وقال ان خطوط انابيب النفط ومنشآت الإنتاج وكذلك جهود التنقيب سوف تتضرر أيضا إذا استمرت الإضرابات.

ولم يتحقق حتى الآن تقدم نحو إعادة فتح مرافق مرسى الحرقة في أقصى شرق البلاد، على الرغم من تصريح مسؤول نفطي محلي الأسبوع الماضي بأن المرفأ سيستأنف الأنشطة التصدير خلال أيام.

وفي نزاع آخر قال أعضاء في قوة الحماية البيرونية التي تهدد بإغلاق خط أنابيب الغاز الليبي من شرق ليبيا إلى طرابلس أنهم سيمهلون الحكومة يوماً آخر لتلبية مطالبهم بزيادة

الاجور، وكان المحتجون قالوا يوم الأحد الماضي إنهم سيوقفون تدفق الغاز بحلول الثلاثاء، لكن متحدثاً باسمهم قال لروبيرز إنهم وافقوا على مد المهلة حتى الخميس، إن ان زعماء قبليين يريدون لقاءهم.

وقالت شركة الكهرباء الحكومية في بيان ان إغلاق خط الأنابيب إذا حدث فسوف يتسبب في تفاقم وضع إمدادات الكهرباء.

وتعاني طرابلس ومدن كبرى أخرى من انقطاعات الكهرباء منذ أسابيع.

وكان رئيس الوزراء على زيدان قال إن الحكومة ستواجه بحزم الإضرابات في قطاع النفط، لكن محللين يقولون ان جيش البلاد الناشئ الذي ما زال يندرب أضعف من أن يواجه التحجيين المدججين بالسلاح.

## السيارات الكلاسيكية صفقة مربحة لورشات إصلاح السيارات الألمانية بعائدات سنوية تتجاوز 14 مليار يورو



سيارات كلاسيكية في معرض بمدينة إيسن الألمانية

الاقتصادي الافتراضي لأية سيارة. ولكن أصحاب أعمارها من السيارات التي تتراوح أعمارها بين 15 و20 عاماً لا يعتبرون أنها تمثل شيئاً خاصاً.

وأظهر استطلاع للرأي أن 61% من ملاك السيارات التي تزيد أعمارها على 15 عاماً يعاملونها معاملة شائعة، حيث لا تتعدى حوالي ألفي يورو.

## الجزائر: 2.9 مليار دولار واردات الحبوب في 11 شهراً

■ الجزائر - الأناضول: سجلت واردات الجزائر من الحبوب خلال الشهر العشرة الأولى من العام الماضي نحو 9.13 مليون طن، مقابل 8.81 مليون طن لنفس الفترة من العام 2012، بزيادة بلغت نسبتها 3%.

وقال معهد الإحصاء التابع للجمارك الجزائرية في تقرير له أمس الأول إن فاتورة واردات الحبوب (القمح والشعير والذرة) بلغت 2.9 مليار دولار خلال الفترة المعنية، مقابل 2.8 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2012.

وتعتبر واردات الجزائر من الحبوب هي الأعلى منذ أكثر من 50 عاماً، حسب البيانات الحكومية.

وبلغ متوسط واردات الجزائر من الحبوب العام الماضي، على أساس شهري، 830 ألف طن، وهو ما يعني أن الجزائر ستستجاوز عتبة 10 ملايين طن من واردات الحبوب للمرة الأولى في تاريخها.

ومن حيث الحجم قدرت واردات القمح بتوجيه اللين والصلب بـ5.79 مليون طن بين يناير/كانون ثاني ونوفمبر/تشرين ثاني 2013، مقابل 5.75 مليون طن خلال نفس الفترة من العام 2012.

كما عادت واردات الشعير إلى الارتفاع، مسجلة زيادة بنسبة 16.24% من 401 ألف طن إلى 438 ألف طن، بما

يعادل 132.4 مليون دولار، ويرر الديوان القومي المهني للحبوب زيادة واردات الشعير بتكوين مخزون شتوي لأغذية الماشية خلال الثلاثي الأول من العام 2014.

وتدعم الحكومة الجزائرية المزارعين ومربي الماشية والدواجن، من خلال تقديم دعم مباشر لأسعار الأعلاف، وبلغت واردات البلاد من الذرة 815.3 مليون دولار، مسجلة زيادة من حيث الكميات من 2.66 مليون طن إلى 2.9 مليون طن.

وبلغ إنتاج الموسم الزراعي الأخير 4.91 مليون طن من الحبوب، مسجلاً تراجعاً يقدر بـ0.9 مليون طن عن الموسم السابق.

وأرجعت وزارة الزراعة الجزائرية سبب انخفاض الإنتاج إلى الجفاف الذي تعرضت له مناطق الإنتاج الرئيسية، في خمس ولايات شرق البلاد، والتي تنتج أكبر محصول وطني للحبوب.

وتعتبر الجزائر من بين أكبر مستوردي الحبوب في العالم، وتقدر حاجياتها من الحبوب بحوالي 8 ملايين طن في المتوسط لغاية 2012، وتجه أرقام العام الماضي إلى إعادة نظر شاملة في حقيقة الأرقام الرسمية المعلنة من طرف السلطات.

■ ميونخ - د ب أ: أطلقت المجموعة الأوروبية لصناعة الدفاع والطيران «إيدس» اسم نفسها اسم «إيرباص غروب» على الخمسين وذلك في إطار خطة إعادة هيكلة تنص أيضاً على شطب آلاف الوظائف.

وجاءت عملية إعادة التنظيم بتغيير الاسم والتي تبرز المنتج الأكثر شهرة للشركة وهي طائرات إيرباص.

وسيكون لدى الشركة الآن ثلاث وحدات بدلاً من أربع، إذ اندمجت وحداتها لصناعة الدفاع والفضاء التي كانت تعرف في وقت من الأوقات باسم «كاسيديان»، و«ستريوم» و«إيرباص ميليتري» في وحدة أطلق عليها اسم «إيرباص للدفاع والفضاء».

وأصبح قطاعها «يورو كويتر» للمروحيات يطلق عليه «إيرباص هيلوكوبتر»، في حين ستحتفظ بقطاعها لتصنيع طائرات الركاب «إيرباص» تحت نفس الاسم.

وتتعرض الشركة لأضرار جراء خفض موزانت حكومات الدول الأوروبية والأمريكية والكندية التي بدأت تقلص طلبات الدفاع أو إلغاءها.

وتهدف عملية إعادة الهيكلة إلى تحقيق اندماج أكبر، وتحديث عمليات إيرباص وزيادة قدرتها على المنافسة،

## عمال صناعة الملابس في كمبوديا يرفضون عرضاً حكومياً برفع الحد الأدنى للأجور الى 100 دولار شهرياً



علامات في مصنع لخياطة الملابس في كمبوديا

■ فنوم بنه - د ب أ: كانت إحدى أماني تشينديا كمبودية هي أن تحقق في يوم ما أمالاً تكفي لإعادة إبتها إلى العاصمة، وعندما بدأت الحكومة الكمبودية والتقايات العمالية نقاشات لزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في صناعة الملابس الشهر الماضي، اعتقدت أن طلبتها (6 سنوات) التي تعيش حالياً مع أجدادها هي مقاطعة مجاورة ربما تتمكن من العودة إلى المنزل.

وقالت تشينديا (34 عاماً) «أريد فعلاً إحضار ابنتي إلى فنوم بنه، لكننا لا نستطيع أن ندفع مالا لأحد الأشخاص كي يعتني بها عندما اكون في العمل».

وعندما أعلنت وزارة العمل أنها سترفع الحد الأدنى للأجور، البالغ 80 دولاراً في الشهر، بمقدار 15 دولاراً فقط أصيبت تشينديا مثل كثيرين غيرها من زملاتها بخيبة أمل شديدة.

ودخلت هي ومئات الآلاف من عمال الملابس إضراباً منذ أن تم الإعلان عن الحد الأدنى الجديد للأجور في الرابع والعشرين من كانون أول/ديسمبر الماضي، وقالت متمنية «إذا أضرب كل العمال في كمبوديا سوياً، فسندم الحكومة أجراً أفضل».

وزاد العرض المبدئي للحكومة منذ ذلك الوقت بمقدار 5 دولارات ليرتفع الحد الأدنى إلى مئة دولار في الشهر، مع تطبيق الزيادة قبل الموعد المقرر في الأصل بشهرين.

ولا يزال هذا الاقتراح لا يلبى بشكل كبير الحد الأدنى الذي تطالب به نقابات العمال والبالغ 160 دولاراً في الشهر.

من ناحية أخرى أوقفت مئات الصناع أعمالها من الخضرراً بالغاً بصناعة تيلغ

## شركة فيات الإيطالية تستحوذ بالكامل على كرايسلر الأمريكية لصناعة السيارات

■ نيويورك - د ب أ: وضعت شركة فيات الإيطالية أمس الأول اللبسات الأخيرة على استحواذها على شركة صناعة السيارات الأمريكية كرايسلر بشرائها الحصة المتبقية البالغة نسبتها 41.5% التي تملكها نقابة مهنية.

ويمثل شراء هذه النسبة من الصندوق المتحد للرعاية الصحية للعاملين المتقاعدين في شركات السيارات، مقابل 4.35 مليار دولار، الخطوة الأخيرة نحو وفود الكاملة لشركة صناعة السيارات الإيطالية بعد أقل من خمس سنوات على إسهار كرايسلر لإفلاسها.

يذكر أن سيرجيو مارشون، مدير فيات، وبقية مجلس إدارة الشركة كانوا يتطلعون إلى هذا اليوم منذ أن بحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما فيات على المساعدة في إنقاذ الشركة الأمريكية المتعثرة عام 2009.

وقال مارشون إن الاستحواذ النهائي يشكل لحظة حاسمة لكل من فيات وكرايسلر، وأضاف سيسمح لنا هيكل الشراكة الموحد بتنفيذ رؤيتنا بالكامل فيما يتعلق بإنشاء

## سنة شهور قبل انطلاق نهائيات كأس العالم

# نهائي برازيلي - أرجنتيني في «ماراكانا» حلم راقصي السامبا!



لقاء ميسي (يمين) وبينمار في نهائي المونديال سيكون حلم البرازيليين

■ ساو باولو - د ب أ: ما حدث أختار، بعد 28 عاماً من الانتظار، عام 2014 الذي سيشهد عودة كأس العالم لكرة القدم إلى أمريكا الجنوبية، وبداية السنة يتخذ الجدل حول لطفه جديدة، في ماراكانا، يتجسد في نفوس الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي على البرازيل بقيادة نيمار.

وقال لاعب كرة القدم المعتزل دنيلسون في ساو باولو: «لو كان يقعدوري اختيار مباراة نهائية في المونديال، اخترت البرازيل والأرجنتين في ماراكانا، اعتقد أنها المباراة المرغوب فيها أكثر من جانب الجميع».

واعتراف دنيلسون مؤخرًا، لكنه كان يلعب في ساو باولو مع فريق موز/اليوالم قبل في نهائي ماراكانا، بحثًا عن اللقب العالمي السادس، ولا يزال جرح (ماراكانازو)، الانتصار الكبير لأوروغواي على أصحاب الأرض في نهائي مونديال 1950، غائراً في البرازيل، والطريقة الأفضل لمدائه هي الفوز باللقب السادس، وإذا ما كان ذلك على حساب الأرجنتين، فإن البرازيل ستكون أكبر، وقال دنيلسون: «اعتقد أن ذلك سيكون النهائي الأفضل بالنسبة للجميع، لأن الأرجنتين قريبة للغاية من البرازيل وهناك تلك المنافسة بين البرازيليين والأرجنتينيين»، وأضاف: «إذا خسرتا، سيكون الألم شديداً، لكن لو فزنا، يا لاحتفالية التي سيكون عليها الأمر، ستصبح أيامنا من الاحتفال».

وتعد الخصومة بين البرازيليين والأرجنتينيين واحدة من أقوى فصول المنافسة في عالم كرة القدم، لكن كأس العالم الذي ينطلق بعد ستة أشهر يمثل ما أكثر من ذلك الفوز الذي حققته أوروغواي في 16 تموز/

## مدير توتنهام يشيد بأديبايور «الهدف»

■ لندن - رويترز: قال تيم شيرود مدير توتنهام إن مهاجمه العائد إيمانويل أديبايور يكاد يكون «مصعباً على الإيقاف»، بعدما سجل النجم النيجيري هدف التقدم للفريق ليقوده للفوز 2-1 على مضيفه مانشستر يونايتد ويواصل صحوته التي بدأت مؤخرًا في الدوري الإنجليزي.

ويتألق أديبايور تحت قيادة شيرود منذ تعيين هذا المدرب في منتصف كانون الأول / ديسمبر الماضي في أعقاب إقالة البرغالي أندريه فيلاش يواش الذي لطمأ وصف المهاجم بأنه حالة هذا الفريق هذا الموسم.

## موزير يستشيط غضباً من الحكم ويب

■ لندن - «القدس العربي»: عبر مدير مانشستر يونايتد ضد توتنهام هارود ويب، بعدما تغاضي عن احتساب ركلتي جزءاً لصلحة فريقه.

وكان يونايتد خسر على أرضه للمرة الرابعة هذا الموسم، عندما سقط أمام توتنهام 1-2 أول من أمس، واعتبر موزير أن عدم احتساب الحكم لأكثر من خطأ لصلحة فريقه، خصوصاً عاقبة جناحه أشلي ياغ داخل منطقة جزاء توتنهام، والتي لم يحسبها ويب، وقال موزير: «الجماعة الذين يوظفون الحكام عليهم أن ينظروا إلى الأحداث في هذه المباراة ويخرونني أن كانت قرارات الحكم وبب صحيحة أم لا.. كان قراراً لا يصدق.. في الواقع قد يكون أسوأ أقرار رأيته في حياتي».

وأضاف موزير بغضب: «إذا تحدثت مع لاعب آخر في الملعب بقميص مرتفعين فإن مصعبين سيكون الطرف المباشر.. وهذا نرى حارس توتنهام يدخل بيده على ياغ بعد مارتين مرتين ولم تحصل على ركلة جزاء ولا الحارس يعلق بطاقته حمراء.. أنه حقاً أمر لا يصدق».

## لام: البايرون ما زال متعطشا للألقاب في 2014

■ ميونيخ - د ب أ: أكد فيليب لام قائد فريق بايرن ميونيخ الألماني أن فريقه ما زال متعطشاً لحصد المزيد من الألقاب والألقاب خلال عام 2014 رغم فوز فريقه بالخماسية التاريخية في العام الماضي والتي تضمنت تتويجه بدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية التي أقيمت في المغرب مؤخراً.

وصرح لام في مقابلة مع الموقع الإلكتروني الرسمي للنادي البافاري أن بايرن ما زال لديه الكثير من الإمكانيات، وقال: «نريد أن نصل إلى المباريات النهائية والتتويج بالبطولات مرة أخرى؛ وهو ما يمثل تحدياً ضخماً لنا، بطبيعة الحال من المستحيل أن نكرر مثل هذا الإنجاز مجدداً، خاصة في العام التالي، لكننا نأمل تحقيق ذلك».

وتوج بايرن في العام الماضي بالدوري الألماني وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، وواصل بايرن نتائجه الجيدة هذا الموسم تحت قيادة مدربه الأسباني جوسيب غوارديولا، فعلى المستوى الأوروبي تاهل الفريق إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا ويواجه خلاله أرسنال الإنجليزي في مهمة صعبة لنجح اللقب الذي يحمل بايرن يكون أول فريق يحمي في الدفاع عن لقبه الأوروبي بنظام البطولة الجديد، أما على المستوى المحلي فيقتصد بايرن الدوري الألماني حالياً مقبلاً بفارق سبع نقاط عن بايرن ليفركوزن صاحب المركز الثاني، علماً أن لديه مباراة موجهة أمام شتوتغارت ستجرى نهاية الشهر الجاري، كما سعد بايرن أيضاً إلى دور النصف النهائي لكأس ألمانيا.

وحقق بايرن العديد من الأرقام القياسية في العام الماضي حيث لم يخسر سوى ثلاث مباريات فقط عام 2013، كما حافظ على سجله خالياً من الهزائم في الدوري منذ خسارته أمام ليفركوزن في تشرين أول/أكتوبر عام 2012، ليضيء العام الماضي دون أن يتلقى أي خسارة المزيد من الهزيمة والفرج».

## نجم يونانيد السابق سولسكيار مدرباً لكارديف

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي كارديف الويلزي الذي ينافس في الدوري الإنجليزي تعاقده رسمياً مع النرويجي أولي غونار سولسكيار مهاجم مانشستر يونايتد السابق ليوتولي إدارة الفريق خلفاً للذي مكاني الذي أقبل من منصبه بشكل غير للجدل من قبل مالك النادي فينست تان يوم الجمعة الماضي.

وصرح سولسكيار: «إنه تحدٍ رائع بالنسبة لي، كارديف أصبح مستعداً لاتخاذ الخطوة المقبلة نحو تحسين ترتيبه في المسابقة، أتمنى أن أساعدهم، وأضاف: «كنت دائماً أحلم بأن أتولى تدريب أحد فرق الدوري الإنجليزي، وأشعر بالسعادة لحصولي على الفرصة»، وتابع: «أنتقل حقا للتحدي المقبل، أنا قادم

## الدوري المصري الحضري العائد ينقذ وادي دجلة أمام المصري

■ القاهرة - رويترز: تألق عصام الحضري حارس منتخب مصر السابق وادي دجلة الحالي في الدفاع عن مرماه أمام مضيفه المصري بورسعيد في مباراة بالدوري المحلي الممتاز ليحصل لفريقه على نقطة التعادل.

واقتححت هذه المواجهة التي أقيمت على استاد الجيش الثالث بالسويس مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الثانية للدوري المحلي، وتصدى الحضري في أول ظهور له بالدوري المصري عقب انتهائه تعاقده مع المريخ السوداني للفريقين تحدياً لوليهما في الشوط الأول من تسديدة ايهاب المصري والثانية في الدقيقة 67 من أفراد داوود.

كما شهدت المباراة تألقاً من مثلاً من أحمد الشناوي حارس المصري في أكثر من مناسبة، ورفع وادي دجلة رصيده إلى أربع نقاط بينما زاد رصيده المصري إلى ثلثين، وعقب اللقاء الذي صبر المصري مدرب بورسعيد بالمو على فترة الاعداد الصعبة للموسم الجديد مؤكداً أن فريقه وصل لمرحلة وادي دجلة، وقال المصري إلى المناقشات بعد أن غاب الموسم الماضي اختيارياً وبالترافق

## عالم التنس بطولة قطر فوز نادال وخروج جاسكيه وفيرير

■ الدوحة - رويترز: سعد الإسباني رفائيل نادال المصنف الأول للدور الثالث في بطولة قطر المفتوحة للرجال، بعد فوزه على الألماني توبياس كاتكه بمجموعتين مقابل مجموعتين وبواقع 6-3 و6-3 و6-7 في القابلز ودع الفرنسي ريشار جاسكيه المصنف الخامس للقبول بخسارته أمام مواطنه جايلمو موفيس 2-6 و7-5، كما خرج الإسباني ديفيد فيرير المصنف الثاني بخسارته أمام الألماني ناديل براندس 4-6 و7-5 وتغلب الألماني مري المصنف الثالث أمام الإسباني فلوريان ماير 6-3 و6-4 و6-4، كما ودع الإسباني فرناندو فرانسكو المصنف

## رادار الملاعب

### ريال مدريد يهزم باريس سان جيرمان ودياً

■ الدوحة - د ب أ: قاد الشاب خيسوي رودريغز فريقه ريال مدريد الأسباني للفوز على باريس سان جيرمان الفرنسي 1/1 صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما في العاصمة القطرية الدوحة، وشهدت المباراة إثارة بالغة خاصة في الشوط الأول الذي أحرز خلاله خيسوي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 19، وأهدر لاعبو الفريقين العديد من الفرص المحققة خاصة النجم أدنيسون كافاني الذي أضاع أهدر من فرصة مؤكدة لسان جيرمان، في الوقت الذي منع فيه القائم الأسبر خيسوي من إحراز الهدف الثاني للريال. يذكر أن الفريقين يستعدان حالياً لاستئناف بطولتي الدوري الأسباني والفرنسي حيث يخوض الريال مباراته الأولى أمام سيلتا فيغو الاثنين المقبل، في حين يواجه سان جيرمان أجاكسيو يوم 11 الشهر الحالي.

### صحيفة: ليفاندوفسكي سينتقل إلى بايرن ميونيخ!

■ برلين - د ب أ: أكدت صحيفة «بيلدستايونغ» الألمانية أن البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بوروسيا دورتموند سيخضع لهذا الأسبوع لفحص طبي في بايرن ميونيخ، وأعتبراً من أول امس، أصبح ليفاندوفسكي حراً في التوقيع للفريق البافاري، ووفقاً لقواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم يمكن للاعبين التوقيع لأي نادٍ لمدة ستة أشهر من نهاية عقودهم الحالية، وبحسب تقارير الصحيفة الألمانية، سيوجه نجوم دورتموند إلى ميونيخ قبل نهاية الأسبوع الجاري للخضوع لفحص طبي مع إمكانية أن يوقع لاحقاً عقداً لمدة أربعة مواسم مع البايرن.

### بيريز يفتتح رابطة مشجعي ريال مدريد في الدوحة

■ الدوحة - د ب أ: افتتح فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الأسباني رابطة مشجعي النادي في قطر على هامش زيارة الفريق للدوحة لخوض مباراة ودية أمام باريس سان جيرمان الفرنسي ضمن مرحلة اعداد الفريقين للمرحلة المقبلة، وقام بيريز بافتتاح الرابطة بحضور عدد من منتسبيها وأيضاً أعضاء مجلس إدارة النادي الأسباني، وأثنى رئيس الريال على فترة عقد رابطة المشجعين، التي اعتبرها مهمة للغاية، من أجل توسيع قاعدة الجماهير للنادي بمختلف دول العالم، خاصة في الشرق الأوسط ودول الخليج وذلك ضمن السياسة التسويقية للنادي، ووع بيريز بتقديم كل الدعم للرابطة متمنياً أن تقوم بعملها خلال الفترة القادمة لخدمة الأهداف المشتركة بين الجانبين.

### سيموس إلى أم صلال القطري مقابل 17 مليون ريال سعودي

■ جدة - د ب أ: تعاقد فريق أم صلال القطري مع البرازيلي فيكتور سيموس لاعب فريق جدة السعودي مقابل 5.4 مليون دولار (17 مليون ريال سعودي) لمدة عام ونصف العام، وغادر اللاعب البرازيلي مدينة جدة متجهاً إلى العاصمة القطرية الدوحة برفقة أسرته استعداداً لتوقيع العقد النهائي في قطر والاتحاق بتدريبات فريقه الجديد، وقال سيموس: «أودع جمهور أهلي جدة الذي أكن له كل تقدير واحترام، فجمهور الأهلي هو من ساهم في نجاحي في السعودية، وهو من دعمني حتى سجلت أكثر من 100 هدف مع الفريق خلال السنوات الأربع التي قضيته في صفوف الأهلي، يذكر أن مدرب أهلي جدة البرتغالي فيكتور بيريرا سبق وطلب إقصاء سيموس من قائمة الفريق بسبب عدم حاجته لخدمته في ظل الأسلوب الفني والتكتيكي الجديد الذي يتبعه الفريق هذا الموسم».

### مدرب وست بروميتش المؤقت لا يرغب في الاستمرار

■ لندن - رويترز: طالب كيث داوونينغ المدرب المؤقت لوست بروميتش البيون الإنجليزي إدارة النادي بسرعة التعاقد مع مدرب دائم للفريق رغم اعترافه بأنه سعيد بعدم السخار في كل مبارياته الأربع التي قاد فيها الفريق، خلفاً لسيف كارل، المشهور الماضي في أعقاب سلسلة من النتائج السيئة وفوزه مرة واحدة خلال عشر مبارياتاً متتالية، في تراجع في الترتيب، وقال داوونينغ بعد فوز فريقه 1-صفر على نوكسل يونايتد أول امس: «أنا سعيد بهذا.. لكن لا يزال هناك الكثير من العمل.. وهذا هو أول فوز لوست بروميتش منذ تغلبه 2-صفر على كريستال بالاس في الثاني من تشرين الثاني /نوفمبر الماضي».

### أتلتيكو مدريد يستعير الأرجنتيني سوسا

■ مدريد - رويترز: أكد أتلتيكو مدريد الإسباني أنه حسم صفقة ضم لاعب وسط الأرجنتين خوسيه سوسا على سبيل الإعارة من ميثاليسنت كاريف الأوراجني حتى نهاية الموسم، وأضاف النادي على موقعه: «سيخضع اللاعب الأرجنتيني لفحص طبي قبل توقيع العقد لاعب جديد في فريقنا حتى 30 يونيو»، وسوسا البالغ من العمر 28 عاماً لاعب وسط مهاجم عتاز بقوة تسديدهاته وانتقل إلى ميثاليسنت من نابولي الإيطالي في 2011، كما سبق له اللعب لفترة في بايرن ميونيخ الألماني، وسيقدم خیاراً جديداً لعضو ناديته ديفغو سيميوتي مدرب أتلتيكو ميونيخ للفريق ليوصله بإدائه الرغبتا للموسم على ثلاث جهات، حيث يتنافس مع برشلونة على صدارة الدوري الإسباني كما تاهل لدور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا وكأس ملك اسبانيا.

### ميسي يعود إلى برشلونة بعد تعافيه في الأرجنتين

■ بوينس آيرس - د ب أ: انضم ليونيل ميسي إلى تدريبات فريقه برشلونة، بعد أن أنهى بنجاح مرحلة تعافيه من إصابته في الأرجنتين، وأن لم يعد يتبقى سوى معرفة تاريخ عودة اللاعب لخوض المباريات، ويواجه برشلونة بعد غد الأحد التشنج في الدوري الأسباني، لكن وسائل إعلام اسبانية وأرجنتينية تتكهن بأن النجم سيختظر حتى المواجهة التالية، أمام خيتافي في يوم الثامن من الشهر الجاري، للعودة إلى المنافسات، وقالت وسائل إعلام أرجنتينية إن نجم بلاده، بتعافى بصورة واضحة من التشنج الذي كان يعانيه في الساق اليسرى، وأصيب بحمى، الفائز بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعبي العالم في الأعوام الأربعة الأخيرة، يوم العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أمام ريال بيتيس في إطار الدوري الأسباني.

### الاتفاق السعودي يتعاقد مع المهاجم موريلو الميدا

■ الرياض - د ب أ: تعاقد نادي الاتفاق السعودي مع المهاجم موريلو الميدا الذي يحمل جنسية تشورية من أصول برازيلية ويبلغ من العمر 24 عاماً، ووصل اللاعب إلى السعودية وأجرى فحوصات طبية أخيرة ووقع عقداً لمدة عامين مع الاتفاق، وشارك مباشرة في تدريبات الفريق مع باقي زملائه، ويحمل الميدا مسيرة ذاتية جيدة، فسبق وشارك في ثلاث مباريات دولية مع منتخب بلاده سجل خلالها هدفين، وكانت مسيرته الكروية قد بدأت من خلال نادي باهيا البرازيلي الذي لعب له لمدة موسمين، ثم انتقل إلى نادي بيرسيروا الإندونيسي، وشارك بعدها لمنطقة الشرق الأوسط حيث انضم للسليبيين البحريني، قبل أن ينتقل إلى الدوري القطري عبر نادي السيمير.



هيويت يستعدي تألق الماضي

صعدت المصنفات الأربع الأوائل إلى الدور قبل النهائي، وستكون الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثالثة للفوز بالبطولة على موع من لقاء من العيار الثقيل مع منافستها اللدودة الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى عالمياً في المواجهة الرابعة عشر بين اللاعبتين، وتسعى شارابوفا لفك عقدة ويليامز التي فازت في المباريات الثلاث عشرة السابقة بينهما، وتعد بطولة بريزين هي الأولى لاعبة الروسية بعد تعافيه من إصابة في الكتف أبعدتها عن الملاعب منذ الصيف الماضي، وجاء صعود ويليامز إلى دور قبل النهائي عقب فوزها على السلوفاكية دوميكا سيبولكوفا 3/6، 3/6، بينما تأهلت شارابوفا بعد تغلبها بصعوبة على الاسترالية كايا كانيبس 6/4، 3/6، 2/6، وصعدت اليلاروسية فيكتوريا آزارينكا المصنفة الثانية على البطولة إلى نفس الدور بعد فوزها على المصنفة السابعة ستيفاني فولغي 4/6، (9/7) 7/6، 1/6.

■ بطولة شينغن لي وينغ الي قبل النهائي

■ بطولة أوكلاند إيفانوفيتش تنضم لفليكيز في قبل النهائي

■ أوكلاند - رويترز: تأهلت الصربية أنا إيفانوفيتش المصنفة الثانية للدور قبل النهائي من بطولة أوكلاند للسيدات بعد فوزها على اليابانية كورومي نارا بمجموعتين بواقع 2-6 و3-6، وسيقاتل إيفانوفيتش للمربع الذهبي المصنفة كيرستين فليكييز المصنفة الثالثة التي هزمت اليابانية ساتشي إيشيرو بواقع 4-6 و7-5، وصعدت للدور قبل النهائي أيضاً الأمريكي جيني هامبتون المصنفة الخامسة للفوز على مواطنتها لورين ديفيز 2-6 و6-4، وفي آخر مباريات دور الثمانية فازت الأمريكية الخضراء فينوس ويليامز على الإسبانية غابرييل موجوروزا بلاتكو 3-6 و3-6 لتتقدم لصالح المربع الذهبي.



## الثلوج والنصرة وداعش تغطي سوريا

■ قدر سوريا أن يتزامن على تغطيتها الثلج والنصرة وداعش لتمر في مرحلة سبات تام وجمود حاد ونقص كبير في المواد الغذائية والسلع الضرورية، إضافة إلى شحة المواد الطبية التي تعاني منها أصلاً منذ اندلاع الثورة السورية. الثلوج تنزل عليهم كما تنزل البراميل المتفجرة والصواريخ الباليستية فتقتلهم ولا تفرق بين عسكري ومدني وكبير وصغير ورجل وامرأة إلا أن البراميل والصواريخ تصعقهم داخل أرضهم والثلوج تقتلهم حتى وان كانوا خارج بلدتهم مهجرين لاجئين في خيام في دول الجوار من إخوانهم، وأي أخوة هم لهم فالجوع يقتلهم والبرد ينهشهم والمرض يفتك بهم.

أخوانهم بالاسم فقط ولا أخوة حقيقية بينهم. فهم أخواننا وجيراننا وضيوفاً ويموتون جوعاً بيننا فأخي أخوة هذه؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسب إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) صحيح الأدب المغرد ويقول (ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع بجنيه وهو يعلم به) الصحيحة. هذه أحاديث رسول الله واترك الحكم للقراء. هل هناك مؤامرة سرية بين الثلوج والنصرة وداعش للإطاحة بالثورة السورية؟ فالثلوج دمرتهم والنصرة وداعش فرقتهم وأخرت مد يد العون لهم فمتى تفيق النصر ومضى تنتهب داعش ولا تكونان كالثعلب يحمل لأهل الشام القتل والدمار والبرد القارس.

العالم كله يبرر تصغيره وعجزه عن القيام بواجبه تجاه أهل الشام بوجود النصر وداعش والحق خلاف ذلك كله. فالغرب يريد فوضى في المنطقة ليمر مخططاته ومشاريه بكل سهولة بيننا وهو من ساهم وساعد على نشر فكر التكفير والتفجير بيننا فهذا الفكر لم يكن منتشرًا بيننا ولم تشهد شعوبنا العربية والإسلامية تفجيرات من قبل كما شهدنا اليوم فينا من ترومون نصرته إخوانكم العدو واحد فلا يستعملكم في ضرب إخوانكم ثم يقضي هو عليكم، ملة الكفر واحدة فلا تخلدكم شعاراتهم وأقوالهم.

عقيل حامد

## من وراء حادثة المنصورة؟!

■ في وقت صار البعض فيه يتحدث مسملاً خرقاً من الملاحقة القانونية. وهو نفس ذات الوقت الذي يدعي فيه الأمن باجتهته المختلفة انه قادر ومسيطر وبإمكانه ان يحصي أنفاس النمل في جهورها. ورغم التطور المذهل للأساليب المراقبة والملاحقة، ومع انتشار الكاميرات الأمنية بشكل مكثف في كل أركان الدولة ومفاصلها نتج مجموعة (مجهولة) في اختراق كل هذا وتقوم بتفجير مبنى مديرية الأمن بالدفلةية هذا ما وردته معظم قنوات الاعلام المصرية. معظم ما تبث هذا الحادث من تعليقات لا يختلف عليها احد من حيث انه عمل إجرامي جبان وهذا هو التوصيف قل ما شئت، غير ان البعض ذهب ابعد من مجرد التعليق على حادث وبدأ يحدد ويرسم جوانب عرضة الاتهام، ويمارس ما دأبت عليه أجهزة الاعلام المصرية في الفترة الاخيرة من بث خطاب تحريضي يصب في اتجاه معين.

مجرد اعلان عن اي جريمة مثل تلك التي وقعت تضعتنا فوراً امام سيناريو معد سلفاً ويحمل على غلافه بالخط العريض (خطة مكافحة الإرهاب)، وإطلاق تلك الفزاعة اصبح وسيلة وأداة للتخلص من وجع دماغ اي فضيل معارض يختلك في توجهاته مع النظام.

هناك قاعدة يعرفها كل رجال البحث الجنائي وكل من يهتم بمثل هذه الامور وهذه القاعدة تقول ان في مثل هذه الحوادث اول خطوة في رحلة البحث عن الجناة هي (ابحث عن المستفيد). وإذا بحث العقلاء ما ترتب على هذا الحادث ربما يتضح لهم وللجميع من هو الاكثر استفادة من حادثة المنصورة، فيجب ان ما اصاب الناس بشكل مباشر من تلك الحادثة، هناك نتائج اخرى غير مباشرة لا تقل اهمية عن الحوادث نفسه وتبرز في ثناياها هوية المستفيد مثل: الحادث جاء يرسخ فكرة المؤامرة وما يترتب عليها من اهمية وجود الأمن بكثافة (جيش وشروطه) حتى لو تجاوز أفراد مهام عملهم في عملية التطبيع، خلق مناخ شعبي مضاد لجماعة الاخوان من معهم من التيار الاسلامي، ودافعاً قويا لخلق تلك التظاهرات التي صارت مصدر اللقلق. تعتبر مثل هذه الحوادث مبرراً قويا لفرض المزيد من القيد الأمنية استعدادا لما يحمله شهر كانون الثاني/يناير من تعاليات.

صرف النظر عن الإجراءات التعسفية وغير القانونية التي تشهدها مصر فضلاً عما تشهدها أروقة الحاكم من فضايام مثيرة للجدل وأخر تلك القضايا هي محاكمة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وما قد يتبعه من فضائح.

هذه بعض الامور التي قد تبدو مفيدة جداً ودافعاً قوياً، ولكن هل الدم المصري صار رخيصاً لهذا الحد، ام ان المعارضة صارت اكبر وأخطر من ان تواجه بالأساليب التقليدية؟

حسن بيومي  
كاتب وباحث مصري

## زيارة كيري والوعد المنتظر

■ لم يعد احد يعول كثيراً على المفاوضات، سواء تم تحديدها بتسعة أشهر أم تمديدها لأكثر من ذلك، في ظل تعنت اسرائيلي قائم على الاستعواء بالقوة العظمى التي وضعت ملف «الصراع العربي-الاسرائيلي» على طاولة «البحث» في أروقة السياسة الأمريكية، لعلمهم بحدوث خرقاً واضحاً في الموقف الاسرائيلي.

في كل مرة تتجدد الادارة الأمريكية نرى فريقاً رفيع المستوى يصل المنطقة لاهدات خروقات بين «الطرفين» وفقاً لهم، إلا أنه يرى الطريق طويلة وبعيدة النال من تحقيق سلام عادل، فالاسرائيلي يرى أنه لا مجال لاستمرار الصراع ومن الجدي ولاسيما في هذه المرحلة التي يغيب فيها العرب عن المشهد الفلسطيني في ظل «ثوراتهم البائسة»، ولكنها تبحث عن حل يحفظ أمنها ويبقيها عشرات السنين داخل حدود الدولة الفلسطينية، مع «تعلق» التفاوض حول القدس والعودة والحدود.

باختصار.. الدبلوماسية الأمريكية ستعمل هذه المرة من خلال طرح ورقة «طويلة الأمد»، تبقى الاحتلال وتعطي بريق أمل للشعب الفلسطيني بإمكانية تطبيق حل الدولتين، وستستغضغ من أجل وقف البناء في المستوطنات «وقفاً آتياً»، لتعجيز ما تريد.

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، سيحضر متسلحاً بمواقف بنيامين نتنياهو، وأيضاً متحفظاً وبشكل كامل على الموقف الفلسطيني الذي يرفض الحلول الانتقالية، متسلحاً بعصر الوقت وبدوامه العنف في المنطقة وبرزمة تعهدات تأتي بنهاية المطاف بدولة وعلى حدود العام 67 ولو بعد حين.

زيارة كيري وورقته المنتظر طرحها.. هي في طبيعة الحال مزيج من ما طرح على القيادة الفلسطينية في السابق وجرى رفضها.. وهنا يأتي «الوعد» وأيضاً التريغيب من خلال الترهيب.. ولعلنا بانتظار سياسة آخرين أوروبيين وأمريكيين مع بداية كل شهر فلسطيني هي الشعب والقضية أممية.

أحمد فراج  
رام الله - فلسطين

## علاقة المثقف العربي بالتغيير... الجزائر نموذجاً

■ تبدأ سنة 2014، يحتفل فيها الكثير من الناس، فيما ينتاب حزن لا مثيل له الكثير الأخر منهم، لأن سنة 2013 انقضت ومعها أحزان وموت ودموع وخيانة. سنة 2013 أكدت لنا أن الأنظمة العربية ظالمة، قامعة، قاتلة، فاشية، أقول الأنظمة كلها، فإن كانت أنظمة تونس ومصر وليبيا واليمن قد سقطت ولت فإن سوموها لا تزال تسري في عروق الدولة الجديدة متمثلة في

المتثلة في الدولة، أما في بلدان أخرى، والتي يرى الجميع أنها مستقرة وهنا أعني دول الخليج التي تحولت إلى عراب تدعم حرباً هنا وتعمد هناك مغيرة خارطة المنطقة إلى أسوأ، وأقول أسوأ لأنه من السهل دعم حرب ما، فالحرب الحديثة لا تدوم مائة سنة لكن بناء الدولة يحتاج ربما إلى هذا الوقت أو أكثر فهل من داع؟ لا اعتقد أن هذه البلدان ستتفق من أجل أن يحيا الشعب، فالشعب في كلتا الحالتين إذن عامل ثانوي، وهنا المغضلة الكبرى فهل من العربة؟

ليبيا ينهب عن هذه الحال؟ أين هم المثقفون العرب؟

نظم معهد العالم العربي بباريس في إحدى تظاهراته الثقافية ندوة حضرها عدد من «المثقفين» العرب، وتفاعلات حين بدأ أحد الأصدقاء يقدمهم لي فيقول «أقدم لك الدكتور الكبير فلانا أو الأستاذ الكبير فلانا» وكلهم على هذه الحال، نكروني بنياشات العهد العثماني، القاب فمخمة ويطون منفتحة ورؤوس فارغة، فكتبتهم على رداعتها لا تقراء، وإن كان المواطن العربي لم يعد دؤوبا على المطالعة، فطالعتي لبعض الحوادث الإنسانية، أثبتت لي أنه في كل مرة يكون المثقفون في طليعة الثورات أو هم الذين أشعلوا نيرانها الضمنية، والثورة الفرنسية والمثقفية خير دليل على هذا. أما عندنا فالثقف مثقف ولا ثم ومقالات جرائد، وحيداً لورانيا

المتكفين العرب في ميادين الثورة متقدمين جيوش الشباب المسالم المتعطل للحرية والعدالة ولن أتحدث عن الديمقراطية، لكن لا شيء من هذا القليل فترلاء الفايبيسوك هم الحيازة الذين أزاخوا الظلم وزهقوا باطلهم.

وراني وأناشد من منبري هذا أن يتوب المثقف العربي وأن ينتهي عن صمته الرتيب أو كلامه الموارب وأن يقول كلمة حق بصوت يسمعه الشارع العربي ويفهمه ويستسيغه ويتبناه ويتبع أحسنه، أيها المثقف... فاقم فكر، وعن رأيك فعير، وبلدك من الظلم فحرق.

فلول الأنظمة السابقة التي اقتنصت السلطة وجعلتها ملكية لها بعد ما سلبتها من الشعب الذي ضحى ومات، شعب فقد أعز شيبانه الحياة ليحيا الوطن، أو اعتقدوا ذلك، إلا أن صقور الأنظمة كشرت عن مخالبها وانقضت على الفريسة الهزيلة الضعيفة

## النظام السوري اليوم: سر استمراره و«قوته» تكمن في ضعفه

الصفير؛ وكم مرة انتظرنا أن يسقط النظام بين ليلة وضحاها وحمل الثوار على الاعتقاد بقرب سقوط النظام في دمشق مرات عديدة خصوصاً بعدما تبلور اقتناع بضعف النظام الخارجي، ولكن بعد كل إبطاء في دمشق كان النظام يستعيد بعض الزخم في الغوطة وكان يوظف هذا كاتصار تكتيكي يقضي إلى رفع معنويات أهل بيته وتراجع في معنويات الثوار. أما مصطلح ساعة الصفر فقد أسمى داعياً إلى التندر في صفوف الثوار أنفسهم. نعم ربما كان النظام يجرنا - أحياناً - إلى ما يرسم لنا.

وعلى الرغم من ذلك فاللعبة وكما هو واضح لم تسر وفق رغبات النظام وخطته وانقلب السحر على الساحر. قدي النهاية اعتراف ضعف في الأمر الذي استدعي تدخل حزب الله والمليشيات العراقية إضافة للقوات الإيرانية وغيرها للدفاع عن النظام ميدانياً. فلولا هؤلاء لكان سقوط النظام أمراً محسوماً. ولعلنا لا ننسى ما قاله أحد العناصر العسكرية في حزب الله لجلسة «تاييم» الأمريكية بأنهم إن لم يقاتلوا إلى جانب الأسد فإنه سيسقط في ساعتهين.

عبد الرحمن شمالية

مثل من يقول «لست قادراً على إيدائكم، لقد أخذتم أسلحتي وبلدي مدمرة، ولكني أيضاً قادر على مساعدتكم في مكافحة الإرهاب». أو على أقل تقدير هو يقول «ببقايتي تضمنون عدم سيطرة قوى متطرفة على سوريا قلب المنطقة الأهم استراتيجياً في العالم». واليوم كل ما يمكن أن يطمح النظام إلى تحقيقه بعد أن صار مخصياً هو قضاء أيامه القادمة تحت حماية السلطان الأمريكي!

وبما أن النظام اصبح مترنحا تجد إيران وروسيا مصطلحتهما في الاستمرار في دعمه، فهنا تلعمان حاجته الماسة لهما للبقاء والسكن في المقابل ان ساعدها في الاستمرار في مصيحبها بماكنهما فرض شروطهما ومشاريهما عليه مستقبلا في كل المجالات من السياسة إلى الأمن والاقتصاد. وهذه الحالة مضحكة لتوافق مصالح داعميه مع من هم ضده في التاكيد على ضعفه ومأسسة هذا الضعف ولعل الاتفاق الكيميائي بترتيب روسي ورأحة إيرانية خير دليل.

وفي الداخل حرص النظام على اظهار صورتين له، ضعيف أمام الثوار، صامد وقوي في عيون مؤيديه كي لا تنهار معنوياتهم كليا. أما من جهة الثورة فكم مرة مسعنا بساعة جحيم انتقاماً من الثورة التي قامت ضده. وقد كان عبد الحلیم خدام نائب الرئيس السوري السابق قد صرح في يوم من الأيام انه زار إيران بصفة رسمية قبل احتلال العراق لكي يناقش معهم وضع العراق آنذاك. وقال إنهم اتفقوا على أفضلية التسامح مع بقاء صدام حسين في الحكم لأن رحيله كان سيولد فراغاً قد تملؤه أمريكا وحلفاؤها. وبنيت نظريتهم على ان صدام قد اصبح مثل الذئب الجريح والذي فقد غالبية قدراته وامكانياته ولم يعد مصدر تهديد فعلي فبقاؤه غذا - لهنه الاسباب - مصلحة ثنائية. هذا الكلام ينطبق على رؤية أمريكا للنظام السوري في الوقت الراهن فهم لا يصفونه للخلاص منه ولا هم يعينونه ويدعمونه.

المثير للسخرية أو الأسوأ أن النظام ساهم في إضعاف نفسه حتى اصبح لا يشكل خطراً على أحد خارج حدوده. ولعله استعارة المقولة اللبنانية: قوته هي في ضعفه. ولكن العنصرية - والمأساة في نفس الوقت - انه لم يُضعف نفسه إلى درجة السقوط وهو الآن يرى دوراً لنفسه في مواجهة القوى التي يسميها العالم إرهابية.

معاداة جهنمية رسمها النظام بحيث فهو

يعد احتلال دولة العراق اتفق نظاما سوريا وإيران على تحويله إلى ساحة جحيم للأمريكان واستخدم كل الوسائل الممكنة لتلقيهم برساً في عدم احتلال أي بلد آخر وبالأخص عدم التفكير في الاقتراب من هذين البلدين بذاتهما. ولذلك قاما بدعم الجماعات المسلحة الطائفية وجماعات التخريب وبعض جماعات المقاومة وبالنتيجة تدمر العراق إثر ذلك من دون أن ننسى السبب الأول وهو الاجتياح الغربي.

وفي 2010 وصف بشار الأسد الحكومة الإسرائيلية بالهويوسه بإشعال الحرائق «Pyromania»، بعد عودة بنيامين نتانياهو لرئاستها تزامناً مع تسارع الحديث عن حرب شاملة آنذاك. يقتصر النظام السوري اليوم ادواره السابقة في العراق والنوعت التي أطلقها على الحكومة الإسرائيلية بمساعدة ومؤازرة مباشرة من إيران. فهو مهووس بإشعال الحرائق على أرضه من دون حس أو انسانية أو وطنية أو حتى عقل.

وقد تجلى ذلك نظرياً وعملياً في مقولة «الأسد أو تحرق البلد» (والتي تبدو الآن الأسد وتحرق البلد). ونرى المسألة الآن حيث يحرق النظام بنفسه أرضه ويحول البلاد إلى منطقة

## الكرامة والعزة تأتيان من استعادة الأرض المحتلة

قسوة تدل على عدم الخوف أو الاكتراث ببيع واشتمن إن رفقوا الحواجز عن سفارة أمريكا ورفقوا الحصانة عن الامريكان الدبلوماسيين في الهند، على غرار القرار الامريكي، كما طالبوا البيعة العملية للسلام فلم لا تستقبل سكان المستوطنات كلاجئين، وهم بالأحرى لن يكونوا لاجئين كون اهلهم واقاربهم من يدير شؤون أمريكا وسياستها الخارجية، ام ان الاسرائيلي على رأسه ريشة ولا يمكن ان يكون لاجئاً والعربي الفلسطيني لا يستحق الا ان يجرم من ارضه التي اعترفت بها الشرعية الدولية التي يدعمها اصحاب الفيتو وحيثان الاقتصاد في العالم.

دعونا نشعر كشعوب عربية مسلمة بكرامتنا ولو لمرة واحدة. انظروا للهند كيف عاقبت أمريكا على اعتقالها دبلوماسياً هندية لسويغات وكيف انتصرت لكرامة شعبيها ومواطنيها، ان الهندو الذين تعبروهم خدماً عندما يا عرب ومسلمين هم اصحاب السلاح النووي الذي تهايه أمريكا واسرائيل وغيرهم، إن الهندي الخادم أو الخادمة لو تخلوا عن الصمت للحفاظ على لقمة العيش لأخرجوكم كثيراً بأمر كثيرة، هؤلاء يكفهم فخراً أنهم صفعوا الامريكان الذين تهاوبهم وتطأطي لهم بعض الرؤوس صفعةً انلثهم واجبرتهم على الروضو للشروط الهندية. الموضوع طويل لكن أوجز منه ان الهند قابلت قرارات أمريكا بقرارات أكثر

■ هناك قرارات دولية من الامم المتحدة واجبة التنفيذ تطلب من اسرائيل انهاء الاحتلال لدولة فلسطين ومع ذلك نرى تعنت اسرائيل في التنفيذ منذ عشرات السنين وهناك قرارات اخرى تدعم حق عودة اللاجئين الى وطنهم.

بما ان الدول الغربية استقبلت الكثير من اللاجئين الفلسطينيين عندما هربوا من جحيم ويطش الاحتلال الاسرائيلي. وبما ان كل دول العالم، بما فيها اسرائيل، ادعت الرغبة في الاتفاق على حل لإحلال السلام بالشرق الاوسط فإن من المفروض ان الحل سهل جدا.

لكن من المؤسف ان الحل مقرون بهمة الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي وكذلك الاتحاد الافريقي، لانه يضم في عضويته عرباً ومسلمين، وجبهم للالصى والقدس ومصداقيتهم في العمل من اجل استعادة اراضيهم الفلسطينية العربية المحتلة ومقدساتهم المدنية من قبل المحتلين اليهود، وقدرتهم على حشر الغرب في الزاوية الضيقة. نعلم ان لديهم كل الاوراق التي يمكن ان يستعملوها للضغط على دول العالم بدلا من استخدامها للتأمر على بعضهم البعض. يمكن ان تطلب الدول الاسلامية من الدول الغربية ان تستقبل سكان المستوطنات ومن استقلوا على الاراضي الفلسطينية كلاجئين مثلاً

## سأخبر الله بكل شيء

■ طفل سوري أطلقها غير متردد «سأخبر الله بكل شيء» بدأ كمؤمن كبير يملك احساساً مرهفا بحجم الخذلان البشري لقضيته وقضية شعب أنهكته الجراح ومعاول القتل والتشريد التي تصدهم كل يوم دون أن تهتز شجرة لضمير أمني أو أن يظرف جنن لزمع مسلم.

هال البشر التراب على الإنسانية وعلى الرحمة والبرهان وبهذا أصبحت المصالح المترابطة والخيارات المسبوبة مسبقاً بدقة وبهذا أصبحت الأخلاق والضمائر عديمة الوزن واللون والرائحة، وحدها يد الله هي القادرة على إيقاظ هذا السقوط البشري وإصفا الضعفاء والمظلومين وهي ما جسدها عبارة الطفل الصفيري: (سأخبر الله بكل شيء) بعد أن تملكه اليأس من ملاقة العدالة التي ينتظرها في هذه الدنيا وباعتبار أن البشر اليوم ليسوا سوى مسوخ متمردة على القيم والشرائع السماوية التي ظن الصفير أنهم يفعلون كل ذلك الخذلان بمزول عن عين الله وبأنهم يمارسون الخيانة والصمت والتضليل وهو ما يخالف ما أمر الله به وأنه أن أو ان رحيله من الحياة غير المتكافئة شأنه شأن العظمة الكبار.

أدرك الصفير مبكراً انه أصبح شاهداً وان صوته أصبح مسموعاً على بشاعة الإنسانية اليوم التي تتدنر خلفها شعارات المنظمات والمؤسسات الحقوقية التي تغتنى بحقوق الإنسان والمرأة وبرامج حماية الطفولة وبن في ذمته شهادة سيدلي بها في محكمة العدل الإلهية التي تنتظره كشاهد على حقيقة زمنية غابرة.

هذا الملك الصغير ظن أن العالم (مدينة فاضلة) كما حلم به أفلاطون: سيجي وينمو ويكبر ويحبو ويلعب ويشعر بالأمان مع أقربائه ويمتدح أبواه الدفء والحنان والعطف ولكنه اكتشف الحقيقة بأن حلم أفلاطون ليس إلا مجرد وهم وسراب وان الحياة لم تعد في بلده إلا غابة متوحشة يحكمها شخص أطلق عليه في يوم من الأيام بأنه ملك الغابة ولم يعد المثل ينطبق عليه بأن: (الأسد لا يأكل أولاده) بعد أن أصبح مجرد قطة تقف على صغارها بمخالفة صارخة لنواميس الكون والطبيعة.

يوسف الدعاس

اليم - صنعاء

yousifaldaas@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk





# علاج «المرض العربي» في العراق

د. عبدالوهاب الأفندي

بجفاف الكثيرين ممن أعرف، كنت من المغتالين بأن العراق مؤهل النهضة لن تقتصر ثمارها عليه، فالبلد غني بثرواته وباهله، وقد جرح جميع الدكتاتوريات وبلى مر ثمرها، ففصل بين الغر والفرى الأمريكي إلى صيغة تعايش بين مركبات المجتمع فيه، وحين يصلح العراق، تصلح الأمة، لأنه يقع على خطوط التماس بين طوائف الأمة وأجناسها، فحين يأتيك شعبة العراق وسنته، يساعد ذلك في واة فتنة الاستقطاب الطائفي، وحين يسالم العرب الكرد هناك، وتصلح الأمور بين العراق وجيرانه في تركيا وإيران، يصبح العراق جسراً التوصل بين أقطار المنطقة.

والعكس بالعكس، بالطبع، فحين يصبح العراق مسرحاً للفتن الطائفية والعرقية، يمتد الخراب إلى كل أرجاء المنطقة.

لهذا السبب، لم تتكف من التفاؤل، بل سعيتما مع بعض الإخوة في ميادين لواء الفتنة هناك وأصلاح ذات البين، ولكن النتيجة كانت مخيبة للأمل، للأسف، وقد أصبح واضحاً لنا أن الأطراف كانت مصممة على الضي في طريق الفتنة حتى نهايته.

في سورة يس آية ذات وقع بلاغي لم تحمل من معان ودلالات ثرية، كما هو واضح من نصها: «يا حاسر على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون، فها تأكد الحقيقة تاريخية في فشل الأمم في الاعتاط بتجارب السابقين، مع نبذة من اللين والعطف على أصحاب هذه الحقبة، وحدث على الاعتبار العبادية من أجل الصعبة، ويبدو أن هناك مدعاة ذلك للنحس على حال العراق، فقاتل كل تعتظ بتاريخه لتعرف الواقع ل من الروايات والكتب.

خلال السنوات القليلة الماضية، ظل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يتناور بتصميم للانقلاب على الدستور، بداية بتعيين الرئيس ونائبه، حتى تؤول سلطات الرئاسة إلى أحد أتباعه، ثم بتجسيم سلطات إدارته الحكم الاتحادي في كردستان وبقية المحافظات، وأخيراً باستخدام الجيش والشرطة والأمن لفرص متكررة لثغرة فعليه.

وكية باسماً المالكي أن يفتعل بجوارب صدام والقذافي على المنظمات الدولية وممثلي وسائل الإعلام العالمية. والأرجح أن هدف الجيش من تخطيط كهذا كان، وبطل، توجيه رسالة إلى القويبات الأخرى التي انتظرت ملغوسة على طريق المطالبة بحقوق مماثلة. وتنتج استفتاءات تموز الشرقية قبل ابتداء آية خطوة ملموسة على طريق المطالبة بحقوق مماثلة.

والكي لا يبدو أوباما وحيداً، كانت إدارة أمريكية ديمقراطية أخرى، سببها الرئيس الأسبق بيل كلنتون، هي التي اختارت الانحياز إلى العسكري في معظم الملفات التي تخص ضاحي، وحاضر، ومستقبل إندونيسيا، فاستفحصنا إلى مستشار الأمن القومي آنذاك، ساندري بيرغر، يقول التالي في تمييز إندونيسيا عن سواها: «إنها رابع أكبر دولة في العالم، وهي تمر في مرحلة انتقالية سياسية واقتصادية هشة ولكنه هائل الأهمية. والولايات المتحدة تدعم بقوة ذلك الانتقال، وحل هذه الأزمة لا يهيم تموز الشرقية وحدها، بل يهيم إندونيسيا الرسالة التالية: ما يجري في تيمور الشرقية من تنكبات بالتيورين مسألة تتصل مباشرة بالصراعات السياسية الداخلية في إندونيسيا، قبل أن تكون مسألة ذات صلة بحياتنا حق التيموريين في تقرير المصير.

هذه ثمة مقارنة، وربما سلسلة مقارنات، مع حفظ الفوارق، بين حاضر الموقف الأمريكي من الملف السوري، وماضي الموقف الأمريكي (الذي ما يزال حاضراً، علباً) إزاء تيمور الشرقية؟ إذا عزت معطيات المقارنة بين البلدين، وتعبأت الفوارق وتناقرت الحقائق، فإن حكمة السياسة الخارجية الأمريكية ما تزال على حالها، ثابتة لا تتحول. لسكن نزاع مقدار خاص به من النفاق، مقاليل السياسة العملية النفعية «الواقعية»، يقتضيه المقام الخاص بدورها!

في بلادنا، انتظارات المواطنين في استمرار نعمة الأمن والأمان على البلاد، وفي انطلاق الإصلاحات التي وعدت بها الحكومة الجديدة..

الواقطون يحملون بقضاء مستقل ونزيه، وفي اقتصاد قوي تسترجم بها الدولة قدرتها على توفير التشغيل للمواطنين وتطوير مرافق الصحة والتعليم والاسكان والخدمات..

الاستقرار، ولكنه ينتظر الآثار الاقتصادية لهذا المكسب الكبير، وانعكاساته على الاستثمارات الوطنية والأجنبية وفي استرجاع الأموال المهربة إلى الخارج..وفي انعكاش السياسة..وفي النهاية انعكاسات كل ذلك على المواطن البسيط في القرى كما في المدن.. والأهم في نظر العديدين، هو الحفاظ على هذا الاستقرار بمؤسسات قضائية قوية تتسبب شرعيتهما من انتخابات غير مطعون في نزاهتها..وم ممثلين نزيهاً لم يحصلوا على مقاعدهم بواسطة شراء أصوات الناخبين..

الناس يحملون بيرمان ذي مصداقية أكبر يعبر عن انتظاراتهم الحقيقية، ويحملون بعدالة تنتصر للمظلوم وتقتص من الظالم.. وإدارة قريبة خدمت خالية من التسويف والتماطل تحل مشاكلهم وتقدم لهم خدمات بدون رشوة..وبينة نظفية تضمن لهم تنمية مستديمة لهم وللأجيال القادمة..

آخرون يريدون احتراماً أكثر لحقوق الإنسان، وثبتتاً للحق في الاحتجاج والظاهر، وتسوية عاجلة للملف العققلين على خلفية انتمائهم السلفي الجهادي..

تلكم كانت إجابات سنة 2013 وآمال فئات عريضة من المواطنين المعلقة على سنة 2014..

متمنيناُتاً بالسلام والسلام للشعوب العربية وبعودة الحرية السلوبية وبالرفاهية والازدهار للجميع..

كل عام وانتمم بالف خير..

\* كاتب من المغرب



# 2013 والسياسة الخارجية الأمريكية: ماض لا يحول!

خلال سنوات 1962-1966، وتنفيذ مذابح الشيو عين سنة 1965، وغزو تيمور الشرقية سنة 1975... وما يضيف يُهدا بالبغ الخطورة على خطوة إدارة أوباما، هو حقيقة أن استئناف تدريب وحدات الـ Koppassus يشكل إنجازاً صريحاً إلى صف العسكري، على حساب المدنيين والسياسة عموماً، في معركة قديمة متجددة لا تخمد نيرانها حتى تستعمر من جديد. وكانت تلك المعركة قد تبلورت، واتخذت وجهة عملية وعملياتية، منذ اصطفاف الرئيس الأسبق يوسف حبيبي مع الجنرال وايرنتو ضد غالبية أحراب المعارضة والمجتمع المدني، ولم يفلح انتخاب الرئيس عبد الرحمن واحد، وعزل وايرنتي نفسه وتقديمه إلى المحكمة بتهمة إساءة استخدام المسالمة وانتهاك حقوق الإنسان والفساد، في تقريب الهوية بين العسكري والمدنيين، وفي في حال مقابلة تشهد عليها سلسلة المآرق الراهمة التي شهدها البلاد.

والشفاق بين المدنيين والعسكر يدور حول السياسة والاقتصاد والمجتمع، وحول هوية إندونيسيا بعد الرئيس الأسبق سوهارتو، وكان محض تفصيل طبيعي أن يجد الكثير من تعبيراته في موقف العسكري الرافض لإنهاء نحو ثلاثة عقود من الاحتلال الإندونيسي لتيمور الشرقية، كذلك حرص العسكري على ضرب تيمور الشرقية أمثلة قصوى لسكن من تسول له بنفسه أمر الخروج عن الاتحاد الإندونيسي المقدس، إذ من المعروف أن البلاد تتألف من 13 ألف جزيرة، وتقوم بنيتها على سفيشساء معقدة (اجتماعية واقتصادية وأثنية ومذهبية ولسانية) أكثر من 238 مليون نسمة، كان سوهارتو قد أحسن ضبطها بوسيلة القمع والاضطراب العسكري تحديداً، وليس خافياً على أحد أن هذه الأمة -الأرجيل، كما يحلو لبعض المراقبين الغربيين وصف البلاد، عانت وتعاين من هيمنة الأقلية الجاوية التي ساندها سوهارتو وأدام سلطتها طيلة 32 سنة من الدكتاتورية العسكرية.

الجيش الإندونيسي لم يتوقف عن استنباط تلك

# المالكي يزعج الجيش العراقي في الحرب السورية

الأمريكية والذي دعاه إلى قتال «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) وتبعه بسرعة تزويده بصواريخ وطائرات دون طيار لطاراتهم. لا تعرف كيف فهم نخوري المالكي «الإذن بالخروج» الذي وقّعه الخارجية الأمريكية لكن تحرك الجيش العراقي باتجاهين: الحدود السورية العراقية، ونحو المحافظتين المعارضة ليه (الأنبار وصالح الدين، اللتين عانتا الأهوال على يد جيش الاحتلال الأمريكي ثم بإجراءات الاجتثاث والانتقاص التي تبعتها على يد السلطات العراقية) يعني أن المالكي اعتبر ذلك تغطية أمريكية لكسر معارضة الساميين لا الساحلين فحسب، وهو أمر، لو غرض الأمريكيون النظر عنه، سيغني أن الأمريكيين صاروا أقرب للموافقة على النهج المصري معتدلين (الإخوان المسلمين) والتنظيمات السلفية المسلحة (داعش) و«القاعدة».

سحب ذلك على أهم عنصرين في الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة: أمن إسرائيل، ومقاومة «الإرهاب» يجعلنا نعتقد أن (إذن الخروج» كان قراراً تجريبياً بإدخال الجيش العراقي، في الميليشيات الشيعية والسنية فحسب، إلى ميدان الصراع داخل سوريا، وهو أمر بالغ الخطورة على كامل المنطقة، وسيغنيها على سيناريوهات مرعبة لا يمكن تخيل حدودها.

لعل من أهم ما فعلته الأحداث الجارية في المنطقة أنها عزت أنظمة الاستبداد الواحد تلو الآخر ووجت بها في أتون المعركة الحقيقية لشعوب تحلم بالحرية وأنظمة تريد بقاء الحال على ما هو عليه. كشفت الأحداث أيضاً أن الشعوب تتضامن فيما بينها، كما تفعل الأنظمة (حتى المختلفة إيديولوجياً ومذهبياً كالعراق وسوريا ومصر والسعودية) حين تتضامن دائماً لكسر الثورات.

كما كشفت أن الحدود المتعرفة في المنطقة العربية لم تعد قائمة وأن كلفة اعادتها إلى ما كانت عليه أكبر بكثير مما نتوقع. ما نشهده هو انفجار تاريخي سيهدت تشكيل جغرافياً المنطقة ومصائر شعوبها.

الجيش والحلفاء وأشباه الحلفاء، قبل حشد مجلس الأمن الدولي؛ وفي المثال الثاني (ياشرف) من أبرز نطاسي سياسة أمريكا الخارجية: هنري كيسنجر، (نر سوا) أفضمت العين والأذن عن الاحتلال من جهة، كما ألزمت المواطن الأمريكي، «دافع الضرائب، بسداد اكراهه من جهة ثانية. وكان المغر الأمريكي الكبير نروام شو مسكي قد جعل قضية تيمور الشرقية مثالا دائماً على السياسة الأمريكية، العتيقة، في اعتماد حلول متباينة للمعضلات المتشابهة المتطابقة؛ كما عدّها نموذجاً على موقف «الحضارة الغربية» من أقدار المستعمرات السابقة، التي مُخّحت ذلك النوع العجيب من «استقلال وطني» استبدل هوية المستعمر، دون أن يبدل طبيعة الاستعمار. كذلك كانت تيمور الشرقية مثال شومسكي على «لعبة الأمم» المكررة ذاتها: ثمة أهمية استراتيجية-عسكرية واحدة تتمتع بها هذه الجزيرة الصغيرة إلى أنها ممر عميق المياه، يسمح للغوصات النووية بالرسو إلى مسافة قريبة)؛ ولكنها أهمية فائقة بالنسبة إلى بلد مثل سرتاليا، وثمة، أيضاً، ذلك «الدلال» الخاص الذي حظي به جنرالات إندونيسيا من جانب الولايات المتحدة والغرب إجمالاً، فلم يقتصر على السكوت عن الاحتلال الإندونيسي لتيمور الشرقية، بل اتخذ صفة الاعتراف الرسمي بالحاق الجزيرة أيضاً، غير أن نفاق عقود الحرب الباردة تواصل هنا وهناك في العالم، بعد أن وضعت بلد الحرب أوزارها، وكان تدور على مستوى الخيلع الفئاق الغربي تجاه ما جرى في تيمور الشرقية، وكانه لا يتابع أي جديد، أو كأن الاستفتاء الذي نظّمته الأمم المتحدة، وأسفر عن رغبة 87.5 بالمئة من أبناء تيمور الشرقية في الاستقلال عن إندونيسيا، لم يكن أكثر من رياضة عبارة مارستها المنظمة الدولية ذات نهار؛ لكي يحل النهار التالي فتقولها الميليشيات الإندونيسية، المدعومة من الجيش

# إحباطات عام 2013 وآمال 2014

الأمني ومناورات الخارج المتلف على استغلال خبرات البلاد وثوراتها.. في دول الخليج نجحت سياسة الجزرة في استباق أي محاولة لتحريك الشارع للمطالبة بالبرية، ورغم اختلاف طبيعة الأنظمة هناك، غير أن الخصاص الديمقراطي لا يمكن تعويضه بالفراه الاجتماعي الذي تستدق منه فئات معينة.. في العراق جرى تزييق دولة قوية وانتعشت الطائفية من جديد على أساس العرق والمذهب، وارتفعت لغة العنف لحسم خلافات فقتلت النخبة في تدبيرها بلغة الفقام السياسي والتداول الديمقراطي على السلطة مع تغليب مصلحة الوطن العليا فوق الاعتبارات المذهبية والطائفية، وانطلق فصل جديد من الاحتراب والافتتال الداخلي الذي يصب في مصلحة الخارج بالدرجة الأولى..

في الجزائر لازال الجيش يحكم قبضته على مفاصل السلطة والثروة، في بلاد تعطل فيها المسار الديمقراطي منذ نهاية التسعينات من القرن الماضي وجرى حرباً أهلية دامت أكثر من عشر سنوات قبل أن تستسلم لشعار «سلطان عشوم خير من فتنة تروم»..وهي اليوم تلعب لعبة إضعاف الجار وتصدير مشاكلها إلى الخارج، مستمرة في تعطيل بناء الوحدة المغربية عن طريق دعم واحتضان جبهة الانفصال في الصحراء المغربية.. في المغرب، نجحنا في كسب معركة الاستقلال.. في انتظار كسب معركة الإصلاح الحقيقي الذي يحل به كل مواطن..

تلكم هي أبرز ملامح سنة 2013 سنة الآمال المحجضة، التي كشفت أيضاً عن حجم الهزات الجيواستراتيجية على المنطقة

# رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

القدرس AL-QUDS AL-ARABI
Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Rabat Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL



الغناء السورية المقيمة في مصر «أصالة» تستأنف تصوير الجزء الثالث من برنامجها الغنائي «صولا» يوم السبت المقبل، وذلك بعد إجازة قصيرة بمناسبة أعياد رأس السنة. البرنامج يتم تصويره في مدينة أبو ظبي.

## أصالة .. و«صولا»

الهلال، والسيد هلال القومية للتوزيع، وعبد الصادق شوريجي لروز اليوسف، وحسن أبو طالب لدار المعارف، وتم اختيار محمد عبد الهادي علام لرئاسة تحرير جريدة الأهرام.



## أحوال الناس

● جمعية الإخوان المسلمين في مصر تقدم محاموها بدعوى أمام محكمة القضاء الإداري مجلس الدولة تطعن فيه على قرار حل الجمعية والجماعة وكل ما ترتب عليه من نتائج.

● الفنانة المصرية زيزي البدرائي تم إدخالها غرفة الإنعاش إثر تعرضها لأزمة قلبية، كما أدخل المصري لجرديتي «المصرية اليوم» و«الوطن» أنه موجود في القاهرة ولم يهرب كما نشرت الصحف، ويمارس عمله كاستاذ بكلية الهندسة بجامعة المنوفية و ان الدكتور عمرو دراج غادر مصر في مهمة ولم يهرب وسيعود إليها قريباً.

● الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري أرسل موفداً منه لضمور حفل زفاف شاب في مدينة المنصورة اسمه مصطفى محمود عبد الحميد. و باقة ورد وتهنئة. كان الشاب قد أرسل على موقع وزارة الدفاع دعوة للسيسي لحضور الحفل.

● المجلس الأعلى للصحافة في مصر أعلن أسماء رؤساء مجالس إدارات الصحف القومية الجدد، بعد اجتماع استغرق 3 ساعات أمس الخميس، حيث استقر التصويت على اختيار: أحمد السيد النجار للأهرام، وياسر رزق لأخبار اليوم، وجلاء جباب لله لدار التحرير، وعلاء حيدر لوكالة أنباء الشرق الأوسط، وغالي محمد لدار

## زيادة ضرائب التبغ إلى ثلاثة أضعاف تمنع 200 مليون وفاة مبكرة

■ لندن-رويترز: قال باحثون الخميس إن زيادة الضرائب على صناعة التبغ في العالم إلى ثلاثة أضعاف ستقلل التدخين بنسبة الثلث وستمنع 200 مليون وفاة مبكرة بسرطان الرئة وأمراض أخرى في القرن الحالي. وفي دراسة نشرت في دورية نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن قال علماء من جمعية أبحاث السرطان البريطانية الخيرية إن فرض ضرائب كبيرة على السجائر سيمنع نحو 200 مليون إنسان من الإصابة بالسرطان الخبيث على الأقل عن التدخين تماماً بدلاً من البحث عن أنواع رخيصة كما سيساعد في منع الشباب من الإقبال على هذه العادة السيئة، فضلاً عن أنه سيسبب سرطان الرئة -وهو ثاني أسباب الموت- فإن التدخين هو أيضاً السبب الأكبر للوفاة المبكرة بأمراض مزمنة مثل أمراض القلب والجلبطات وارتفاع ضغط الدم. وتقول منظمة الصحة العالمية إن التبغ يقتل حالياً حوالي ستة ملايين شخص سنوياً، ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى أكثر من ثمانية ملايين سنوياً بحلول عام 2030 إذا لم تتخذ إجراءات للحد من معدلات التدخين. وقال ريتشارد بيتو خبير الأمراض الوبائية بجمعية أبحاث السرطان البريطانية والذي قاد الدراسة إن زيادة الضرائب على التبغ بمعدلات عالية سيكفي في البلدان الأكثر فقراً والبلدان ذات الدخل المتوسط التي تتوفر فيها أرخص أنواع السجائر. ويبلغ عدد المدخنين إجمالاً في العالم 1.3 مليار يعيش غالبيتهم في بلدان فقيرة لا تملك الكثير من حكوماتها حتى

الآن قوانين لمكافحة التدخين. لكن يقول إن زيادة الضرائب على التبغ ستكون مجدية في البلدان الغنية أيضاً مستدلاً على ذلك بالوضع في فرنسا التي قال إن استهلاك التبغ فيها هبط إلى النصف في الفترة من 1990 إلى 2006 بزيادة الضرائب بنسبة أعلى كثيراً من التخفيض. وقال بيتو في بيان «تريد ضرائب أعلى على التبغ ووفيات أقل بسبب التبغ»، وأضاف قائلاً إن زيادة الضرائب على التبغ «سيساعد الاطفال على عدم البدء في التدخين كما سيساعد البالغين على التوقف قبل فوات الأوان». وفي حين يخسر المدخنون عشر سنوات على الأقل من عمرهم الاقتراضي فإن من يقلعون عن التدخين قبل سن الأربعين يتقدمون أكثر من 90 بالمئة من المخاطر الصحية التي تواجه من يستمرون في التدخين. كما إن التوقف عن التدخين قبل سن الثلاثين يمنع أكثر من 97 بالمئة من هذه المخاطر. ووجدت الدراسة البريطانية أن مضافة أسعار السجائر التي المثلين في السنوات العشر القادمة من خلال زيادة الضرائب سيحد من استهلاك التبغ عالمياً بحوالي الثلث بنهاية هذه الفترة كما سيؤدي في الوقت نفسه الإيرادات الحكومية السنوية من التبغ بنسبة الثلث من 300 مليار دولار تقريباً حالياً إلى 400 مليار دولار. وقال الباحثون إن الدخل الإضافي قد ينفق على دعم مبادرات الرعاية الصحية. وأشار بيتو إلى أن صناعة التبغ الدولية تحقق أرباحاً تبلغ حوالي 50 مليار دولار سنوياً وإن هذا يعادل «10 آلاف دولار تقريباً لكل حالة وفاة ناتجة عن التدخين».

## صيني في الـ 95 أكبر معمر في العالم يخضع لجراحة تثبيت جهاز تنظيم ضربات القلب

■ بكين-يو بي اي: أصبح الصيني تشن زونغفو، البالغ من العمر 95 سنة، أكبر معمر في العالم يخضع لجراحة يتم خلالها تثبيت جهاز تنظيم ضربات القلب في البطن الأيسر لقلبه. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن تشن أصيب بأزمة قلبية في 31 آب/أغسطس الماضي، وتبين من الفحوصات الطبية أن قلبه لن يشفى ما لم يتم تثبيت جهاز تنظيم ضربات قلبه، لأن الأدوية ليست كافية. وأشارت إلى أن الرجل خضع لجراحة في مستشفى سيتشوان الجامعي وثبت الجهاز في البطن الأيسر لقلبه، وخرج منها في 1 كانون الثاني/يناير 2014، ليصبح أكبر شخص في العالم يتم تثبيت جهاز تنظيم ضربات القلب لديه. يشار إلى أن أكبر صيني خضع مثل هذه الجراحة من قبل كان في الـ 81، العلم أن أكبر شخص خضع لجراحة من هذا النوع في العالم كان في الـ 85 من العمر.

## أول تجار مرخصين للماريوانا في العالم يفتحون أبوابهم في كولورادو الأمريكية

ويجيز القانون في الولاية منذ أكثر من عام للبالغين حيازة الماريوانا وزراعتها وتعاطياها من أجل المزاج بموجب تعديل دستوري وافق عليه الناخبون في الولاية. لكن بدءاً من الأربعاء يسمح قانوننا بإنتاج القنب وبيعه وتحصيل ضرائب على إيراداته بموجب نظام يماثل النظام الذي تطبقه بالفعل كثير من الولايات لبيع الكحوليات لكنه لا يطبق على الماريوانا في أي مكان في العالم غير كولورادو. واصطف عشرين الزبائن على البرد والتنج أمام متجرين على الأقل في منطقة دنفر صباحاً في انتظار أن تفتح المتاجر أبوابها. ووافق الناخبون في ولاية واشنطن على إباحة بيع الماريوانا في ذات الوقت مع ولاية كولورادو في نوفمبر تشرين الثاني 2012 لكن في 2014 فتحت متاجر البيع للجمهور هناك أبوابها إلا في وقت لاحق من عام 2014.

■ دنفر-رويترز: فتحت أول متاجر تعمل بترخيص رسمي في العالم لبيع مخدر الماريوانا للاستعمال الشخصي للجمهور أبوابها الأربعاء في ولاية كولورادو الأمريكية واصطف المشترون في صفوف طويلة أمامها في مستهل فصل جديد في ثقافة المخدرات في الولايات المتحدة. وسمحت سلطات الولاية أخيراً حوالي 30 صيدلية كانت تباع الماريوانا للأغراض الطبية ببيعها لمن يريد الشراء للاستمتاع بتأثيرها على العقل والمزاج فحسب وبدات الصيدليات تستقبل الزبائن بدءاً من الثامنة صباحاً. واستهل يوم الافتتاح المرتقب في أول أيام العام الجديد سوقاً تجارية للقلب لم يسبق لها مثيل يتوقع المسؤولون في ولاية كولورادو أن تحقق في النهاية دخلاً سنوياً إجمالاً قدره 578 مليون دولار من بيعها 67 مليون دولار إيرادات ضريبية للولاية.

## مئات الأشخاص يسبحون في مياه القطب الجنوبي رغم انخفاض الحرارة لدرجة التجمد

■ نيويورك-د ب أ: اقتربت حرارة الجو إلى درجة التجمد غير أن ذلك لم يمنع ما يقرب من 2500 شخص من السباحة في القطب الجنوبي مع بداية العام الجديد. ووافق هؤلاء الأشخاص وبينهم بالغون وأطفال فضلاً عن كلاب، بالسباحة في المحيط الأطلسي من الشاطئ في جزيرة كوني، لفتحهم لم يستطعوا الصمود طويلاً في ظل درجة حرارة

## البريطانية العادية تقيم علاقيتين غراميتين لفترة طويلة ويتحطم قلبها مرتين قبل الإستقرار

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة الخميس، أن المرأة البريطانية العادية تقيم علاقيتين غراميتين لفترة طويلة، ويتحطم قلبها مرتين قبل العثور على فارس أحلامها. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن المرأة البريطانية قبل أن تستقر تخرج في أربعة مواعيد غرامية كارثية، وتقع في الحب مرتين، وتعيش مع شريك واحد لفترة طويلة، وتمارس الجنس مرة واحدة مع أربعة رجال. وقالت إن الرجال البريطانيين في المقابل يقعون ست علاقات جنسية لمرّة واحدة قبل أن يتعرفوا على شريكاتهم المثاليات، ويريدون أيضاً الإستقرار في سن الـ 22 بالمقارنة مع سن 24 عاماً قبل عقد من الزمان. وأضافت الدراسة أن واحداً من كل أربعة رجال بريطانيين يريد إقامة علاقة ملتزمة لكي يتمكن من تأسيس عائلة، لكن معظمهم يقعون في علاقات غرامية مع 8 نساء، ويتعرفون على ثلاث نساء عن طريق طرف آخر، وعلى ثلاث نساء عبر شبكة الإنترنت.

## سائق مخمور يقتل ستة أشخاص

■ وارسو-د ب أ: اقتحم سائق تردد أنه كان مخموراً منطقة مشاة بسيارته من الشمال غرب بولندا، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص بينهم ثلاثة من أسرة واحدة. وقال المتحدث باسم الشرطة في التفريز البولندي إن ضمة السيارة رفعت الضحايا عدة أمتار في الهواء وذلك في مدينة كامين بومورسكي. ومن بين القتلى رجل شرطة وزوجته وابنتهما 9/ أعوام، وهناك فردان آخران في هذه الأسرة أصيبا بجراح

## واحدة من كل ثلاث شابات بريطانيات فكرت في الانتحار

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة الخميس، أن واحدة من كل 3 شابات بريطانيات فكرت بالانتحار، وتم وصف عقابهن بـ «لاكتئاب إلى واحدة من كل منهن». ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل» أن الشابات عرضة في كل مجال تقريباً للمعاناة من القضايا المتعلقة بالقلق، والاعراض البهق وشعور انعدام الأمان. وأشارت الدراسة إلى أن النساء البريطانيات من أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل الصحة العقلية، ووجدت الدراسة أن 40% من الشابات البريطانيات يعانين من مشاكل الصحة العقلية نتيجة مباشرة للبطالة، في حين تعتقد واحدة من كل أربع منهن بأنها لا تمتلك أي موهبة.

## كندية تضع توأمين في عامين مختلفين

■ نيويورك/تورونتو-د ب أ: أنجبت امرأة كندية 28/ عاماً/ توأمين تفصل بينهما بضع دقائق حيث ولدت إحداهما قبل نهاية عام 2013 بدقائق والأخرى بعد بداية العام الجديد 2014، لتكونوا بذلك توأمين لكن في عامين مختلفين. وولدت إحدى التوأمين قبل ثماني دقائق من منتصف ليل الثلاثاء في عام 2013 بينما ولدت الأخرى بعد 40 ثانية من بداية يوم الأربعاء في 2014. وولدت التوأمين جابريلا وصوفيا قبل أسبوعين من الموعد المتوقع للولادة، وهما بصحة جيدة وكذلك الأم.

## نقص النوم يضر بالدماع

■ لندن-يو بي اي: وجدت دراسة جديدة، أن نقص النوم يمكن أن يلحق الضرر بالدماع بالطريقة نفسها التي يلحقها التعرض لضربة على الرأس. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الباحثين في جامعة «يوسال» السويدية، وجدوا أن عدم النوم ليلاً واحدة يتسبب بتغيرات في الدماغ مشابهة لتلك التي تحصل بعد التعرض لضربة على الرأس. وقال العلماء أن الشباب السليمين الذين شملتهم الدراسة، أظهروا ارتفاعاً في المواد الكيميائية نفسها التي تشير لتضرر في الدماغ. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة، كريستيان بينيديكت، إن المدخنين الكيميائيين (NSE) و(S) (100B) هما مؤشران حيويان على تضرر الدماغ.

## وردة داخل.. ووردة!

لقطة طريفة من الاستعراض الراقص الذي قدمته فرقة «مويكس» الألمانية في هامبورج أمس.



## التفتيت المطلوب

### عناية جابر



اللبنانيون خائفون من المجهول بعد اغتيال أحد الوزراء السابقين بسيارة مفخخة في قلب العاصمة بيروت. السوريون خائفون على مصيرهم نتيجة استمرار الصراع العنيف والتدميري. المصريون خائفون على بلدهم من العمليات الإرهابية التي بدأت تصيب مؤسساتهم الدولية والعسكرية.

المخنيون خائفون على وحدتهم مع تقدم الطروحات التقسيمية والعمليات العسكرية المتفرقة التي تصيب قطرهـم. الليبيون خائفون على حياتهم ووحدهم ودولتهم بعد نمو حركات التفتيت القبلية والجهوية. العراقيون خائفون على وحدة العراق وسيادته بعد تزايد العمليات الإرهابية والسيارات المفخخة. بالختصر كل العرب خائفون.

كيف لنا أن نفسر هذا الخوف في الوقت الذي كان من المفترض فيه أن تكون الآن في حالة زهو وأمل وتفاؤل بالمستقبل؟ ألم ينجح الربيع العربي بإسقاط الاستبداد وإقامة الديمقراطية في أكثر من بلد عربي؟ ألم يتم المواطنون بالإقتراع في انتخابات حرة جرت كما كانوا يتوقون؟ ألم يحكم من ربح الانتخابات؟ لماذا تنفسخ المجتمعات وتعود إلى عناصرها الأولى؟ لماذا لم تعد الثورة إلى الشورة؟ لماذا عادت لغة الفتنة والحزائت الطائفية والتعرات العصبية؟ بعض من أن متمسكاً بأجاب بأنه ربما كان أخطأ قليلاً عندما نسى التوقف عند تعقيدات التسريح الاجتماعي العربي وقدرته على إعاقة أي تغيير داخلي.

نعم ربما كان هذا البعض على خطأ. نعم إن الاعتراف بالخطأ فضيلة، لكن هل يكفي قول ذلك لتصفية الحساب؟ وكجدة لما جرى؟ ألا يفترض بهذا البعض أن يقول لنا ماذا علينا أن نعمل اليوم لكي نصلح الخطأ؟ هل نتابع في الطريق ذاته أم نتوقف ونجرب استدارة معينة؟ كيف نضع حداً لحالة الإتهراء المجتمعي التي أصبحت بها؟

لقد صار من المؤكد أن صراعاً من نوع آخر يجري على أرضنا العربية. فهو لا علاقة له بالتغيير الداخلي ولا بالإستبداد ولا بالحرية. لقد صار من الواضح أن بلادنا عرضة لصراع أكبر منا ومن جيراننا.

فالردود الكبرى في العالم تتصارع على موقعنا وثرواتنا ومواردنا. لقد صار من الواضح أن دولاً إقليمية جارة وشقيقة تتصارع فيما بينها وتحاول أن تصد نفوذها الطبيعي إلى حيث يوجد فراغ حولها. ومن ناقل القول أن حالة الإتهراء المجتمعي التي وصلنا إليها تمنع من حيث لا ندرى فرصة تاريخية لكل من يستطيع أن يعبى الفراغ المخلوق. ومن هنا حتى نتصور أن ذلك كان وراء ما قام عندنا من ثورات، خيط رفيع يتردد البعض بتجاوزه.

على أي حال وسواء كانت النتيجة التي وصلنا إليها مخططة سلفاً أم عفوية فإن المهم اليوم أننا وصلنا إلى حالة صارت بلادنا فيها خائزة القوى وضعيفة إلى درجة يمكن معها لأي قوي أن يستغلها ويخضعها. لقد وصلنا إلى حالة الدول الكسجية التي يتقاتل أبناؤها فيما بينهم أمام أعين الطامعين. فمأذا يفتقر علينا الآن معلمو الإقتراحات الثورية؟ لقد صارنا مقسومين إلى شيعية وسنة في صاحبها فمأذا تقترح الآن من حلول مقسومة في الصراع الأهلي الدموي العنيف المعلن؟

أن يعترف البعض بارتكابه خطأ جميل لكن غير كاف. عليه أن يطلعنا الآن من هذه الورطة. على الأقل عليه أن يبدلنا على طريق جديدة توفق معها الخسائر عند هذا الحد. أو عليه أن يعيد المعادلات الأولى ويستبدلها بأخرى أكثر واقعية. لأن الإستمرار في مواصلة هذا النهج لا يعود خطيئة بل جريمة.

نتحسنتنا بعض القوى العظمى يوماً باعتبارها الفوضى الخلاقة وهذا جنود توفق معها الخسائر عند هذا الحد. أو عليه أن يعيد المعادلات الأولى ويستبدلها بأخرى أكثر واقعية. لأن الإستمرار في مواصلة هذا النهج لا يعود خطيئة بل جريمة. نتحسنتنا بعض القوى العظمى يوماً باعتبارها الفوضى الخلاقة وهذا جنود توفق معها الخسائر عند هذا الحد. أو عليه أن يعيد المعادلات الأولى ويستبدلها بأخرى أكثر واقعية. لأن الإستمرار في مواصلة هذا النهج لا يعود خطيئة بل جريمة.

التقدم من الإستبداد إلى التفتت والحروب الأهلية ليس تقدماً يا سادة. إنه كارثة ببساطة. وأوقفوا التمثل بتاريخ الثورة السورية رجاءً. أو ففوا حكاية أن الثورة الفرنسية احتاجت إلى أكثر من قرن ونصف لكي ترسي أهدافها. فكما سبق وقلت هنا أن الفرق بيننا وبين الثورة الفرنسية كبير. ففرنسا الثورة لم تكن عرضة للأكل من إستعماريين يهدونها أما نحن فبلى. والأبخرة التي رأيناها في الثورة الفرنسية لم تكن أبخرة المباحر بل أبخرة المصانع. وشتان ما بين الإثنين.

ما نراه، نحن اللبنانيون، في مدينة طرابلس من تقاتل أهلي هو بالتأكيد ليس ثورة. ما رأيناها في مدينة صيدا قبل مدة قصيرة هو بالتأكيد ليس ثورة. ما نراه أمام أعيننا يتحضر في العاصمة بيروت هو بالتأكيد ليس ثورة. ما سمعناه على لسان رئيس «مملكتنا» هو بالتأكيد ليس ثورة ولا يبشر بها. بالعكس، ما جرى في لبنان بين عامي 1975 و1990 لم يكن بالتأكيد ثورة. فإذا كان كل ما جربناه في لبنان منذ حوالي أربعين عاماً لم يكن ثورة فلماذا سيكون كذلك في دول جارة وشقيقة وهي تملك، مثلنا، نفس الشروط المجتمعية والمادية والروحية؟

الفوضى الخلاقة جعلتنا دولاً كسجية لا تدار إلا من الخارج. جعلتنا دولاً فاشلة. بنتا نملك كل الأسلية لكي نستعمر من جديد. فهل كان هذا هو الهدف المطلوب منذ البدء؟

## تعقيبات

مقال خالد الشامي: من مصر... ضد نظام السيسي

### قمة جبل الثلج

مع شديد احترامي للكاتب ومواقفتي على بعض ما كتب، إلا أن الأمور في مصر - وخاصة بعد التسريبات الأخيرة التي تظهر فقط قمة جبل الثلج فوق سطح المحيط، لأن ما خفي هو بالتأكيد أضخم وأسوأ وأحش - أقول أن الأمور في مصر قد اتضحت معالمها تماما بما لم يعد يجدي معه أي تحليلات أو كلام فلسفي ...

والحقيقة الساطعة هي أن مصر يغتصب حكمها مجموعة مسلحة تعمل تحت إمرتها قضاء وشرطة وإعلام فاسدون ومترفون حتى النخاع، وهذه المجموعة المسلحة لن تتنازل عن سلطتها الغاشمة ولا عن مغامرتها المليارية التي تمتصها من دماء الشعب المصري.

ولو أدى الأمر إلى قتل المعترضين على سطوتهم وجبروتهم وحرقهم أحياء في الميدان - أو في سيارات الترحيلات - وتجريف جثثهم والقائها في مقابر جماعية، أو حشو الأحياء منهم في سجون غير آدمية تأنف منها الكلاب الضالة ...

هذا هو الوضع في مصر بوضوح شديد ... أما كيف تخرج مصر من هذه المأساة الإنسانية المروعة وهذا الوضع المرزي الكارثي، وخاصة بعد أن قامت المجموعة بتدمير كل سبيل التغيير السلمي، بل وأقت كل الاستحقاقات الانتخابية الزهية بعد ثورة يناير/كانون الثاني في أكبر قلب قمامة في مصر، فيبدو أن إجابة هذا السؤال أصبحت في يد التنظيمات الإسلامية المتطرفة، فهي التي تتكلم باللغة الوحيدة.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

## تقرير بسام البدارين: استخبارات الدولة الإسلامية بدأت تلفت الأنظار

### مصادقية مفقودة

طبعاً الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية لا تملك ذرة من المصادقية، طبعاً لو أرادوا إبادة داعش لفعلوا.

لماذا لم يفعلوا؟ لماذا طلعت طائراتهم الحربية تعد على أصابع اليد؟ لماذا ليست حتى بالعشرات؟ ويسمع عن سبع وخمس غارات في اليوم، يعني كل هذا الكم من الطائرات ويكتفى بهذا العدد الهزيل؟ لماذا؟

الجواب أسهل مما تتصور، ليس لديهم البديل، من سيملا الفراغ، من سيمسك بالأرض التي بيدهم الآن، هم يعلمون بأن البديل إما قوات النظام أو الجبهة المتطرفة الكبيرة الأخرى.

إذن لماذا سيقومون بعمل مجاني لمصلحة جهات أخرى؟

الحالة ستبقى كما هي لحين ظهور معطيات جديدة مختلفة يتعاملون معها، بمعنى حماية الوضع القائم، لا النظام يتقوى بضعف داعش فيتصرف عنهم ويصعد من لهجته ولا داعش تتقوى وتسيطر أكثر فتهدد مصالح الحلفاء.

هذه هي الصورة الحالية وستبقى كذلك حتى إشعار آخر، لا فائز ولا مهزوم.

والخطاب والدعاية يتقازفان بعقول العرب، أهل رأيتم كم هم أذكى؟

عبد الكريم البيضاوي - السويد

## مقال ابتهاج الخطيب: كفتة

### تجاوز الخطوط الحمراء

اعتقد ان باسم يوسف في عهد مرسي تجاوز كل الخطوط الحمراء فبين الانتقاد البناء في البرامج الساخرة وبين السب والاهانة والتجريح شعرة.

وعلى الرغم من تجاوزات وإهانات باسم يوسف لشخص الرئيس مرسي الا ان البرنامج استمر وحتى مرسي يبرر ذلك بأن الشعب خارج من ثورة وعاش ثلاثين عاما تحت حكم جبري.

اما في عهد السيسي فحتى الانتقاد البناء مرفوض، فأوقف البرنامج وها هو باسم يوسف يلاحق، ولكن اعتقد ان الجزء من جنس العمل ومع اختلافه مع الاخوان. ومرسي في امور عديدة إلا أن الشعب المصري سيترحم على الحرية في عهد مرسي التي اعتقد انها كانت فرصة ذهبية ضاعت ومن الصعب ان تعود. رياض - ألمانيا

## جحيم الإرهاب ... لكي تعشقوا الديكتاتورية يا شعوب

وخلق جو لعصابات مدرية في العراق وسوريا وليبيا من أجل إجهاض أي تغيير ديمقراطي في العالم العربي وشمال إفريقيا. والفيديو الروسي ما كان سوى لعبة شيطانية لربح الوقت من أجل إفساد الثورة السورية.

وشاهدنا على القنوات الإعلامية كيف الجماعات الإرهابية المحرمة تقتل ببساطة لكن ليس بعض دول الخليج هي من دعمتهم، ليس بعض دول الخليج هي التي كونتهم! إذا كان العالم يعتقل كل من قام بتمويل جماعات الإرهابية ألا يوجد بعض حكام الخليج دعماً بالمال والسلاح هذه الجماعات بالمشوف؟! لا يجدر اليوم تقديم هؤلاء الحكام برفقة بشار الأسد لمحكمة الجنائيات الدولية كما قدم ملف عمر البشير ولماذا غض الطرف عن جرائم بشار ضد الأطفال والمواطنين العزل.

الأثرون أنهم استطاعوا أن يجهضوا فكر التغيير في عقولنا؟ ألم يستطيعوا أن يجعلكم تستدلون بالمشهد السوري؟ ليست الجماعات الإرهابية وبشار أبطال مسلسل يعرض علينا لكي نشغل في التفكير فيه حتى. ألم ينجحوا في جعل إسقاط الديكتاتورية مرتبطاً بالإرهاب، ونحن شعب يعيش على التكافل الاجتماعي والحمية مسلمين ومسحيين ويهود وعلمايين وغيرهم. ألم نعش قبلهم.. ألم نقرأ عن منجزاتنا في تاريخنا العظيم. ألم يجعلوا الشعب العراقي يدفع ثمن إسقاطه للملكي وإسقاطه لصدام، ألم يجعلوا الشعب الليبي يدفع الثمن إسقاطه للقدافي، والشعب اليمني ثمن إسقاطه لعلي عبدالله صالح.

الجهات التي مولت الجماعات الإرهابية في سوريا وأندخت أجانب إلى سوريا تحت مسمى الثورة هي جهات

كانت لها نية مبيتة في تكوين الإرهاب في المنطقة للحفاظ على بشار والحفاظ على باقي الديكتاتوريين من الحكام العرب، وإجهاض الربيع العربي والديمقراطي إلى الأبد. لا تتحركوا بالعاطفة ولا تخضعوا لغسيل الدماغ، الذين يبحثون عن الحرية والعدالة والديمقراطية الحقيقية، فلا تجعلوهم يخيفونكم لكي تتنازلوا عن حقوقكم، في ليبيا وفي اليمن وفي سوريا وغيرها يهبون لكم ديكتاتوريين مثل السيسي سيأتون قريباً وستخرجون للشوارع فرحا بعدما أوقوا إرهابهم المصطنع، علينا جميعاً أن نحارب الإرهاب ونحارب التجارة بالدين، ونحارب التجارة بالعلمانية، وننتشيت بحقوقنا المشروعة، حقوق نوية متعارف عليها حرم علينا نحن العرب والأمازيغ المتمتع بها نزولاً عند رغبات حكام تكلفة سفر البعض منهم تساوي ميزانية دولة أوروبية. التشبث بالحقوق هو السبيل الأوح للحفاظ على ثروة الشعب التي توزع بيننا وشمالاً.

سنة 2015 هي سنة محاربة الديكتاتوريين ومحاربة الإرهاب معاً، لأننا شعوب نندرك كيف خيوط لعبة نديئة من أجل إعادة الديكتاتوريين بأسماء مختلفة وتحت شعارات مختلفة وبزرائع مختلفة، والسيسي مثال حي على ما أكتب. فهل الغرب سيخضع لمطالب الشعوب العربية الأمازيغية، أم أنه يشارك في رسم معالم لعبة تجرماً كل القوانين والأعراف في حق شعوب عربية وأمازيغية سيكتب عنها التاريخ يوماً أنها تعرضت للإبادة بسبب مطالباتها بالتغيير. وسنة تغيير جديدة علينا جميعاً.

محمد الفتيش - بريطانيا



## على هامش أعياد المسيحيين لماذا يتم تغييب عقل المسلم؟

العقل المسلم مشغول هذه الأيام: هل نقول للاخوة المسيحيين كل عام وانتم بخير أم لا. السؤال المهم: هل المسلم قليل ذوق؟ هل المسلم غير حضاري حتى لا يهين الآخرين، أو لا يرد على تهينة الآخرين؟

الإجابة طبعاً لا.. شخصياً اهني أصدقائي المسيحيين بعيدهم، لأنني إنسان حضاري، وحينما تقول لشخص ما كل عام وانت بخير فهذا يعني أنك توافق على عقيدته، والمسيحي حينما يقول لك: كل عام وانت بخير، فهو لا يتخلى عن عقيدته، ويصبح مسلماً.

وبخصوص بعض الفقهاء الذين يحرمون ذلك أراهن على أنهم لا يستندون إلى أي دليل، سوى أنهم بحاجة إلى مراجعة أنفسهم، والتفكير بالفقه بعقل متفتح، بعيداً عن التقليد الأعمى، ولنتذكر هنا بعض الفقهاء الذين يحرمون الجهاد في فلسطين، ويحللون الربا، ويعتبرون مجرد نقد الحاكم نقراً حتى لو جلد ظهرك بالسياط، بل وصل الحد بعضهم إلى اعتبار أن الدعاء للفلسطين على منابر المساجد حرام لأنه يلقي الناس، ويجعلهم يفترون في موضوع من اختصاص لادة أمورنا، ويسأنا هنا بصدد ذكر بعض الفتاوى التي لا يمكن أن تصدر إلا عن عقل معتوه، وشخص لا إلهائي.

السلم إنسان متسامح، ولكن المغن الفقهي عند بعض الفقهاء جعلهم يتصرفون أحياناً وكأنهم غير حضاريين، وهذا الأمر جعل العامة يعيبون في صراع بين طبيعتهم، والروح العامة للإسلام التي تدعوهم للتسامح، وبين ما يدعيه أولئك من دعوات لجعل المسلم قليل ذوق، ومتطرفاً، وغير حضاري.

ولتعرفوا المستوى المتدني الذي وصل إليه بعض المسلمين بسبب هذا الخطاب اقروا التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي على من يفكر بطريقة مختلفة، أو يقول عمن لا يقوله بعض علماء الفضائيات ممن يفتنون فن قول ما يجب أن يسمعه العامة، وما تملية عليهم اجنذة تلك القنوات لتعرفوا ذلك.

بعض تلك التعليقات مليئة بالشتائم، وأحياناً الكلام البذيء الذي لا يصدر إلا عن أبناء الشوارع، أما تلك التي تخلو من الشتائم فإن الطرف الآخر يتهمك بعدم الفهم، وبأنك لست فقيهاً، أو أنت تستعمل عقلك، أو تفكر بعقلية الغرب. طبعاً أنا أتمنى أن يأتي يوم ونصل فيه إلى ربح فعالية عقلية الغرب، وبما لبيتنا نصل إلى ذلك، وإلى العلماء، فإن مشكلة بعضهم أنهم لا يعرفون، فهم مجرد بيغوات تقلد ما قاله بعض السابقين، والسبب أن هناك من يحارب العقل، ويعتبر مجرد تشغيلة وسيلة توصلك إلى النار، وأخرون يريدون فقط إرضاء الناس، أو الاعتقاد عن الآراء السائدة مثلما يحصل في نظرية لولب الصمت في الإعلام حيث يخاف البعض من قول الحقيقة كي لا يخالف ما يؤمن، وتعتقد به الغالبية، بل يصل به الأمر إلى تبني ما يقولونه لوذا بالسلامة.

شخصياً - لست عالم دين- ولكن لا يهمني أولئك الذين اعطوا لعقولهم إجازة، ففي إحدى المرات اشتكى علي بعضهم إلى إحدى وسائل الإعلام التي أقدم فيها برنامجاً لأنني أردت مقولة: الأخوة الشيعية، أو الأخوة المسيحيين، وشخصياً لا أقول ذلك فقط، بل وأخوتنا المحمديين، وأخوتنا البوذيين، بل وإخواننا في العالم كله. أنا ليس لي مشكلة مع فئة، أو طائفة، أو مجموعة سوى مع من يحذل أرضي، أو أرض أشقاائي، ومع أولئك الذين يؤجرون عقولهم للأخرين، أو يظلمون الناس، وغير ذلك فكل العالم أصدقائي، وإذا حصل واحتل بعض الناس أرض أشقاائي - مثلاً - فأنتي أعادي المحتل منهم، ولا أعم ذلك على الجميع.

د. محمود أبو فرة الربيعي

## تعقيباً على مقال سهيل كيوان: إلى الفنانة سمر كوكش في سجنها

والتضحية التي قدمها في سبيل نصرة المظلومين والمستضعفين وأقول ربنا يحفظه وهو مثال وقوة لكل رجل شريف شجاع يدافع عن دينه وامته.

رأه حمزة - الأردن

### شورر مستمرة

أتدرون ماذا تعني 5 سنوات سجن لإمرأة في سجون النظام الأسدوي (لا يجب تلويث أسم سوريا بهكذا نظام) المجم.

إنها سوف تخرج شبه إنسانة إذا قدر الله لها أنت تخرج. اللهم فك أسرها واسقها هذا النظام المجرم الظالم وأرح البلاد والعباد من شروره وشورر أوغاده

ناثر

### تاريخ مظلم.

في الثمانينات أثناء احداث الإخوان المسلمين في سوريا أمثال سجن تدمر بالمعتقلين والموقوفين نتيجة الاعتقالات التعسفية.في الليل فتحو ابواب السجن وقالوا للمساجين هيا اخرجوا و ارحلوا انتم طلقاء احرار وعندما خرجوا واصبحوا خارج السجن ثم قتلهم بالرشاشات والأسلحة النارية. المئات من السوريين قبل هذه الاحداث سجنوا وظلموا واضطهدوا وقتلوا ظلماً.

أحمد إسماعيل- هولندا

الامر على انه اعتداء على الشريعة. فضل شاكر بالنسبة لي كمنشقة عن منظمة الارهاب التفكيرية التي اقتتت عمائمها بمانعة الاسد وحقه في سحق المستضعفين هو فعلا انشودة حب وفتان حق ولربما في اوساط المتدينين لا ينظر باحترام كبير الى الوسط الفني لترافقه غالباً مع مظاهر الفساد الاخلاقي لكني اقول كلمة حق الفنانون السوريون هم الأكثر محافظة واصالة على الجانب الاخلاقي وفضل شاكر اثبت لي في نموذج انه هناك مغنياً بالف عمامة وان حياتنا مسرحية يمثل فيها مجرمون دور رجال دين وخطباء فيشروعون القتل والاعتداء على الابرياء من الجو ويقالتون مع الدكتاتوريات بفتاوى جاهزة كتفا الى كتف ثم يحاضرون في الضحايا عن (الله)!

وهناك رجال دين حقيقيون لم يتبرجوا بالعمائم ولا بزخرف القول ولعلمهم لا يعرفون كيف يصوغون الكلمات لكنهم فعلا رجال دين دفعوا ثمن الكلمة كلمة الحق من حياتهم المهنية ومن استقرار عيشهم وشاركوا في التضحية.

الفنان العظيم صاحب الصوت الدافئ وأيقونة الاحساس فضل شاكر في عيني أنت بطل المستضعفين!

غادة الشاويش

### نصرة المظلومين

أنا أؤيد فيما يتعلق بالفنان فضل شاكر أحبيناه بغنه وأحبيناه أكثر بعد موقفه الشجاع

ان يفك أسرها.

### المسرح الواقعي

فضل شاكر ليس ارحابيا بل رجل تضحية دفع فاتورة كلمة حق وممارس فنان الاخلاق والضمير الذي افتقرت اليه عمامم حزب ايران ، انه رجل بالف عمامة مزيفة أع كيوان سلم فلكم في الدفاع عن المستضعفين إذ يوزع الأشياء حقا كما هي ولا ينتقد جهة واحدة ولكني ولأنني أعيش في لبنان اختلف تماما معك في وصفك الفنان السامق فضل شاكر بأنه انضم إلى تنظيم ارحابي الفنان فضل انضم إلى مجموعة جهزت بكلمة الحق في وجه عدوان الحزب الإيراني على السوريين ولم يطلق هؤلاء رصاصه ومن تحرش بهم كان الحزب الذي نزل الى الشارع برفقة الجيش وشهد اهل المنطقة ان من اطلق النار على الجيش وعلى انصار الشيخ الاسير هو شقة أمنية تابعة لحزب الله وان مدغعية تلة مار الياس ( حزب اسران ) هي من شاركت في الاشتباك الهدف كان واضحا يريد الحزب ان يعتدي على السوريين ولا يريد تحشيدا ضده يريد ان يرتكب ايشع الاعمال الطائفية والاجرامية ولا يريد احتجاجا مؤثرا.

اعتقد ان الشيخ الاسير لو كان اميرا لتنظيم مسلح لما ضايق الحزب ابد بل كان الرجل رجل كلمة وركز على خطية لم يستطع الحزب ولا انصار الدكتاتوريات ان يقارعوه الحق بالحجة فافتعلوا حدثا انميا واشتباك مع الجيش ليصور

### أين حقوق الإنسان؟

ليت أحدا يفتخر وصفاً يقارب الواقع عن مدى اجرام ليس فقط هذا النظام وحلفاء بل برأني حتى مايسمى بالجنم الدولي وخصوصا مؤسساته الرسمية من منظمة الأمم المتحدة مروراً بكافة المنظمات والهيات الدولية المعنية مثل محكمة الجنائيات الدولية والانتربول ( كما تم الكشف عنها في برنامج الاتجاه العاكس مؤخرا) إلى البرلمانات وتسعون في المائة من وسائل الاعلام كما قال مدير المنظمة العربية لحقوق الانسان من بريطانيا السيد محمد جميل يقوم هذا المجتمع الدولي ولا يقعد أية جريمة تكراه يرتكبها تنظيم ارحابي )) ويتردد في إدانة الجرمين الحقيقين الذين بسبب السكوت عن جرائمهم تنمو هذه التنظيمات.

أبو فادي الحمصي

### النهم الجاهزة

هل حملت هذه المثلة سلاحا ..! انها فقط عبرت عن رأيها ..! انه مجرد كلام فقط لا غير وسجنت.. والله اعلم ما هي صنوف العذاب التي مورست عليها ..وماذا سيقول جيش هذا النظام عنها. هل هي من داعش ام انها جيش حر ..!

لا اعتقد انها باعت بيبتها لتعليه لداعش، هذا نظام النهم الجاهزة الملبية التي لا تنتهي صلاحيتها.. وهذا هو الوجه الحقيقي للخبث المجرم. لكن (ويعد للظالمين مدا).. لك الله يا سمر وتحية اكبر لك ايها الكاتب الرائع ولكل من دفع راية الحق، ونسأل الله

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



## سؤال السياسة أو ما هو سرّ شبابك الدائم؟!



مالك التريكي\*

بعض الانتقادات التي توجه للسيد الباجي قائد السبسي وجبهة، ومن الطبيعي أن ينتقد معارضوه وأن ينتقوا نقائصه، بل وأن يتسخطوا أخطاءه. ولكن هنالك انتقادا لا وجهه له رغم أنه شائع، إنه ذلك التعلق بمسألة العمر، إذ إن من يغير هذه النقطة يتجاهل أن اللافت في شخصية الرئيس التونسي الجديد ليس أنه مقدم في السن، بل اللافت أنه لا يزال شابا رغم تقدم السن!

ولأن معنى بهذا العمق لا يمكن أن يغيب عن إدراك الرئيس أو باما، فقد اغتنم فرصة قمة كيريات الدول الصناعية الذي عقد في دوفيل بفرنسا منتصف 2011، والذي دعيت إليه تونس تشريفيا لها بعد أشهر من اندلاع ثورتها الشعبية، ليقوم بزمرة قصيرة مع رئيس الحكومة المؤقت آنذاك السيد قائد السبسي ويسأله بكل ود: «هلا أخبرتني، سيدي الوزير الأول، ما هو سر شبابك شابا؟»، سؤال سياسي بامتياز!

ذلك أن الحفاظ على الشباب الدائم، القافر على حواجز الأيام والأعوام، خصلة نادرة لا تأتي إلا للقلائل؛ فقد أعاد الناس اعتبار تقدم السن مرادفا للوهن وحتى للخرف، كما أن تدهور الأخلاق الاجتماعية، خصوصا في سياق الاستقطاب السياسي السائد حاليا، أصبح يسوغ لبعضهم اعتبار تقدم السن عيبا ومذمة؛ غير أن الواقع الذي لا مراء فيه أن السيد قائد السبسي أشب، من حيث وقد الذهن وحضور البديهة، من كثير من يعدون شبابا بحسب السن، ديمومة الشباب خصلة نادرة إذا لم تستعد الإعجاب، فإنها تفرض، على الأقل، الاحترام. والدليل أن من الصعب أن تجد في تونس اليوم مراقبا للشبان الوطني أحصف رأيا وأنبل موقفا من الشيخ الجليل مصطفى الفيلالي، مع أنه تجاوز الثالثة والتسعين من العمر، كما أن من الصعب أن تجد في الصحافة العالمية اليوم معلقا أعمق فترا وأرشق أسلوبيا من الكاتب الفرنسي جان دانيال، مع أنه تجاوز الرابعة والتسعين!

ثم إن التفرقة على أساس العمر، التي تعرف في بلدان اللغة الانكليزية بالـ ageism، والتي تحرم الأفراد من الحق في ممارسة بعض الأعمال أو الوظائف أو في بلوغ بعض المناصب لسبب وحيد هو تقدمهم في العمر هي من كيريات المظالم المعاصرة التي أخذ النضال الحقوقي المدني يتصدى لها في المجتمعات الغربية، ذلك أنه قد يظن عندنا، في البلاد العربية والإسلامية، أن المظلمة الوحيدة التي لا تزال مستمرة حتى الآن في الممارسات الاجتماعية داخل الديمقراطيات الغربية هي مظلمة العنصرية (بمفرداتها المتنوعة، وخصوصا الإسلاموفوبيا). إلا أن الواقع أعقد. ذلك أن النضال الحقوقي المدني في المجتمعات الغربية يخوض الآن معارك ضد مظالم أخرى لما تنته.

وأول هذه المظالم ما يعرف بالـ sexism، أي التفرقة على أساس الجنس، وهي أساسا تفرقة ضد المرأة في مجال العمل، حيث لا تزال هنالك اعتبارات ثقافية أو مؤسسية تعطي الأفضلية للرجال في مجال التوظيف. ولعل أشهر أسباب هذه التفرقة الجنسية أن المنطق الاقتصادي يعتبر أن في توظيف المرأة قدرا من المخاطرة بسبب احتمالات الحمل والوضع والإجازات المدفوعة الأجر. أما المظهر الثاني لهذه التفرقة الجنسية، فهو أن عدد النساء اللاشي يبلغن أرقى المناصب في مختلف المؤسسات الاقتصادية لا يزال محدودا، ولا يقتصر الأمر على كيريات الشركات في مجالات الصناعة والمال والأعمال، بل إنه يشمل المؤسسات الثقافية والإعلامية. مثال ذلك أن السؤال المطروح في الوسط الإعلامي في بريطانيا حاليا بعد استقالة رئيس تحرير الغارديان آسن رسيبريدجر هو إن كانت الجريدة ستستند المنصب، لأول مرة في تاريخها، إلى امرأة، وبما أن الأمر يتعلق بعراقيل ثقافية واجتماعية، وليس بقوانين ونصوص، فإن الصورة الشائعة التي تستخدم للإشارة إلى هذه المظلمة هي «سقف الزجاج» الذي لا تستطيع المرأة اختراقه أبدا كان علو سعيا ورفعة قائمتها ومقامها في مجال اختصاصها المهني.

المظلمة الثانية هي التفرقة على أساس العمر. وقد بينت مختلف الدراسات أن هذه التفرقة ليست منافية للحقوق الإنسانية فحسب، بل إنها منافية أيضا للمنطق الاقتصادي، حيث أن متوسط الأعمار قد ارتفع عالميا ليتجاوز 71 عاما، أما في بلد أوروبي مثل فرنسا، فهو يتراوح بين 78 عاما للرجال و85 عاما للنساء، وعكث من هؤلاء الستين أعضاء نشطون منتجون.

أما التفرقة على أساس العمر في حالة الرئيس التونسي الجديد، فإنها ليست منافية لتكريم الأخلاق التي تقتضي الترفع على الصغار فحسب، بل إنها منافية أيضا للمنطق السياسي الذي يقتضي عدم الاعتداد إلا بالجوهر، البرامج والتناجح.

رئيسة التحرير:  
**سناء العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA LOUL**  
تأسست عام 1989  
النشر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/فاكس: 025282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

قوات المعارضة بالجزدان والسحالي والقوارض، فلماذا يرسل جماعته الي موسكو للتفاوض معها إذا؟

المعارضة تخوض مفاوضات موسكو أكثر قوة هذه المرة، فالنظام في حالة اقتصادية هشة جدا، وشربانه المالي القادم من إيران بدأ ينضب بسبب إنهيار أسعار النفط. كما أنه محشور داخليا وأقلبيا ودوليا، ووضع روسيا السياسي والاقتصادي بات ضعيفا نتيجة العقوبات الغربية.

والرئيس الذي كان يزور مقاتليه في حلب وحمص ليتخذ مهمهم، في بداية الثورة صار يعتبر الوصول لحلي الربطاني على مرمى حجر من القصر الرئاسي إنجازا.

الخشية أن تكون موسكو تريد أن تفتح ثغرة تسمح للنظام بالتخلص من تنفيذ بيان جنيف اللامع بموجب القانون الدولي. كما أن هذا الاجتماع لا يضم القوى الإسلامية التي تحكم على الأرض، وبالتالي لا يمكن تنفيذ أي اتفاق يمكن التوصل إليه إلا بها. وعليه فإن اجتماعات موسكو قد تكون خطوة علاقات عامة ورسالة للغرب والعرب بأنها جزء من المشكلة لا أساس للحل.

## تسوية أم تشتيت روسي للمعارضة؟

السوري؟!

إن كانت روسيا جادة في مسعاها للصلح هذا، فما هي الأدوات العملية لانفاذ أي اتفاق يمكن التوصل إليه؟ الدعوة التي أرسلت لأطراف المعارضة هي تصورات عامة هلامية ولا تُعد بنودا تصلح مؤتمرا، كما يروج له.

كما أن أبجديات أي مشروع للحوار يجب أن يتضمن خلق مناخ ملائم للحوار يسمح للمعارضة بأن تتق هذه المرة بجدية موسكو، عبر انقاع النظام في الشروع بتنفيذ البنود الستة لخطة المبعوث الدولي كوفي أنان كبادرة حسن نية، ووقف البراميل التي تقتل كل السوريين، والإفراج عن المعتقلين السياسيين السلميين، وبينهم 4 محسوبين على معارضة الداخل، لم يحملوا السلاح ولا نادوا بالعنف.

كيف يستقيم الحوار مع نظام وصف رأسه مؤخرا

الأسلحة والخبراء؟

كيف يستقيم تشتيت خارطة طريق التسوية المعروفة في «جنيف 1» و«جنيف2» والتي تتوزان على خطة وأسس ومظلة الحل في سورية؟ تقول الخارجية الروسية، صاحبة الدعوة، إنه في حال النجاح، ستتم دعوة ممثلين عن الحكومة السورية الى موسكو لتبادل وجهات النظر مع المعارضين، ولإطلاق حوار بين أطراف النزاع.

فإذا كانت موسكو ومعها القوى الغربية مجتمعة رعت اجتماع «جنيف 1» وأفشلته، فهل تستطيع ألا تبدو الدعوة لأعضاء من المعارضة لإظهارها على أنها تمثل أفرادا بصفتهم الشخصية لا أكثر، وبالتالي فرض الأمر الواقع على الأرض، وارسال رسالة للغرب أنه لا يوجد هناك طرف معارض يعول عليه لاستبدال النظام الحالي، وهذا ما يكسر النظام ويعيد الشرعية له، مع إعلان هزيمة الشعب



## محمد عبد الحكم دياب\*

سيادة الرئيس:

في البداية أنوه إلى استمرار تأثير زيارة الصين على قطاعات واسعة من الرأي العام؛ لذا عدت زيارة تاريخية بمعنى الكلمة، بفعل تأثيرها على موازين القوى الداخلية والإقليمية والدولية، وما يهيم الآن هو تأثيرها على الصعيد الداخلي، والأمال الشعبية المعلقة عليها في تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية الصعبة، كأحد مقاعد الاستقرار السياسي والاجتماعي، على شرط وجود برنامج لتضييق الفوارق الشاسعة بين الثنى والعدم، وهذه آمال صارت مصر قلق اعترى القول؛ باجتماعهم المدنية والمذهبية والطائفية والبوليسية والاحتكارية؛ وتعكس على المعالجات الواكبة للزيارة من قبل جماعات الضغط المالية والطائفية، وقامت على «مخضفة» الزيارة واعتبرتها شأنًا خاصًا بكم، ووجد المواطن أباطرة المال والمقاولات والمسمرة يحتلون مقاعد الحلطين السياسيين والخبراء الاستراتيجيين والعينين بالمعالجات الاقتصادية والعلاقات الدولية، ويصدرون فتاوى تربط مستقبل العلاقة بين البلدين على السياحة والاستثمارات»، دون اهتمام بالصناعة والزراعة والمياه والطاقة والنقل والمواصلات والسلاح والصواريخ وتقنية المعلومات.

وجاء ذلك مصحوبا بحملة شرسة على حسنيات وستينات القرن الماضي؛ وهي الفترة التي شهدت اعتراف مصر بالصين، وسحب اعترافها بحكومة فوروزا المعرفة وقتذاك بـ«الصين الوطنية» ثم تايوان حاليا، وحلت مكان محل تايوان، عضوا دائما في مجلس الأمن له حق النقض «الفيتو» مع باقي الأعضاء الدائمين فيه، وبدت فتاواه محبطة لبقاء مصر «هنية محبسين»؛ مجلس الاستقرار تحت رحمة العرب؛ بانتحازات سياساته وعبواتها وعنصريتها وصهيونيتها، أو تحمل معاناة الاقتال الطائفي والمذهبي.

سيادة الرئيس:

أتفق بوجود وعى كاف لمواجهة أي إجهاض لهذه الآمال، وهذا الوعي يكبح جراح الطامعين في قطف ثمار

## د. فيصل القاسم\*

■ ومن تكبد الدنيا على السوريين أن روسيا التي دعمت النظام السوري بكل أنواع السلاح والمال كي يقتل الشعب، ويشرده، ويذمر البلاد، ويقمع الثورة ليبقي حاكما ولو على حطام الوطن، هي من تنتفع الآن لإيجاد حل للأزمة السورية، إنه العهر السياسي في أحقر أشكاله، لم ينس السوريون، ولن ينسوا السفير الروسي في مجلس الأمن الدولي وهو يستند في استخدامه للمرة ثلثي الأخرى ضد أي تحرك دولي لوضع حد للمأساة السورية، لن ينسوا ذلك الفيتو الذي، وإن كان بالتواطؤ مع أمريكا، إلا أنه كان دائما يحقن النظام المتهاكك بجرعة جديدة من الوشعية ليستمر في صلفه وعناده ومهيجته التي أدت إلى تهجير أكثر من نصف الشعب السوري وتدمير وطن كان اسمه سوريا بدمع روسي لا تخطفه عين، لن ينسى السوريون أن روسيا، وعندما وجدت أن النظام قد يتحضر من عقاب دولي بعد استخدامه الفاضل للسلاح الكيماوي، عملت كل ما وسعها لتسليم السلاح الاستراتيجي السوري لأمريكا لتتخذ رقية الأسد، وتحببه مزيدا من الوقت كي يعين في تدمير سوريا وتشريد شعبها.

والآن وبعد أن وجدت روسيا أن خطتها لرفض النظام على الحلين بالوقفة الغاشمة قد فشلت، راحت تحاول إيجاد حل لا يحقق مطالب الشعب السوري، بقرح ما يحاول الحفاظ على ما تبقى من النظام، بعد أن وجدت أن جيش الأسد قد تلاشى، وأن وضعها الاقتصادي

## عن أصداء رحلة الصين وتعليقات حول الرسالة الموجهة إلى الرئيس!



كما هو الحال في الدول الديمقراطية الحقة»، واستطرد زاير «تصليني إيميلات من أشخاص لا أعرفهم وكلها سب وشتم وتخوين إلى هذا الحزب أو ذلك وتمجيده بالجيش الذي أنقذ البلاد والعباد فعفى عن مبارك مع بطانته دون محاسبتهم على ضحايا الثورة، ياترى من الذي قتلهم؟

وأين هي الأموال المسروقة ويعرفها القاضي والمدني، وماهو الجيش المصري الباسل يهتف بأمن إسرائيل ويطلق العاربي إلى إخوانه الفلسطينيين، ويهدم بيوتهم الحدودية لأنهم مهربون وقطاع طرق فيا المصمبية والعار.

لا أفهم أبدا هذه اللغة الغربية العجيبة، الذي فسأساعد الظروف لإيضاح ذلك لأنه موضوع مهم جدا،

والوارد في رسالة صديقي العراقي السعودي شائع بين الجاليات العربية والإسلامية في المهجر الأوروبي العربي، وبالنسبة لما أسماه «العفو عن مبارك وبطانته وسيطرة الجيش، فهذا الحكم ليس دقيقا بما يكفي، فالوقف أعقد من ذلك، ويعود إلى شحنة المعلومات والفاصل المتأخرة رغم الصريح والتهني.

لذا أدعو لقضاء بعض الوقت في مصر ليلق بنفسه على ما يجري بجلوه ومره، وإن لم يتمكن فسوف أوفيه برسالة تفصيلية، ورغم أنني أرى أن الزيارة الميدانية أصدق وأكثر فائدة من التحليلات التي تتم عن بعد؛ اعتمادا على نقل وترجمات وكالات الأنباء والصحف الغربية، وما تقدمه حملات ملوك الطوائف وشيوخ المذاهب ومن والأهم، ومنهم من قد نسى دفعا عن حقهم في النشاط السياسي السلمي والمشاركة في الحكم، وردوا بتقسيم الناس إلى فسطاطين؛ فسطاط اليكفر على طريقته؛ من والأهم ينجو، وهذا يتعامل ويكتب عليه الموت ياشعن الطرق وأبشع المنطق، وعدوا وشهور قلت: أنني لا أتوقف أمام أوصاف ومجاذ المحلات الدعاية الإعلامية والالكترونية، واهتمامي منصب على موازين القوى ومدى النبات وحود التغيير فيها، واجدها على اختلافها لصالح «الثورة المضادة» ولا أتوقف أمام «تحقير» 30 يونيو ووصف ما جرى في

\* كاتب من مصر يقيم في لندن

## وساطة روسيا في سوريا كوساطة أمريكا مع الفلسطينيين



لحكي أن شخصاً التقني بفتاة في الشارع، فاجب بها، ثم سألتها إذا كان ممكناً أن يواعدها، فغضبت الفتاة غضبا شديداً، وبصقت عليه، لكنه سرعان ما عرض عليها ألف دولار كمقدمة، فرفضت رفضاً قاطعاً، ثم عرض عليها خمسة آلاف دولار، فأبضرت، ثم عرض عشرة آلاف دولار، فرفضت، فقال لها: «ما راك بخمسين ألف دولار»، فصمتت الفتاة قليلاً، ثم قالت: «لا بأس»، عندها قال لها الشاب: «حسناً، فلنجلس ونتفاوض»، فجلست الفتاة، فقال لها الشاب: «عليك أن تعتر في الآن أو لا أنك قابلة للبيع والشراء»، كي لا تقول شيئاً آخر. وبالتالي، سأستألم معك على هذا الأساس، إنسي السعر الأخير، وتعالى نحكي بزنس بشكل واقعي»، وهكذا يتعامل الروس ويضحكون على بعض المعارضات السورية، وعندما بعض المعارضين وعدوا بكبيرة كالتخلي عن الأسد وغير ذلك، وعندما وافق بعض المعارضين على التفاوض، قال لهم الروس ما قاله الشاب لتلك الفتاة في الشارع: يعني بما أنك قابلون بالثأف؛ تعالوا نتفق على السعر، وانسوا الوعد الكبيرة، التي أقرتها بكم كي تقهوا في شياكم.

هذه هي قصة الوساطة الروسية لحل الأزمة السورية، يريدون الضحك على بعض المعارضين وتصويرهم على أنهم يمثلون الشعب السوري، بينما هم لا يمثلون سوى أنفسهم، ولا يمونون على أحد على الأرض، وقوتهم عسكريا تكاد تكون صفراً، ثم ذهب روسيا إلى الأمم

\* كاتب إعلامي سوري  
falkasim@gmail.com



## لحظة حرة

### باللهول! ابنتي ستتزوج مسلما

#### غادة السمان

طلعتني جارتني بوجه متجهم حين مررت بها لتتسكع معا كعادتنا منذ أعوام على ضفاف نهر السين مقابل البيت. وجه يطر حزنا. وقبل استفساري عن سبب تعاستها، صرحت: تخيلي الكارثة التي ستحل بي.. ابنتي تزيد الزواج من مسلما! يا للهول.. مسلم من أصل عربي! وأضافت كرشاش يطلق رصاصه بلا انقطاع، يا للكارثة.. سيجر (عاله)... ستقفق إلى جانبه وهو يشهر سيفيا ليذبح رهينة غربية ويقوم بتعذيب صحافي ذهب بحثا عن الحقيقة. تخيلي، ستكون معه حين يطلق الرصاص على شاب مسكين طبيب تطوع للعلاج مرضى العالم مجانا بدلا من شكره ويحصد الأطفال في مدرسة ما برشاشه ويخلف في المنحة أكثر من مائة طفل مقتول في حرب (النكبات). هل يعقل أن تقبلي شيئا كهذا لايتنك؟ وقبل أن أجيب بأن لا ابنة لي، وانتي مسلمة، تابعته وأنا صامتا كشاهدة قبر: سيضرب ابنتي (التي لم أصغها مرة) لتاديها وعليها بأمر الشيخ أن تقول له شكرا. سيترجم امرأة إضافية أصغر سنا منها وستنظف لهما غرفة «ليلة الدخل»، وتبدل ملاءات السرير، وستشترى سريرين إضافيين لزوجتي قادمين بعد ذلك!

أضفت: هل تريدان أن تشارك في إحراق المكتبات كما فعل رفاقه بمكتبة مخطوطات في «تامبكتو» وبغداد وغيرها وتدعمه في رش ماء النار على وجوه اللامحجبات في إيران وباكستان وأفغانستان.. هل ترضين بأن تشجعه على الانضمام إلى (بوليس الشرعية) المتقدم من ألمانيا إلى بقية أوروبا لإرهاب الناس ومنعهم من ممارسة حرياتهم؟ (قوات من بوليس الشرعية في جريدة «أوروبا» 11/12/2014). ولذا كنت أقول لها إن رئيس المجلس الإسلامي هناك أيمن مزيك قال مستنكرا: بوليس الشرعية يؤذي الإسلام والمسلمين عامة، وحسنا فعل. وكنت أقول لها ذلك كله، لكنها تابعت:

وهل تريدان أن تحمل معولا لتشاركه في هدم الآثار القديمة وتحمل معه رشاشا لقتل الناس في المتاحف، وهل ترضين بتزويج ابنتها بعد ذلك وهي في التاسعة من العمر للشيخ مسن منحرف لجرد أنها ابنة مسلم وهل ترضين بنصيب ابنتي حتى الموت إذا اتهمها زوجها بالخيانة أو بجلدها حتى لفظ أنفاسها.. وهل ترضين باختطاف الراهبات وقتل الكهنة وهل تقبلين بتجهيز المسيحيين من وطنهم العربي كما هو وطن المسلمين.

#### «السلام عليكم»، أم «الموت لكم»؟

وقبل أن أختنق سألته: وأنت، هل ترضين بزواج ابنتك من أبني مثلا إذا فرضنا جدلا أنها يريدان ذلك؟ قالت مبهتة: «أتمنى ذلك.. حقا وامتدحتة، قلت لها: ولكن ابنتي مسلم وأنا مسلمة. فوجئت.. نظرت إلى بذهول مشوب بالخوف كأنها تراني للمرة الأولى، ثم ترحت وجلست على أقرب مقعد وسألته بلهجة تسيل همسة: أنت مسلمة؟ ابنتك مسلمة؟.. هذا لا يُصدق..»

قلت لها: وثمة مليارات المسلمين مثلنا.. وتحيتها: السلام عليكم، لا القتل لكم..

سقط فكها الأسفل ولم تقل شيئا. كدت أضيف: الإسلام هو أول من ساءى بين الزوجي الأبيض وأخرج المرأة من أدمها في الصحراء ومنحها حق الملكية قبل قرون من أوروبا.. لن تستعيني.. لعلها الآن ترى (الكاسكيت) التي ارتديها قبعة من جمجمة رجل كان رهينة، وشعري أزينه بعظام بشرية، وحلقة المفاتيح في يدي خناجر للقتل الجاني.. وقد تحولت أظفاري إلى مخالب ونبتت لي أنياب مثل «دراكو لا مصاص الدماء».

#### ثورة دينية تصحيحية

أضفت: أنا الآن ذاهبة. حولي الاسترخاء وسأعود لأرافك إلى دار الأوبرا ليلا كما اتفقنا.

ظل الرب محييا على أساريها.. ولعلها تخيلتني حين أعد الطعام أطبخ شايا اختطفناه وأرقص حول الطنجرة الضخمة فوق نار من ثياب المخطوفين في القبو عندي وأدور حولها وأنا أزعق بصيحات العودان والوح يسكنين متشكركي!! فقد ظلت علامات الذعر قبل الدهشة تبدو على وجهها منذ اللحظة التي قلت لها فيها أن ابنتي الذي امتدحته باستمرار هو مسلم كما (الحماة الافتراضية) لابنتها أي أنا!

ثمة سوء تفاهم هائل بيننا والحضارة الغربية. يقف بيننا ويتفاقم يوما بعد آخر ويتسبب في (الإسلاموفوبيا) التي صارت حقيقة لا يمكن إنكارها، لا في الغرب وحده بل لدى بعض العرب المسيحيين كما بعض المسلمين.

وانتق بلا تحفظ مع الأديب اللبناني الحامي د. عبدالحمد الأحمد رئيس «هيئة التحكيم العربية» الذي أعلن ببساطة أنه أن الألوان للثورة الدينية التصحيحية. وأن مقاومة «الإرهاب» لا تتم بالطائرات بل بالفكر التنويري وألا العدالة الدولية. الفكر التنويري كما يعتقد الكثيرون يبدأ على الصعيد العملي بمحاولة محو الأمية في مدارس مجانية للصغار نساء ورجالا ويفتح باب الاجتهاد في الإسلام.

واعتقد أننا لا نستطيع تصحيح صورتنا إذا لم نصحح حقيقتنا، والعلة ليست في المرأة بل في حقيقة ممارسات بعضنا.

علينا مثلا الرض العلني لممارسات مخزية تتم بأسنا كمسكين.

بالإرهاب هو أهم الهدايا التي قدمناها لعدونا، ناهيك عن حرب الإتهام الأخوي فيما بيننا.

وكما نلوم بعض الإعلام الغربي على تشويهه لحقيقتنا إكراما ل (الووبي) المتصهين صاحب النفوذ، علينا أن نلوم أنفسنا أيضا لأننا سكتنا (تقريباً) على صنع الدين الإسلامي بصيغة لا إنسانية.

كل ما تقدم يذكرني بلبنان الوطن الحبيب الذي كان «لحظة حرة» في الزمان العربي وتجلي عناقا متمساحا بين العقل المسلم وبقية العقائد السماوية ومشاركة ببناءه في الحياة العصرية.



## صور جميلات «بوليوود» تروج مواد التجميل

نجمات السينما الهندية الجميلات لا يكتفين بالحضور الجماهيري عبر الشاشة الفضية... لكن يشاركن في مسابقات ملكات الجمال (مثل «جاتالिका مالورتا» (يسار) وأيضا على مبيعات مواد التجميل!



ينظم يوما للأداء الشعبي بعنوان «المحظية مجموعة من السحيمي» للمخرج محمد جمال في السابعة مساء اليوم السبت، وغدا الأحد، تقدم فرقة النيل اللالات الشعبية عروضها الفنية في السابعة مساء.

● انطلقت أمس الجمعة، في محافظة بركان، شمال شرقي المغرب، أعمال «الملتقى العالمي التاسع للتصوف» الذي تنظمه الطريقة القادرية البوشيشية، على مدى ثلاثة أيام، احتفالاً بذكرى المولد النبوي، يرأسها شيخ الزاوية حمزة بن العباس الذي يعيش في بلدة مداغ، ويقود هذه الطريقة منذ عام 1972.

● غيب الموت، أمس الأول، الإعلامي والدبلوماسي السوري صباح قباني عن عمر ناهز 87 عاما. وشغل قباني عدة مناصب إعلامية ودبلوماسية، وهو مؤسس ومدير للتلفزيون العربي السوري عام 1960، كما عين سفيرا للبلاد في أمريكا منذ عام 1974 لغاية 1980. ولد قباني في دمشق عام 1928، وهو الشقيق الأصغر للشاعر الراحل نزار قباني، ووالد الزميلة الكاتبة رنا قباني.

● أشاد الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» بموقف المستشار الألمانية أنغيلا ميركل من الحركة المناهضة للإسلام حاليا في عدد من المدن الألمانية، حيث دعت مواطنيها في خطاب بمناسبة حلول العام الجديد إلى عدم المشاركة في التظاهرات التي تنظمها هذه الحركة، واصفة الحاضرين إليها بأن قلوبهم «ممتلئة بالأحكام المسبقة والحقده».

● وقعت الكاتبة الأردنية نور الشيخ قاسم كتابها الثاني «رماد من حنين» في مقر دائرة المكتبة الوطنية في عمان، في لقاء شاركت فيه بالعرض الموسيقي العازقة والكاتبة آية ال سعود، وأداره الكاتب مهند العزب. ● مركز إبداع وكالة الغوري، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية في مصر، قدم أمس مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية، احتفالاً بذكرى المولد النبوي فقدم فريق الأراجوز وخيال الظل عروضه الفنية، كما

## أحوال الناس

## قصة زوجين بريطانيين ينجبان طفلا في نيويورك

### تفتح القلوب وتجلب تبرعات

وقال الأمريكي كيري هيثت في تدوينة في موقعه المخصص لجمع التبرعات إن رحلة إلى بريطانيا انتهت بزيارة المستشفى. وأضاف «لم أحصل على أي مقابل على الإطلاق، أقل ما يمكن أن أفعله هو وضع إعلان بسيط لفائدتها».

وقال البعض الآخر إنه على الرغم من أن الزوجين سلما سلوكا غير مسؤول بالذهاب في عجلة في وقت متأخر من الحمل وكان يتعين عليهما الانتظار حتى يتم الحصول على قيمة التأمين من شركة التأمين قبل السعي للحصول على تبرعات ربما لا يجتاحون إليها.

للأطفال البتسرين في مستشفى مانهاتن وربما لا يستطيع مغادرة المستشفى والعودة إلى المنزل حتى آذار/مارس القادم. ورغم أن لديهما تامينا على السفر إلا أن الزوجين يخشيان ألا تغطي قيمة التأمين فاتورة المستشفى كاملة ونفقات المعيشة في نيويورك. وكانا يتوقعان أن لا تتجاوز رحلتهم الأربعة أيام كما كانا يملنان تصريحاً طبياً يسمح لهما بالسفر.

ويعد أن قام أصدقاء لهما في بريطانيا بتوجيه نداء لمساعدتهما، جاءت التبرعات من مناطق بعيدة مثل نيوزيلندا.

■ لندن - دب أ: لجأ زوجان بريطانيان للتمويل الجماعي لمساعدتهما في دفع فاتورة بقيمة 200 ألف دولار للمستشفى بعد ولادة طفلهما مبكرا قبل 11 أسبوعا من الوقت المفترض. عندما كانا في عطة في نيويورك. وحصل، الجمعة، مدربا القاعدة الرياضية كاتي أموس 30 عاما/ولي جوستون 29 عاما/ على تبرعات بما يقارب 110 ألف دولار من 691 شخصا تأثروا بقصتهما عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ويوجد داكس، الذي يزن 3 ر كجم فقط عندما ولد في 28 كانون الأول/ديسمبر في سرير

## «عالم واحد، عائلة واحدة» شعار الدورة الـ 20 لمرحان دبي للتسوق

■ دبي - دب أ: انطلقت في الإمارات مساء الخميس فعاليات مهرجان دبي للتسوق، في دورته العشرين. وقالت ليلي سهيل المدير التنفيذي مؤسسة دبي للمهرجانات والتجربة الجمعة إن الدورة الجديدة ستستمر حتى اليوم الأول من شهر شباط/فبراير المقبل، لافتة إلى أن الدورة تتضمن أكثر من 150 فعالية، إضافة إلى كـثـير من العروض الترويجية والجوائز الكبرى. وقالت إن المهرجان ينظم تحت شعار

«عالم واحد، عائلة واحدة» مشيرة إلى أنه نجح خلال حلته الـ 19 في استقطاب ما يقارب من 56 مليون زائر، وضح أكثر من 145 مليار درهم في اقتصاد دبي (39.48 مليار دولار).

وأضفت «بهذه الأرقام يعد (دبي للتسوق) أحد أهم المهرجانات السياحية التجارية على مستوى المنطقة والعالم، وهو من أوائل المهرجانات النوعية التي انطلقت في المنطقة، وشكل علامة فارقة في صناعة المهرجانات على مستوى الشرق الأوسط».

## طائرة أفييس بريسلي للبيع بأكثر من 10 ملايين دولار

■ بيغلي هيلز-روينرز: قالت صالة مزادات جوليان الجمعة أن طائرتين كان يملكهما النجم الأمريكي الراحل أفييس بريسلي ستباعان في مزاد بالمخلفات المغلفة، ونكرت صالة المزادات في بيغلي هيلز بكاليفورنيا أن الطائرتين «ليزا ماري» و«هاوند دوغ 2» اللتين صنعهما بريسلي بنفسه ستطرحان معا للبيع بالزاد ومن المتوقع أن يتراوح سعرهما بين عشرة ملايين و15 مليون دولار.

ولم يعد من الممكن أن تحلق الطائرتان لكنهما معروفتان منذ ثلاثة عقود أمام الزائرين في غريسلاند حيث منزل بريسلي في مدينة ممفيس في ولاية تينيسي، وكان قد اشترى طائرة من طراز كونفير 880 من شركة دلتا إيرلاينز عام 1975 أي قبل عامين من وفاته عن عمر 42 عاما بعد أن طار 250 ألف دولار وأطلق عليها اسم ابنته ليزا ماري.

## 2500 سباح في نيويورك يغطسون في مياه المحيط الباردة خلال طقوس الاحتفال بالعام الجديد

■ نيويورك- دب أ: غطس نحو 2500 من السباحين الأشداء الخسيس في مياه المحيط الأطلسي الباردة قبالة سواحل جزيرة كوني في مدينة نيويورك الأمريكية في إطار طقوس الاحتفال بالعام الجديد في نادي «بولار بير».

وقفز معظم السباحين لفترة قصيرة في المياه التي تبلغ درجة حرارتها خمس درجات مئوية ثم سارعوا للحصول على المشاف والألحفة وكواب الشاي الساخن التي كانت في انتظارهم على الشاطئ.

وحصل السباحون الفائزون على شهادات من النادي الذي تأسس عام 1903 ويزعم أنه أقدم نادي للسباحة الشتوية في الولايات المتحدة.

وأوضح باحثو مركز «جونز هوبكنز» للسرطان، التابع لجامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها الجمعة، في مجلة «الجمعية الأمريكية لتقديم العلوم»، أن 65% من الإصابات بأنواع السرطان المختلفة تعود إلى طفرة

## أبناء من يحاول الانتحار... سيكررون المحاولة على الأرجح

المشاركين لعام أو عامين فقط. وتنتج فريق برنت في الدراسة الجديدة أبناء المصابين بالاضطرابات المزاجية لفترة أطول ليبحث الصلات المحتملة بين محاولات الولدين الانتحار ومحاولات الأبناء وتقلبات المزاج. وتبنت الدراسة 701 شخص تتراوح أعمارهم بين العاشرة والخمسين خلال الفترة من 1997 إلى 2012 وذلك على مدى ست سنوات تقريبا لكل حالة، وكان المشاركون في الدراسة أبناء 334 شخصا يعانون اضطرابات مزاجية ومنهم 191 حاولوا الانتحار. وقال الباحثون إن حوالي ستة في المئة من المشاركين أبلغوهم بأنهم حاولوا الانتحار قبل المشاركة في الدراسة بينما أقدم أربعة في المئة على المحاولة بعد اشراكهم فيها. وكتب برنت وفريقه في مجلة غامبا للطب النفسي أن أبناء الأشخاص الذين حاولوا الانتحار كانوا أكثر عرضة لإقدام على المحاولة بخمس مرات من غيرهم.

■ بيتسبرغ - رويترز: توصلت دراسة جديدة إلى أنه إذا حاول أحد الولدين الانتحار فسيكون الأبناء أكثر عرضة للإقدام عليه بما يزيد أربع أو خمس مرات عن الآخرين بغض النظر عما إذا كانوا هم أنفسهم يعانون اضطرابا مزاجيا.

وقال قائد الدراسة إن دراسته تشير إلى عوامل أخرى ينبغي استكشافها وتفسيرها إلى جانب الدور الذي تلعبه الاضطرابات المزاجية في احتمال إقدام الشخص على الانتحار. وأضاف بديفيد برنت أستاذ الطب النفسي بكلية الطب في جامعة بيتسبرغ «هذا يعني أنه لا يزال هناك جزء من هذا الانتقال (الأسري) لم نكتشفه بعد».

وكانت دراسات سابقة قد أشارت إلى أن الأشخاص الذين لهم تاريخ أسري من محاولات الانتحار يكونون هم أنفسهم أكثر عرضة للإقدام على المحاولة لكنها أرجعت السبب إلى وجود تاريخ من الاضطرابات المزاجية في الأسرة. وقال برنت وزملاؤه إن الدراسات السابقة اكتفت بتتبع

## مصر: أول وفاة بإنفلونزا الطيور في 2015

■ القاهرة- رويترز: أعلنت مسؤولة في وزارة الصحة المصرية الجمعة أول وفاة في عام 2015 بفيروس إنفلونزا الطيور (H5N1) في مصر بعد وفاة 11 شخصا بالفيروس في 2014. وقالت وكالة وزارة الصحة في محافظة المنوفية في دلتا النيل هباء سرور إن المتوفي رجل عمره 45 عاما.

وأضفت أنه كان أدخل المستشفى يوم الجمعة الماضي مصابا بأعراض المرض وأكدت الاختبارات إصابته بالفيروس. وقالت أنه توفي مساء الخميس.

وفي نهاية 2014 كان عدد الإصابات بإنفلونزا الطيور في مصر 27 شفيحت 12 منها وتوفي 11 وبقيت أربع حالات تحت العلاج كان المتوفي أحدها.

في تصريحاته أدلى بها للتلفزيون الرسمي الإيراني، أن القاتل يبلغ من العمر 22 عاما، وأنه قتل قبل ثمانية أعوام شابا آخر يبلغ من العمر 21 عاما، وذلك بطلعه بسكين حاد بعد نشوب مشاجرة بينهما، على حد قوله.

وتابع المدعي العام الإيراني قائلا: «وبعد أن صعد المحكوم عليه بالإعدام إلى المنصة لتنفيذ الحكم به، عفت عنه أسرة الجاني عليها في اللحظات الأخيرة»، مشيرا إلى أن الأسرة فعلت هذا بعد محاولات لطلب العفو قام بها بعض الشيوخ، وأوضح أن الأسرة لم تقبل أي دية على الإطلاق.

## أسرة إيرانية تعفو عن قاتل ابنها قبل إعدامه بلحظات قليلة

■ هران - الأناضول: عفت أسرة إيرانية، الخميس، عن قاتل ابنها، قبل تنفيذ حكم الإعدام فيه بلحظات قليلة، بحسب «حبيب زاده بيجاني» المدعي العام لبلدة «جاسك» في ولاية هرمزكان جنوب البلاد.

وأوضح المدعي العام «بيجاني» في تصريحات أدلى بها للتلفزيون الرسمي الإيراني، أن القاتل يبلغ من العمر 22 عاما، وأنه قتل قبل ثمانية أعوام شابا آخر يبلغ من العمر 21 عاما، وذلك بطلعه بسكين حاد بعد نشوب مشاجرة بينهما، على حد قوله.

وتابع المدعي العام الإيراني قائلا: «وبعد أن صعد المحكوم عليه بالإعدام إلى المنصة لتنفيذ الحكم به، عفت عنه أسرة الجاني عليها في اللحظات الأخيرة»، مشيرا إلى أن الأسرة فعلت هذا بعد محاولات لطلب العفو قام بها بعض الشيوخ، وأوضح أن الأسرة لم تقبل أي دية على الإطلاق.

## 65% من الإصابات بالسرطان تحدث نتيجة «العظ السيئ»

لم يتصرف كما ينبغي، أو تعرض لعوامل بيئية خطيرة، وإنما لأنه ببساطة حظ سيئ، تماما مثلما تخسر في اليانصيب». وأضاف في تصريحات للصحافيين: «أن الطفرة الجينية لا تحدث لسبب معين، بل بطريقة عشوائية بحتة».

وأشار إلى أن الدراسة أظهرت أن تغيير العادات مثل التدخين لتجنب السرطان، ينفع في بعض الحالات ولكنه لا ينفع في أخرى.

وأكد أن أفضل طريقة للقضاء على هذه السرطانات، «يكون من خلال الكشف المبكر عنها، عندما تكون قابلة للعلاج عن طريق الجراحة».

في أغلبها إلى الوراثة والعوامل البيئية، مثل العادات الخطيرة والتعرض للمواد المسرطنة. لكن هذه الدراسة أغلقت بعض أنواع السرطان، مثل سرطان الثدي وسرطان البروستاتا، «بسبب عدم قدرة الباحثين على إيجاد معدلات انقسام الخلايا الجذعية لتلك السرطانات، حسب الدراسة.

وقال خبير السرطان، الدكتور بيرت فوجلستين من كلية الطب في جامعة «جونز هوبكنز» الذي أشرف على الدراسة مع عالم الرياضيات البيولوجية، كريستيان تومازيتي: «عندما يصاب شخص ما بالسرطان، فإن الناس يريدون معرفة السبب، والسبب في غالب الأحيان ليس لأن الصبا

جينية عشوائية في المورثات، تمكن السرطان من التطور في الجسم البشري». ولكتشف العلاقة بين دور هذه الطفرات العشوائية وخطر الإصابة بالسرطان، تناول البحث 31 نوعا من السرطان، من خلال مراقبة معدلات انقسام الخلايا الجذعية لتلك السرطانات، ووجد الباحثون أن «22 منها، بينها سرطان الدم والبنكرياس والعظم والخصيتان والمبيض والدماغ، يمكن تفسيرها بهذه الطفرة العشوائية، أو الخط العاثر».

ولفت الباحثون إلى أن الأنواع التسعة الأخرى، بما فيها سرطان الأمعاء الغليظة والمستقيم، وسرطان الجلد، وسرطان الرئة المرتبط بالتدخين، فهي غير